

كتاب الفصيح وشرحه

المسمى

التلويح في شرح الفصيح

لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي

٣٧٢ — ٤٣٣ هـ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

مقدمة شرح التلويح

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ أبو سهل^(١) محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي رحمه الله تعالى :
أما بعد .

فإنه لما كان جمهور الناس الذين يؤدبون أولادهم ومن يعنون بأمرهم يحفظونهم
كتاب الفصيح المنسوب إلى أبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني المعروف
بشعلب رحمه الله تعالى ، قبل غيره من كتب اللغة : لما فيه من الألفاظ السهلة
المستعملة ، ولأن العامة تخطئ في كثير منها ، وكان قد عوى أكثر فصوله من
التفسير ، وأثبت منها أيضاً فصولاً عدة في أبواب تخالف تراجمها وكنت قد
هذبته لبعض أولاد الكتاب ، وميزت فصوله ، ورتبت أوائلها في أكثر
الأبواب على حروف المعجم ، في كتاب مفرد معرى من التفسير أيضاً نحو ما في
الأصل ، ووسمته بتهذيب كتاب الفصيح .

ثم سألتني أيضاً أن أفسر له الفصول التي أهمل تفسيرها وأن أزيد في بيان
ما فسر منها فعملت له ذلك في كتاب آخر ووسمته بإسفار كتاب الفصيح .
ثم اني رأيت جماعة من المبتدئين تضعف قواهم عن الاحاطة بما أودعته
فيه من التفسير والشواهد من القرآن والشعر ، ويستطيّلون حفظه ، فاختصرت
لهم منه أشياء تكفيهم معرفتها ، وتنشطهم في حفظها نزارتها ، وأثبتتها في هذا الكتاب
ووسمته بكتاب (التلويح في شرح الفصيح) ، لأنني لوحت بشرح فصوله كلها

(١) ترجمته في (١٨ / ٢٦٣ معجم الأدباء - رفاعي) وتوفي عام ٤٣٣ هـ

فقط ، ولم أذكر شاهدا على شيء منها ، ولا جمعا لاسم ، ولا تصريفا لفعل ولا مصدرا له ، ولا إسم فاعل ولا مفعول ؛ إلا ما أثبتته أبو العباس رحمه الله تعالى في الأصل ، ولم أذكر فيه أيضا شرح الرسالة ، ولا الآيات التي استشهد بها ، ولم أنبه على شيء من الفصول التي أنبتها في غير أبوابها ، وأحالتها عن جهة صوابها ، طلبا للتخفيف والايجاز ، فإذا حفظوا هذا الكتاب وأتقنوه ، وآثروا زيادة في التفسير والبيان على ما فيه ، نظروا في ذلك الكتاب ^(١) إن شاء الله تعالى .
وله الحمد والنعمة ؟ وبه الحول والقوة ، وهو حسبي ونعم الوكيل . وهذا أول الأصل ^(٢) بتوفيق الله وعونه :

(مقدمة كتاب الفصيح لإمام العربية ثعلب)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب رحمه الله تعالى :

هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجري في كلام الناس وكتبهم .

فمنه ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها ؛ فأخبرنا بصواب ذلك .

ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فأخترنا أفصحهن .

ومنه ما فيه لغتان كنرتا واستعملتا فلم تكن إحداها بأكثر من الأخرى

فأخبرنا بهما . وألفناه أبوابا . فمن ذلك :

(١) وهو كتابه (إسفار كتاب الفصيح) .

(٢) يريد بالأصل (كتاب الفصيح لثعلب) .

باب فعلت بفتح العين

قال الشيخ أبو سهل :

يعنى بالعين الحرف الثانى من جميع الأفعال الماضية التى فيها (تقول) من ذلك (نَمَى المَالُ وَغَيْرُهُ يَنْمَى) إذا كثر وزاد ، وينشد :

يَا حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَيِّرْ وَأَزْدِدِ وَأَنْتُمْ كَمَا يَنْمَى الْخِضَابُ فِي الْيَدِ^(١)

(وَذَوَى الْعُودُ يَذْوَى) إذا ذَبَلَ ، ، أى قل ماؤه ولم يتناه فى اليبس .

قال ذر الرمة^(٢) يصف حُرّاً :

وَأَبْصَرْنَا أَنَّ الْقِنْعَ صَارَتْ نَطَافُهُ فَرَأَشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسٌ^(٣)

(وَغَوَى الرَّجُلُ يَغْوَى) إذا عدل عن طريق الصواب ، وترك طريق

الرشاد ، (وينشد هذا البيت) للمُرْقَشِ الأصغر^(٤) :

مَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرُهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَى لَأَمَّا

(١) البيت ينسب لمجنون ليلى . والمراد بنماء الخضاب فى اليد ظهور حرته وزيادتها شيئاً فشيئاً بعد الخضاب .

(٢) شاعر أموى مجيد كثير التشبيه توفى عام ١١٧ هـ وكان مشهوراً بوصف الأطلال والدمن وحر الوحش .

(٣) القنع : ماء لبنى سعد على ثلاثة أميال من (خو) وهو على ليلة من (الد حرص) إذا صدرت عنها تريد (هجر) . نطاف : جمع نطفة وهى الماء القليل . الفراش : بقعة الماء السكدر .

(٤) شاعر جاهلى جيد الشعر جزل الأسلوب .

(وَفَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ) إذا تغير وانتقل عن الحال المحمودة حتى لا ينتفع به
 (وَعَسَيْتُ ^(١) أَنْ أَفْعَلَ ذَاكَ) أى رجوت وطمعت فى فعله (وَلَا يُقَالُ
 مِنْهُ يَفْعَلُ وَلَا فَاعِلٌ) لا يقال منه يَعْسى ولا عَاسٍ . (وَدَمَعَتْ عَيْنِي تَدْمَعُ)
 إذا خرج دمعها وهو ماؤها عند البكاء وغيره . (وَرَعَفْتُ أَرْعَفُ) إذا جرى
 الدم من أنفي وسال (وَعَثَرْتُ أَعْثُرُ) إذا أصابت رجلى حجراً أو غيره
 فسقطت أو كدت أنسقط (وَنَفَرَ يَنْفِرُ) إذا هرب خوفاً من شيء (وَشَتَمَ
 يَشْتَمُ) إذا سب إنساناً وقال فيه قبيحاً (وَوَهَنَ يَهِنُ) إذا ضعف .
 وَأَوْهَنَتْهُ : أضعفته ، ويقال وَهِنَ يَهِنُ وَوَهْنٌ يَوْهِنُ بمعنى (وَنَعَسْتُ أَنْعَسُ)
 إذا ابتداء النوم بى وغشيتى ولم أستثقل فيه (وَأَنَا نَاعَسَ وَلَا يُقَالُ نَعَسَانِ)
 (وَلَغَبَ الرَّجُلُ يُلْغَبُ) إذا أعبا وتعب من مشي أو عمل (وَذَهَلْتُ عَنْ
 الشَّيْءِ أَذْهَلُ) أى غفلت عنه وسوت (وَغَبَطْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَغْبِطُهُ)
 أى سررتة ؟ أو تمنيت أن يكون لى مثل الذى له من الخير والحال الجميلة من
 غير أن يزول عنه شيء من ذلك (وَحَمَدَتِ النَّارُ وَغَيْرُهَا تَحْمَدُ) إذا سكن
 لهبها وذهب ضوءها ولم يُطْفَأَ جمرها (عَجَزْتُ عَنْ الشَّيْءِ أُعْجِزُ) أى قصرت
 عنه ولم أقدر على ما أريده (وَحَرَصْتُ عَلَيْهِ أَحْرِصُ) أى اجتهدت وطلبت
 بِنَصَبٍ وَشِدَّةٍ (وَنَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقِمُ) أى عتبت عليه وأنكرت فعله

(١) هذا هو الافصح لأن القراء الستة قرأوا بها ، وقرأ نافع عسيتم بالكسر وهو فصح

(وَعَدَرْتُ بِهِ أَغْدِرُ) أى تركت الوفاء ونقضت ذلك (وَعَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَعْمِدُ)
 إذا قصدت إليه (وَهَلَكَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَهْلِكُ) إذا مات أو تاف (وَعَطَسَ
 يَعْطِسُ) إذا تھدّر من رأسه بخارٌ مستكنٌ فخرج من منخريه بصوت (وَنَطَحَ
 الْكَبْشُ يَنْطَحُ) إذا صدم شيئاً وضربه بقرنه أو برأسه (وَنَبَحَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ)
 إذا صاح (وَنَحَتَ يَنْحَتُ) إذا برى عوداً أو غيره (وَجَفَّ الثَّوبُ وَكُلُّ شَيْءٍ
 رَطْبٍ يَجِفُّ) إذا يبس (وَنَكَلَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُلُ) إذا تأخر عنه وامتنع
 منه هيبة له وجبنا (وَكَلَّمْتُ مِنَ الْإِغْيَاءِ أَكِلُّ كَلَالاً) أى ضعفت (وَكَلَّ
 بَصَرِي كُلُّوْلاً وَكَلَّةً) إذا ضعف من طول النظر (وَكَذَلِكَ كَلَّ (السِّيفُ)
 إذا لم يقطع (وَفِي كَلَّةٍ) فى المستقبل^(١) (يَكِلُّ) بكسر الكاف (وَسَبَّحْتُ
 أَسْبَحُ) أى عُثْتُ فى الماء (وَشَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحُبُ) إذا تغير من مرض أو
 غم أو سفر (وَسَهَمَ وَجْهَهُ يَسْهَمُ) إذا ضمّر وتغير من جوع أو مرض (وَوَلَعَ
 الْكَلْبُ فى الْمَاءِ يَلْعُغُ) إذا أدخل لسانه فشرّب (و) هو (يُولَعُ) بضم الياء
 وفتح اللام (إذا أُولَعَهُ صَاحِبُهُ) أى حمّله على أن يلعغ (ويُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ) لعبيد
 الله بن قيس الرقيّات^(٢).

(١) أى المضارع .

(٢) الرقيّات لقب عبید الله بن قيس . والرقيّات اسم محبوبات له شبّه بهن فى
 شعره وهن بنات عم له كل واحدة اسمها رقية فأضيف الھن ، وليس الرقيّات لقباً
 لقيس ، ولئن جدّات له رلا زوجات ، وقد غلط فى ذلك جماعة من العلماء
 كصاحب الصحاح ومن قلده =

(ما مرَّ يومٌ إلا وعندهما لحمٌ رجالٍ أو يؤلفان دما)

(وأجنَّ الماءُ بأجنُّ وأسَنَّ يأسنُّ) إذا تغير لونه وريحه وطعمه لتقدم

عنده في الموضع الذي يكون فيه إلا أنه يمكن شربه (وغلَّتِ القِدْرُ فهي تَغْلِي)

إذا جاشت ، أي تقلَّب مرقها فيها من شدة الحرارة وصار الذي في أسفائها منه في أعلاها ، قال أبو الأسود الدؤلي (١) :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القومِ قد غَلِيَتْ ولا أقولُ لبابِ الدارِ مغلوق

(وغَثَّتْ نَفْسُهُ فهي تَغْثِي) إذا جاشت قبل القيء (وكَسَبَ المالُ

يَكْسِبُهُ) إذا أصابه وجمعه بطلب وقصد له (وهو الكَسْبُ) بفتح الكاف

(ورَبَضَ الكلبُ وغيره) من السباع (يَرِضُ) وهو منها كالجُلوس من

الناس (ورَبَطَ الشَّيْءُ يَرِيطُ) إذا شدَّه بحبل وغيره (وقَحَلَ الشَّيْءُ يَقْحَلُ)

إذا يبس (ونَحَلَ جِسْمُهُ يَنْحَلُ) إذا ذهب لحمه وشحمه ودقَّ من مرض

أو غيره .

== وهو شاعر من شعراء الغزل والسياسة ، انتصر لابن الزبير ودافع عنه وتوفى عام

٧٥ هـ ، وهو سهل الشعر دقيق المعاني ، ولا سيما في الغزل والرثاء .

(١) شيخ جليل وعالم فذ ينسب إليه وضع النحو ، مات عام ٦٩ هـ .

باب فعلت بكسر العين

(تَقُولُ قَضَيْتَ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا) بكسر الضاد (تَقْضُمُهُ) بفتحها
 (قَضًا) بسكون الضاد ، وعلى مثاله خَضِيتَ تَخْضُمُ خَضًا ، اذا أكلته ، أو
 ما أشبهه من الاشياء اليابسة (وكذلك بَلَعْتُ الشَّيْءَ أَبْلَعُهُ) أى أنزلته من
 حلقى حتى يستقر في المعدة (وَسِرْطَنُهُ أَسْرَطَهُ وَزَرْدَتُهُ أَزْرَدَتْهُ) بمعنى واحد
 أى بلعته بسرعة من غير مضغ ويكون ذلك في الطعام اللين اللزج خاصة
 (وَلَقِمْتُ الْقَمَّ) أى أكلت ، بل هو وضع اللقمة في الفم خاصة دون البلع
 (وَجَرَعْتُ الْمَاءَ أَجْرَعُهُ) أى بلعته (وَمَسَسْتُ الشَّيْءَ أَمَسْتُ) أى لمست به يدي
 (وَشَمِمْتُ أَشَمْتُ) أى استنشقت رائحته بأنفي (وَعَصَصْتُ أَعْصْتُ) أى قبضت
 عليه بأسناني (وَغَصَصْتُ أَغَصْتُ) أى بقي الطعام في حلقى ولم أقدر على بلعه
 (وَمَصَصْتُ الشَّيْءَ أَمَصْتُ) أى شربت مائه بين اللسان والحنك (وَسَفَفْتُ
 الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ أَسَفَفْتُ) أى ألقيته من راحتي الى فمي ولا يكون الا يابساً
 كالأهليلج المدقوق والسَّمْسَمِ ونحوهما (وَزَكَنْتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا أَرَكَنْتُ) أى
 علمت وينشد هذا البيت ^(١) .

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي حُبَّهُمْ أَبَدًا زَكَنْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِنُوا

(١) البيت لقنص بن أم صاحب الفزارى وهو شاعر إسلامى كان في زمن الوليد
 ابن عبد الملك . والبيت من قصيده بعضها في الجماسة (راجع ٢/١٧٩ مختصر الجماسة)

(وَقَدْ نَهَكَهُ الْمَرَضُ يَنْهَكَهُ) اذا نقص لحيه (وَأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ عُقُوبَةً) بالألف اذا بالغ فيها (وَبَرِئْتُ مِنَ الْمَرَضِ وَبَرَأْتُ أَيْضًا) بالهمز فيهما (بَرَأَ وَبُرُوءًا) أيضا على فُعُولٍ فيهما جميعاً أى سالت وصححت من السقم (وَبَرِئْتُ مِنَ الرَّجُلِ وَالَّذِينَ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ أَيْضًا) (بَرَاءَةٌ) بالمد على فعالة أى انتفيت منه وتخلصت فلم يبق لى عليه شيء ولم يبق له على شيء منه (وَبَرِئْتُ الْقَلَمَ وَغَيْرَهُ) بفتح الراء (غَيْرَ كَهَمْزٍ أَبْرِيهِ بَرِيًّا) أى قطعتُه ونحته (وَضَنْنْتُ بِالشَّيْءِ أَضَنَ بِهِ) أى بخلت (وَشَمَلَهُمُ الْأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ) اذا عمهم وأحاط بهم (وَدَهَمَتْهُمْ الْخِلَالُ تَدَهَمُّهُمْ) اذا جاءتهم فجأة ولا يشعرون (وَقَدْ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ) بفتح الشين فيهما اذا يَبِسَتْ وقيل اذا استرخت (وَلَا تَشَلُّ يَدُكَ) بفتح التاء واللام الاولى اذا دعا لك بالسلامة من الشلل (وَيَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ) .

(وَلَا تَشَلُّ يَدُ فَتَكَتْ بِعَمْرِو فَإِنَّكَ لَنْ تُذَلَّ وَلَنْ تُضَامَا) (وَنَفِدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ) اذا فنى فلم يبق منه شيء (وَجِجْتَ يَا هَذَا وَأَنْتَ تَلَجُّ) اذا عاودت فعل الشيء ولزمته (وَخَطَفَ الشَّيْءُ يَخْطُفُهُ) اذا أخذه بسرعة (وَوَدِدْتُ أَنْ ذَاكَ كَانَ إِذَا تَمَنَّيْتَهُ) وكذلك (وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ) (أَوْدُ) بفتح الواو فيهما جميعاً (وَقَدْ رَضِعَ الْمَوْلُودُ يَرْضَعُ) اذا مص اللبن من ثدى أمه وشربه (وَفَرَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا تَفْرَكُهُ فِرْكًَا) بكسر الفاء

(إذا أَبْغَضْتَهُ) وهى فارك بغيرهاء (وَشَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ أَشْرَكَهُ شِرْكًا)
 أى اجتمعت معه فيه بالبدن أو المكان (وَصَدَقْتُ ^(١)) ياهذا وَبَرَرْتُ (أى
 أطعت ومضيت على الصدق فى حديثك ويمينك) وكذلك بَرَرْتُ وَالِدِي أَبْرَهُ .
 أى أطعته وأحسنيت إليه (ر) هو (رَجُلٌ بَارٌّ) بوالده (وَبَرٌّ) به أيضاً أى
 مطيع غير عاق (وَجَسِمْتُ الْأَمْرَ أَجْسَمُهُ) إذا تكلفته على مشقة (وَسَفِدَ الطَّائِرُ
 وَغَيْرُهُ يَسْفَدُ) إذا نكح أنثاه وهو مثل الجماع للناس (وَجِئَانِي الْأَمْرُ يَفْجَأُنِي
 فُجَاءَةً وَفُجَاءَةً) مهموز إذا أتانى بغتة أى على غفلة منى ولم أعلم به .

باب فعلت بغير ألف

(يُقَالُ كَثَمَلْتُ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ وَجَنَبْتُ مِنَ الْجَنُوبِ وَدَبَرْتُ مِنَ
 الدَّابُّورِ وَصَبْتُ مِنَ الصَّبَا بغير ألف) فى أولها ذهبت شمالاً وجنوباً ودبوراً
 وصباً بفتح أولها ، فالشمال مفتوحة الشين : هى الريح التى تأتى من الأفق الأيسر
 إذا استقبلت المشرق ، والجنوب مفتوحة الجيم : هى التى تأتى من الأفق الايمن
 إذا استقبلت المشرق من وسط ما بين مطلع سهيل إلى مطلع الثريا وهى مقابلة
 للشمال ، والدَّابُّورُ مفتوحة الدال : هى التى تأتى من جهة المغرب من وسط ما بين
 مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وهى مقابلة للصبا ، والصبا مفتوحة الصاد

(١) الشاهد ليس فى (صدقت) بل فى (بررت) لأنه من باب (فعلت) : بكسر
 العين ، أما صدقت فليس كذلك .

مقصورة : هي التي تأتي من جهة المشرق من وسط ما بين مطلع الثريا إلى بنات
 نعش (وَخَسَّاتُ الْكَلْبِ أُخْسَاءُ) بالهمز اذا طردته وأبعدته (وَفَلَحَ الرَّجُلُ
 على خَصْمِهِ) اذا غلبه بالحجة وظهر عليه بها (وَمَذَى الرَّجُلُ يَمْذَى) اذا خرج
 من ذكره المذى على مثال الرمى وهو ماء رقيق يخرج منه عند ملاعبة المرأة
 أو التقبيل أو ذكر الجماع (وَرَعَبْتُ الرَّجُلَ أَرْعَبُهُ) أفزعته (وَرَعَدَتْ
 السَّمَاءُ مِنَ الرَّعْدِ وَبَرَقَتْ مِنَ الْبَرْقِ) اذا هاج رعدوها وبرقها ، والرعد : هو
 الصوت الهائل المفزع الذي يسمع من السحاب ، والبرق : هو الضوء الذي يلمع
 في آفاق السماء أى جوانبها (وَكَذَلِكَ رَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَقَ) بغير ألف (اذا
 أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ) وهى كلها بمعنى خَوْفَ (وَقَدْ يُقَالُ أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ) بالالف
 أيضاً قال الكمي (١) .

(أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِ)
 (وَهَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَهْرِيقُهُ بضم الالف وفتح الهاء) أى صببته ودققته
 (وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتَ هَرِيقُ مَاءِكَ وَكَذَلِكَ أَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَرِيقُهُ وَإِذَا
 أَمَرْتُ قُلْتَ أَرِيقُ مَاءِكَ وَهُوَ الْأَصْلُ) ويتشد .
 هَرِيقُهَا مِنْ قَرَقَرَى ذُنُوبًا إِنَّ الذَّنُوبَ تَنْفَعُ الْمَغْلُوبَا (٢)

(١) شاعر أموى متشيع مجيد توفى عام ١٢٦ هـ .

(٢) قرقرى : بوزن فعللى ماء لبنى عبس بين برك وخيم من أرض اليمامة .
 وقال أبو حاتم عن الأصمعي : قرقرى ماء لبنى عبس بين الحاجر ومعدن النقرة .
 والذنوب : الدلو الملائى أو دون الملء .

(وَصَرَفْتُ الصَّبِيَّانَ) أى رددتهم من الكتاب الى بيوتهم (وَصَرَفَ
 اللَّهُ عَنْكَ الْآذَى) أى أذهب به وردّه عنك (وَقَلَبْتُ الْقَوْمَ) أى رددتهم
 الى أوطانهم مثل صرقتهم (وَكَذَلِكَ) قلبتُ (الثَّوبَ) أى جعلت أعلاه
 أسفله أو باطنه ظاهره (وَوَقَفْتُ الدَّابَّةَ أَقْفُهَا) أى منعتها من السير (وَوَقَفَ
 ذَابَتْكَ) أى امنعها من السير والحركة (وَوَقَفْتُ وَقَفًا لِلْمَسَاكِينِ) أى
 تصدقت عليهم بشيء ومنعت من بيعه (وَوَقَفْتُ أَنَا) أى ثبت مكانى قائماً
 وامتنعت عن المشى (كُلُّ هَذَا سِوَا بَغِيرِ أَلْفٍ . وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْمَهْرِ)
 وهو الصَّدَاق إذا أعطيتها إياه أو سميتها لها عند عقدك نكاحها (وَعَلَقْتُ
 الدَّابَّةَ) أى أطعمتها العلف وهو ما جرت عاداتها بأكله من شعير أو تبين ونحو
 ذلك (وَزَرَرْتُ عَلَى قَيْصَى) أى أدخلت زُرَّهُ فى عُرُوتِه وهما معروفان
 (وَأَزَرُّرُ عَلَيْكَ قَيْصَكَ) بضم الراء الأولى وسكون الثانية إذا أمرته أن يفعل
 ذلك (وَ) كذلك (زُرَّهُ وَزُرَّهُ وَزُرَّهُ) بتشديد الراء وفتحها وضمها وكسرهما
 أمره أيضاً بفعل ذلك (مِثْلُ مَدٍّ وَمَدٍّ وَمَدٍّ) وهى أمر من مدّ الحبل وغيره إذا
 جرّه (وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ وَأَنَا أَنْشُدُكَ اللَّهَ) بضم الشين أى سألتك بالله (وَحُشُّ
 عَلَى الصَّيْدِ) إذا أمرته أن يطرده إليك لتأخذه ، والصيد اسم لما يؤخذ من
 الوحوش والطيور ويكون واحداً وجمعاً (وَقَدْ حَاشَهُ عَلَى حَوْشًا وَأَحَاشَهُ) إذا
 طرده إلى لأصيده (وَنَبَذْتُ النَّبِيدَ) أى اتخذته وعملته (وَرَهَنْتُ الرَّهْنَ)

أى تركته عند المرتهن وهو الذى يأخذ الرهن ، والرهن معروف وهو ما يترك
عند الانسان على ما يستلف منه إلى أن يوفى ذلك (وَخَصَّيْتُ الْفَحْلَ) أى
شقت على خصيتيه وهما يبيضانه وأخرجتهما من موضعهما (وَبَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنْ
الْخِصَاءِ وَالْوِجَاءِ) بكسر أولهما مع المد أى تخلصت من تبعة هذين العيين
بإعلامك بهما وقت بيعي إياك الدابة المخصية أو الموجوءة ، والوجاء فى الدواب
أن تُرَضَّ البيضتان وعروقهما حتى تنفَضِحَ من غير شق ولا إخراج (وَنَعَشْتُ
الرَّجُلَ أَنْعَشُهُ) بفتح العين أى أغنيته بعد فقر أو نصرته بعد ظلم (وَحَرَمْتُ
الرَّجُلَ عَطَاءَهُ أَحْرَمَهُ حَرَمَانًا) بالكسر أى منعته إياه (وَحَلَلْتُ مِنْ إِحْرَامِي
أَحَلُّ) بالكسر أى قضيت فروض الاحرام بالحج فصرت حلالا أى حللى
كل شيء امتنعت منه فى الاحرام (وَحَزَنْتَنِ الْأَمْرُ يُحْزِنُنِي حَزْنًا) بالضم
أى غمى (وَشَغَلْنِي عَنْكَ الْأَمْرُ يَشْغَلُنِي) بالفتح أى قطعتنى (وَشَفَاهُ اللَّهُ
يُشْفِيهِ) اذا عافاه من المرض (وَغَاطَنِي الشَّيْءُ يَغِيطُنِي) أى حملنى على أن
أغتاظ أى أغضب (وَقَدْ غِظَّتْنِي يَا هَذَا) أى فعلت بى ماغضبت منه (وَنَفَيْتُ
الرَّجُلَ وَرَدَيْ الْمَتَاعَ أَنْفَيْهِ نَفْيًا) أى أبعدته (وَزَوَى وَجْهَهُ عَنِّي بِزَوِيهِ زَيًّا
اذا قَبَضَهُ) وصرفه عنى قال الأعشى :

يزيدُ يغضُّ الطرفَ عني كأنما زوى بين عينيه على المحاجم^(١)

(١) قوله (عنى) فى اللسان عندى ، وفى الصحاح دونى والمحاجم : جمع محجم بالكسر
وهو الآلة التى يجمع فيها الحجامة عند المص . والأعشى : شاعر جاهلى غل
من أئمة الشعراء الجاهلين .

(وَبَرَدْتُ عَيْنِي أَبْرُدُهَا) بالضم أى كحلتها بالبرود بفتح الباء وهو كحل
 بَرْدُ حرارة ألمها (وكذلك بَرَدَ الماءَ حَرَارَةً جَوْفِي يَبْرُدُ عَا وَيَنْشُدُ هَذَا
 البيت) للملك بن الرئيب (١) .

(وَعَطَّلَ قَلْوَصِي فِي الرُّكْبِ فَانْهَى سَبْرُذُ أ كِبَادًا وَتُسْكِي بَوَا كِيَا)
 (وَهَلَّتْ عَلَيْهِ الرُّبَابُ فَأَنَا أَهْيَلُهُ) أى حنوته عليه كما ترميه على الميت
 عند دفنه (وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ) إذا دعا عليه بأن يفرق أسنانه ويكسرها (وَلَا
 يَفْضُضُ اللَّهُ فَكَ) إذا دعا لك ببقاء أسنانك على صحتها (وَقَدْ وَدَّجَ دَابَّتَهُ
 يَدْرِجُهَا وَدَجًا) إذا شق ودَجَّيْهَا وهما عرقان في جانبي عنقها وهو لها بمنزلة الفصد
 للإنسان (وَدَجَّ دَابَّتَكَ يَارَجُلُ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وَوَتَدَ وَتِدَهُ يَتِدُهُ)
 إذا أثبتته ودقه في أرض أو حائط (وَتِدَ وَتِدَكَ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وَقَدْ
 جَهَّدَ دَابَّتَهُ يَجْهَدُهَا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ) أوفى الحمل فوق طاقتها (وَفَرَضْتُ
 لَهُ أَفْرَضُ فَرَضًا) أى جعلت له عطاء يأخذه في وقت معلوم (وَصِدْتُ الصَّيْدَ
 أَصِيدُهُ) أى أخذته (وَقَرَحَ الْبِرْدُونَ يُقَرِّحُ قُرُوحًا إِذَا كَبِرَ سِنُهُ) وهو
 أن يلتقى سنه التي تلى الرباعية وهى السن التي ينبت مكانها نابه وذلك بعد أن
 يمضي له من عمره خمس سنين ويدخل في السادسة ، والبرذون من الخيل : هو
 القصير العنق الثقيل في جسمه البطيء في جريه .

(١) شاعر إسلامي فانتك جيد الشعر حسن الاسلوب توفي عام ٤٥ هـ .
 والقلوص من النوق : الشابة القوية .

باب (فعل) بضم الفاء

يعنى بالفاء أول حرف من الأفعال الماضية (تَقُولُ عُنَيْتُ بِحَاجَتِكَ) بضم العين وكسر النون (أُعْنَى بِهَا) بفتح النون (وَأَنَا بِهَا مَعْنَى) أى جعلت لى بها عناية فى قضائها أى اهتماما (وَقَدْ أُولَعْتُ بِالشَّيْءِ أُولَعُ بِهِ) أى اشتدَّ حرصى عليه وملازمتى له (وَقَدْ بُهِتَ الرَّجُلُ يُبْهِتُ) أى تحير ودَّهَش وانقطعت حجته لشيء رآه أو سمعه (وَقَدْ وَثَّتَ يَدَهُ) بالهمز (فَهِىَ مَوْثُوءَةٌ) إذا أصاب عظمها صدع لا يبلغ الكسر أو انثنى مفصلٌ من مفاصلها من جذبه أو غيرها فزال عن موضعه شيئا يسيرا ولم يبلغ الخلع (وَقَدْ شَغُلْتُ عَنْكَ) أى قُطِعَتْ بأمر مانع (وَقَدْ شُهِرَ فِي النَّاسِ) أى عرف (وَقَدْ طُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأُهِدِرَ فَهُوَ مُهْدَرٌ) بمعنى واحد (إذا لم يُدْرَكَ بِثَأْرِهِ) أى إذا أُبْطِلَ وأُذْهِبَ بغير حق لأنه لم يقتل قاتله أو لم تؤخذ ديته (وَقَدْ وُقِصَ الرَّجُلُ إذا سَقَطَ عَنْ دَابَّتِهِ فَانْدَقَّتْ عُنُقُهُ فَهُوَ مَوْقُوصٌ وَقَدْ وُضِعَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ يُوضَعُ وَوُكِّسَ يُوكَّسُ) إذا أصابه خسران ونُقِصَ من رأس ماله (وَقَدْ غُبِنَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ غُبْنًا) بسكون الباء أى خُدِعَ ونُقِصَ فيه (وَغُبِنَ رَأْيُهُ غُبْنًا) على رزن حذرٍ خَدِرًا ورأيه منصوب ، إذا نقصه وخدع عن رأيه (وَقَدْ هُزِلَ الرَّجُلُ وَالْدَابَّةُ يَهْزَلُ) إذا ذهب لحمها وشحمها من ضرٍّ أو مرض أو غير ذلك

وقد نكِبَ الرَّجُلُ فهو مَنكُوبٌ إِذَا أَصَابَتْهُ نَكِيبَةٌ (أى جائحة أو حادثة
فأذهبت ماله وغيّرت حاله) وقد حُلِبَتْ نَاقَتُكَ وشَاتُكَ فهي تُحَلَبُ لَبَنًا
كثيراً) إذا استخرج لبنها من ضرعها (وقد رُهِّصَتِ الدَّابَّةُ فهي مرهُوصَةٌ
ورهِيصٌ) إذا وُطِئَ حجراً فدوى باطن حافرها وصارت فيه مِدَّةٌ (وقد
تُجِبَتِ النَّاقَةُ فهي تُنْتَجِجُ) إذا روى حالها حتى تلد (ونَتَجَّهَا أَهْلُهَا) بفتح
النون والتاء ، لأن الفاعل قد سمي ، إذا راعوا حالها حتى ولدت (وقد عَقِمَتِ
المرأةُ إِذَا لمْ تَحْمِلْ فهي عَقِيمٌ وَمِنَ العَاقِرِ قد عَقُرَتْ بفتح العين وضم القاف
أى صارت عاقراً وهي مثل العقيم سواء وهي التى لا تحبل ولا تلد (وقد زُهِّيتْ
علينا يارجلُ فَأَنْتَ مرهُوٌّ أى تكبرتَ وكذلك نُحِيتَ مِنَ النَّخْوَةِ فَأَنْتَ
مَنْخُوٌّ (وَالنَّخْوَةُ الكِبَرُ وفَلَجَ الرَّجُلُ مِنَ الفُلَاجِ فهو مَفْلُوجٌ) أى استرخى
نصفه وبطلَ (وَلَقِيَ مِنَ اللَّقْوَةِ فهو مَلْقُوٌّ) وهو ضرب من الفُلَاجِ أيضاً إلا أنه
فى الوجه وهو أن يعوج ويلتوى شدقه الى أحد جانبيه عنقه (وقد دِيرَ بِي
وَأَدِيرَ بِي لُغْنَانٍ فَأَنَا مَدُورٌ بِي) من الأولى (ومُدَّارٌ بِي) من الثانية أى
أصابنى دُورٌ فى رَأْسِي (وقد غَمَّ الهِلَالُ عَلَى الناسِ) أى غطى بسحاب فلم
يَرَوْهُ (وأَغْمَى عَلَى المريضِ فهو مُغْمَى عَلَيْهِ وغَشَى مُخَفَّفٌ فهو مَغْشَى عَلَيْهِ)
على مثال مرمى وهما بمعنى واحد إذا غطى على عقله وقلبه ومنع الحركة (وقد
أَهْلَ الهِلَالُ وَأَسْهَلَ) روى وطلع فى أول الشهر (وقد رُكِضَتِ الدَّابَّةُ

تَرْكُضُ فَهِيَ مَرْكُوضَةٌ) اذا حرك راكيها ساقيه وضربها برجليه لتسرع في مشيها أو عدوها أنشد سيبويه :

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ أَرْكُضُوهَا أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ^(١)
(وَقَدْ شُدِّهَتْ فَأَنْتَ مَشْدُوهٌ أَيْ شُعِلَتْ ؛ وَقَدْ بُرِّحَتْ حَجَّتْ) بضم الباء
أَي قَبْلَ (فَهُوَ مَبْرُورٌ وَتُلَجَّ فَوَّادُ الرَّجْلِ ثُلَجًا فَهُوَ مَثْلُوجٌ إِذَا كَانَ بَلِيدًا)
كَأَنَّهُ وَضَعَ عَلَى قَلْبِهِ ثُلَجَ فَبَرَدَ عَنِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ (وَتُلَجَّ بِخَبَرِ أَتَاهُ) بفتح
الثاء وكسر اللام (يَتُلَجَّ بِهِ إِذَا سُرَّ بِهِ) كَأَنَّهُ وَجَدَ بَرْدَ السَّرُورِ (وَتَقُولُ قَدَرِ
أَمْتَقِعَ لَوْنُهُ أَيْ تَغَيَّرَ وَانْقَطَعَ بِالرَّجْلِ فَهُوَ مَنْقَطَعٌ بِهِ) إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ لِذَهَابِ
نَفَقَتِهِ أَوْ هَلَكَ رَاحِلَتَهُ (وَقَدْ نَفِسَتْ الْمَرْأَةُ غُلَامًا) أَيْ وَلَدَتْهُ (فَهِيَ نَفْسَاهُ)
بضم النون وفتح الفاء والمد (وَالْمَوْلُودُ مَنْفُوسٌ وَقَدْ نَفِسْتُ عَلَيْكَ بِالشَّيْءِ)
بفتح النون وكسر الفاء (أَنْفَسُ) أَيْ بَخِلْتُ عَلَيْكَ بِهِ (وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْ هَذَا

(١) يروى أركبوها مكان أركضوها ؛ والبيت المذكور في الكتاب لسيبويه شاعر

ولم يسم سيبويه قائله والرواية فيه كما في أوائل الجزء الثاني :

وجدنا في كتاب بني تميم أحق الخيل بالركض المعار

ويروى المعار بكسر الميم ، ويروى المعار بضم الميم وبالفين المعجمة ، والبيت على هذه
الرواية الأخيرة قائله معروف مختلف فيه ، والصحيح أنه لبشر بن أبي خازم الأسدي
(١٦٥ المفضليات) أول طور مراح ومعناه قيل المعار معناه المسمن يقال أعار فرسه إذا سمته
والمعنى على هذا أن الخيل السمان هي أحق الخيل بالركوب أو الركض ؛ وقيل أن المعار من
المعارية وأن الخيل البارية لا يشفق عليها من استعارها وخطأ أبو عبيدة البصري هذا
القول . وعلى القول بأنه معار بكسر الميم فاصله معير ثم نقل إلى معار لأجل القافية وهو
الذي يحيد عن الطريق بخينا وشمالا وهذا قول الأزهري في تهذيبه ؛ والمعار روه
أبو سعيد الضرير وحده ، ومعناه الشديد القتل يقال جبل مغار أي شديد القتل .

الباب كله) يعنى من كل فعل مضموم الأول وهو كل فعل لمفعول مالم يسم فاعله
لا غير (كان باللام) لأنه أمر الغائب (كَقَوْلِكَ لِنُعْنَ بِحَاجَتِي) أى كن راعياً
مهما فى قضائها (وَلِتُوضَعَ فى مِجَارَتِكَ) أى كن ناقصاً فيها من رأس مالك (وَلِتُرَدَّ
عَلَيْنَا يَا رَجُلُ) أى كن متكبراً علينا (ونحو ذلك فقس عليه ان شاء الله تعالى)

باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

(تَقُولُ نَهَيْتُ الْحَدِيثَ مِثْلَ فَهَيْتُ) فى الوزن والمعنى (وَنَهَيْتُ مِنْ)
المرضى (بفتح القاف أى بدأت فى البرء فى عقب العلة) (أَتَقَهُ) بفتح القاف
(فىهما جميعاً وَفَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا) بكسر الراء (أَقَرُّ) بفتح القاف أى سررت
به (وَفَرَرْتُ فى الْمَكَانِ) بفتح الراء (أَقَرُّ) بفتح القاف أى ثبت
وسكنت فيه (وَقَدْ قَنَعَ الرَّجُلُ) بالكسر (قَنَاعَةٌ إِذَا رَضِيَ) باليسير مما
قسمه الله له (وَقَنَعَ) بالفتح (قَنوعاً إِذَا سَأَلَ ، يَقْنَعُ) بفتح النون (فىهما
جميعاً) وقال الشماخ ^(١)

لَمَّا الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُعْنِي مَفَاقِرَهُ أَتَفَّ مِنْ الْقُنُوعِ

(وَلَبِستُ الثَّوبَ) بكسر الباء (أَلْبَسُهُ) بفتح الباء أى أدخلت بدنى
فيه وسترته به (وَلَبِستُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ) بفتح الباء (أَلْبَسُهُ) بكسر ها أى
عميته وخالطته عليهم (وَلَسِبْتُ الْعَسَلَ وَنَحْوَهُ) بالكسر (أَلْسَبُهُ إِذَا لَعَنَهُ ،

(١) شاعر أموى مشهور . والقنوع : السؤال

وَلَسَبْتَهُ الْعَقْرَبُ (بِالْفَتْحِ) (تَلَسَّبَهُ) إِذَا ضَرَبَتْهُ بِشَوْكَيْهَا الَّتِي فِي ذَنْبِهَا
 (لَسَبًا) بِسُكُونِ السَّيْنِ (فِيهِمَا جَمِيعًا وَأُرْسِيَتْ عَلَى الشَّيْءِ) بِالسَّكْرِ (إِذَا
 حَزِنْتَ عَلَيْهِ أَسَى أَسَى) بِالقَصْرِ (وَأَسَوْتُ الْجَرْحَ وَغَيْرَهُ إِذَا أَصْلَحْتَهُ
 أَسَوْهُ أَسَوًّا وَحَلَا الشَّيْءُ فِي فَمِي يَحْلُو) إِذَا صَارَ فِيهِ حُلَاوًا وَهُوَ ضِدُّ الْمُرِّ (وَحَلِي
 عَيْنِي) بِكسر اللام إِذَا حَسَنَ (يَحْلَى) بِفَتْحِهَا (حَلَاوَةٌ فِيهِمَا جَمِيعًا وَعَرَجَ
 الرَّجُلُ) بِكسر الراء (يَعْرِجُ) بِفَتْحِهَا (إِذَا صَارَ أَعْرَجَ) أَي ظَلَعَ فِي مَشْيِهِ
 وَلَزِمَهُ الظَّلْعُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ خَلْقَةٌ فِيهِ (وَعَرَجَ) بِالْفَتْحِ (يَعْرُجُ)
 بضم الراء (إِذَا غَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ) وَزَالَ ذَلِكَ عَنْهُ وَلَمْ يَلْزَمْهُ (وَعَرَجَ فِي
 السَّلَمِ وَمَحَوْرِهِ) بِفَتْحِ الراء أَيْضًا (يَعْرُجُ) بضمها (إِذَا صَعَدَ) وَارْتَفَعَ فِيهِ
 (وَنَذَرْتُ النَّذْرَ) بِالْفَتْحِ (أَنْذَرُهُ وَأَنْذَرُهُ) بِالسَّكْرِ وَالضَّمِّ أَي أَوْجَبْتَهُ
 وَجَعَلْتَهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى (وَنَذَرْتُ بِالْقَوْمِ) بِكسر الذال فَأَنَا (أَنْذَرُ) بِفَتْحِهَا
 (إِذَا عَلِمْتَ بِهِمْ فَاسْتَعَدَدْتَ لَهُمْ وَعَمَرَ الرَّجُلُ مَنَزَلَهُ) بِالْفَتْحِ إِذَا بَنَاهُ
 وَأَصْلَحَهُ وَسَكَنَ فِيهِ (وَعَمَرَ الْمَنْزِلَ نَفْسَهُ) بِفَتْحِ الميم أَيْضًا ضِدُّ خَرَبَ (وَعَمَرَ
 الرَّجُلُ) بِكسر الميم (إِذَا طَالَ عَمْرُهُ) أَي بَقِيَ وَعَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا وَأَنْشَدَ :
 أَتَرَوْضُ عُرْسَكَ بَعْدَ مَا عَمِرْتَ وَمِنْ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ^(١)
 (وَسَخِنَ الْمَاءُ وَسَخُنَ) بِفَتْحِ الخاء وَضَمُّهَا إِذَا حَمِيَ (وَسَخِنَتْ عَيْنُ
 الرَّجُلِ) بِكسر الخاء إِذَا حَمِيَتْ مِنْ حَزْنٍ أَوْ مَرَضٍ وَهُوَ ضِدُّ قَرَّتْ (وَأَمَرَ

(١) عرسك : زوجك . العناء : المشقة . الهرم : الكهل الطاعن

الْقَوْمُ) بالكسر (إِذَا كَثُرُوا وَأَمَرَ عَلَيْنَا فَلَانٌ) بالفتح (أَى وَلِى وَمَلَّتْ
الشَّيْءُ فِي النَّارِ) بفتح اللام (أَمْلُهُ) بضم الميم اذا دَفَنَتْهُ فِي الْمَلَّةِ وَهُوَ الرَّمَادُ
الْحَارُّ أَوْ الْجَرُّ (وَمَلَّتْ مِنْ الشَّيْءِ) بكسر اللام (أَمَلْتُ) بفتح الميم أَى ضَجَرْتُ
مِنْهُ وَتَوَلَّيْتُ بَعْدَ مَلَازِمَتِهِ (وَأَسَنَّ الرَّجُلُ) بكسر السين يَأْسَنُ أَسْنًا بفتحها
(إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ الْبُيْرِ) المُنْتَنَةِ الْمَاءُ أَوْ الْفَاسِدَةُ الْهَوَاءُ إِذَا نَزَلَهَا ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخ إِذَا مَاتَ مِنْ رِيحِ الْحَمَاءَةِ ^(١) (وَأَسَنَّ الْمَاءُ) بفتح السين (يَأْسِنُ
وَيَأْسَنُ) بكسرها وضمها (إِذَا تَغَيَّرَ) طَعْمُهُ وَرِيحُهُ وَفَسَدَ فَلَا يَشْرَبُهُ شَيْءٌ
مِنْ نَقْتِهِ (وَعَجْتُ فِي الْمَاءِ) بضم العين (أَعْوَمُ عَوْمًا) أَى سَبَحْتُ (وَعَجْتُ
إِلَى اللَّبَنِ) بكسرها (أَعِيمُ عَيْمَةً وَأَعَامُ أَيْضًا) أَى اشْتَهَيْتَهُ (وَعَجْتُ إِلَيْكُمْ)
بضم العين (أَعُوجُ) أَى مِلْتُ وَرَجَعْتُ (وَمَا عَجْتُ بِكَلامِهِ) بكسر العين
أَعِيجُ أَى مَا بَالَيْتُ بِهِ (وَقِيلَ مَا رَضِيتُ بِهِ ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ) وَشَرِبْتُ
دَوَاءً فَمَا عَجْتُ بِهِ (بكسر العين) أَى مَا أَنْتَفَعْتُ بِهِ .

(١) الحَمَاءَةُ : الطِّينُ الْاَسْوَدُ الْمُنْتَنُ .

باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى

(يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفَتْ
وَمَشَتْ حَتَّى أُعْيِيَتْ^(١)) (أَي تَعَبَتْ) (وَأَنَا مَعِي) عَلَى مِثَالِ مُعْطٍ (وَعِيِيَتْ
بِالْأَمْرِ) بِكَسْرِ الْيَاءِ (إِذَا لَمْ تُعْرِفْ وَجْهَهُ) (أَي لَمْ تَهْتَدِ لِحُجَّةِ الْخُلَاصِ مِنْهُ
(وَأَنَا بِرُكْعِي)) وَيُقَالُ عَيَّ (وَحَبَسْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ وَفِي الْحَبْسِ فَهُوَ
مَحْبُوسٌ) إِذَا مَنَعْتَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي أُمُورِهِ (وَأَحْبَسْتُ فِرْكَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ) إِذَا جَعَلْتَهُ وَقْفًا عَلَى الْغَزَاةِ يَجَاهِدُونَ عَلَيْهِ وَمَنَعْتَ مِنْ بَيْعِهِ
وَهَبْتَهُ (وَأَذْنْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) بِكَسْرِ الدَّالِ (فَهُوَ مَا ذُونٌ لَهُ فِيهِ)
أَي أَطْلَقْتَ لَهُ فِيهِ (وَأَذَنْتُهُ بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا) بِالْمَدِّ أَي أَعْلَمْتُهُ بِوَقْتِهَا (فَهُوَ
مَوْذَنٌ بِهَا وَأَهْدَيْتُ الْهَدْيَةَ إِهْدَاءً) إِذَا أَرْسَلْتَهَا (وَأَهْدَيْتُ وَهْدَيْتُ إِلَى
الْبَيْتِ الْحَرَامِ هَدِيًّا وَهَدِيًّا) أَيْ أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْهِ، وَالْهَدْيُ وَالْهَدْيُ : اسْمَانِ
لَمَّا يَرْسَلُ وَيَسَاقُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ لِيَنْحَرُ وَيَذْبَحَ بِمَنَى
وَيَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا (وَهْدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا إِهْدَاءً) زَفَقْتُهَا قَالَ زَهِيرٌ
فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُحَبَّاتٍ فَحَقُّ لِكُلِّ مُحَصَّنَةٍ هِدَاءٌ^(٢)

(١) هُوَ مَوْضِعُ الشَّاهِدِ

(٢) زَهِيرٌ مِنْ أَعْلَامِ الشُّعْرَاءِ الْجَاهِلِيِّينَ . وَرَوَايَةٌ دِيَوَانَهُ (فَإِنْ قَالُوا النِّسَاءُ) أَيْ
أَنْ قَالَ يَتَوَحَّصْنَ نَحْنُ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يَحْتَبِئْنَ فِي الْحُدُورِ فَيَنْبَغِي إِذَا يَزُوجْنَ وَيَهْدِينَ إِلَى
إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ . وَالْهَدَاءُ : زَفَافُ الْعُرُوسِ إِلَى زَوْجِهَا . وَالْمُحَصَّنَةُ : ذَاتُ الرُّوحِ وَهِيَ أَيْضًا
الْبَكْرُ لِأَنَّ الْأَحْصَانَ يَكُونُ بِهَا . وَمُحَبَّاتٌ حَالٌ

(وَهَدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ هِدَايَةً) (أى عرقتهم إياه) (وفى الدين هدى)
 أى أرشدتهم وبينته لهم (وقد سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَلْقَتْ خَجَارَهَا عَنْ وَجْهِهَا
 وَالرَّجُلُ عِمَامَتَهُ) (أى كَشَفْتَهُ فِيهِ) (سافر) (بغير هاء) (وَأَسْفَرَ وَجْهَهَا) (بالالف
 إِذَا أَضَاءَ) (وكذلك أَسْفَرَ الصَّبِيحُ وَخَلَسَتْ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا تَأَخَّرَتْ عَنْهُ ،
 وَأَخَلَسَتْ عَنْهُ حَقَّهُ) (بالالف) (إِذَا سَتَرْتَهُ) (وأخترته) (وَأَقْبَسَتْ الرَّجُلُ عِلْمًا)
 (بالالف) (أى أفتته إياه وعلمته) (وَقَبَسَتْهُ نَارًا) (إذا جئته بقميس منها أو أعطيته
 قَبَسًا) (وهى شعلة تأخذها من معظمها) (وَأَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ) (بالالف إذا جعلته
 فِيهِ) (وَوَعَيْتُ الْعِلْمَ إِذَا حَفِظْتَهُ وَقَدْ أَضَاقَ الرَّجُلُ) (بالالف) (مِثْلُ أُعْسَرَ)
 (أى قَلَّ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَهُوَ مُضْطَرِّقٌ وَضَاقَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَيِّقٌ) (إذا قَلَّتْ سَعَتُهُ) (وقد
 أَقْطَطَ الرَّجُلُ) (بالالف) (إِذَا عَدَلَ) (فَهُوَ مُقْسِطٌ وَقَسِطٌ إِذَا جَارَ فَهُوَ قَاسِطٌ)
 وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَسَطْنَا يَوْمَ طَخْنَةِ^(١) غَيْرَ فَحْرٍ عَلَى قَابُوسٍ إِذَا كَرِهَ الصَّبَاحُ

(١) طَخْنَةُ بالكسر ورواه العمراني بالفتح ثم السكون ، موضع بعد النجاج في
 طريق النصر إلى مكة وفيه يوم طَخْنَةُ أنى يربوع على قابوس بن المندر بن ماء السماء .
 وكان من أمره أن الرادقة رادقة ملوك الحيرة كانت في بني يربوع لعنت بن هرمي ،
 ومعنى الرادقة أنه كان إذا ركب الملك ركب خلفه وإذا شرب الملك في مجلسه جلس
 عن يمينه وشرب بعده فمات عتاب ، وابنه عوف ، فقال حاجبه : إنه صغير والرأى أن
 تجعل الرادقة في غيره فابت بنو يربوع ذلك ورحلت ، فمزات طَخْنَةَ ، فأرسل إليها خيلاً
 أمر عليه أنه قابوس وأخاه حسان ، فبرز منهم بنو يربوع وأسروها ثم منوا عليها .
 قسطنا : أى جربنا وظلمنا .

(وَخَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُجِرْتُهُ) أى صرت له جارا ومعينا ومائعا (خَفَرَةٌ
 وَخَفَارَةٌ) بضم أولهما (وَأَخَفَرْتُهُ) بالالف (إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَخَفَرْتِ
 الْمَرْأَةَ) بكسر الفاء (إِذَا اسْتَحْيَيْتَ تَخَفَرُ خَفَرًا وَخَفَارَةً) بالفتح (وَنَشَدْتُ
 الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتَهَا وَنَشَدْتُهَا) بالالف (إِذَا عَرَّقْتَهَا وَقَدْ حَضَرَ نِي قَوْمٌ وَشَيْءٌ
 أَيْ شَهْدَنِي وَلَمْ يَغِبْ عَنِّي) وَأَحْضَرَ الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ (بِالْأَلِفِ) (إِذَا عَدَّوَا)
 أَيْ جَرَيَا (وَكَفَّاتُ الْإِنَاءِ) بِالْأَلِفِ (إِذَا كَبَبْتَهُ) لوجهه (وَأَكْفَأْتُ
 فِي الشَّعْرِ) بِالْأَلِفِ (وَهُوَ مِثْلُ الْأَقْوَاءِ) أى خالفت بين قوافيه بالرفع والخفض
 (وَحَصَرْتُ الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ إِذَا حَبَسْتَهُ وَأَحْصَرَهُ الْمَرَضُ) بِالْأَلِفِ (إِذَا
 مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ وَأَدْبَلْتِ) بِالْأَلِفِ (إِذَا سِرْتَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْبَلْتِ)
 بتشديد الدال (إِذَا سِرْتَ مِنْ آخِرِهِ وَأَعْقَدْتُ الْعَسْلَ وَغَيْرَهُ) بِالْأَلِفِ إِذَا
 طَبَخْتَهُ حَتَّى يَشْتَدَ فَهُوَ (مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ وَعَقْدَتُ الْجَبَلُ وَالْعَهْدُ) إِذَا أَوْثَقْتَهُ
 فَهُوَ مُعْقُودٌ (وَأَصْفَدْتُ الرَّجُلَ) بِالْأَلِفِ (إِذَا أُعْطِيَتْهُ فَهُوَ مُصْفَدٌ وَصَفْدَتُهُ إِذَا
 شَدَّدْتَهُ فَهُوَ مُصْفُودٌ وَقَدْ أَفْصَحَ الْأَعْجَمِيُّ) بِالْأَلِفِ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَحَسَنْتَ
 لَفْتَهُ (وَفَصَّحَ اللَّحْنَانُ) بضم الصاد إذا زال فساد كلامه (وَقَدْ لَمَمْتُ شَعْنَهُ
 أَلَمُهُ لَمًّا) أى جمعت ما تفرق من أموره المنتشرة وأصلحت فسادها (وَأَلَمَمْتُ
 بِهِ إِلْمَامًا إِذَا أَتَيْتُهُ وَرَوَّيْتُهُ وَحَدَّثْتُ الرَّجُلَ) بالكسر (إِذَا شَكَرْتَ لَهُ
 صَدِيعَهُ وَأَحْمَدْتَهُ) بِالْأَلِفِ (إِذَا أَصَبْتَهُ مَحْمُودًا) أى مرضى الطريقة (وَقَدْ

أَصْحَتِ السَّمَاءُ (بالالف) (فهي مُصْحِيَةٌ) إذا انجلي عنها الغيم (وَصَحَا السَّكْرَانُ
 فهو وَصَّاحٌ) إذا انجلي عن عقله البخار الذي غطى عليه (وَأَقْلَبْتُ الرَّجُلَ الْبَيْعَ إِقْلَافًا)
 بالالف أى فسخت عقد البيع وأبطلته (وَقَلَبْتُ) بكسر القاف (مِنِ الْقَائِلَةِ قَيْلُوْلَةً)
 أى نمت نصف النهار ووقت الظهيرة أو شربت ذلك الوقت (وَأَكَنَنْتُ
 الشَّيْءَ) بالالف (إِذَا أَخْفَيْتُهُ فِي نَفْسِكَ وَكَنَنْتُهُ إِذَا سَتَرْتَهُ بِشَيْءٍ وَقَدْ
 أَذْنَتُ الرَّجُلَ) بالالف (إِذَا بَعَثَهُ بِدَيْنٍ وَدَرَنْتُ أَنَا) بكسر الدال (وَأَذَنْتُ)
 بتشديد ها (أَي أَخَذْتُ بِدَيْنٍ وَضَفْتُ الرَّجُلَ) بكسر الضاد (إِذَا نَزَلْتُ بِهِ)
 طَالِبًا لِقَرَاهُ (وَأَضَفْتُهُ) بالالف إِذَا أَنْزَلْتُهُ عَلَيْكَ وَأَذَلَيْتُ الدَّلُولَ (بالالف
 إِذَا أُرْسَلْتَهَا) فى البئر (لِتَمَلَّأَهَا وَدَلَّوْشُهَا إِذَا أَخْرَجْتُهَا) وفيها ماء
 (وَكَلَمْتُ الْعَظْمَ إِذَا عَرَقْتَهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ) أى أخذته (وَأَكَلَمْتُكَ
 عَرَضَ فُلَانٍ) بالالف (إِذَا أَمَكَنْتُكَ مِنْهُ لِتَشْتِمَهُ وَتَعِيَهُ) وتقول هل
 أَحَسَسْتَ صَاحِبَكَ (بالالف أى هل أبصرته أو علمت به) وَحَسَّيْتُمْ قَتْلَهُمْ
 وَمَلَكْتُ الْقَدْرَ أَمْلَحُهَا) بالكسر (إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بَقْدَرٍ وَأَمْلَحْتُهَا)
 بالالف (إِذَا أَفْسَدْتَهَا بِالْمِلْحِ وَقَدْ أُجْبِرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) بالالف
 (فهو مُجْبَرٌ) إِذَا أُكْرِهَتْهُ عَلَيْهِ (وَأُجْبِرْتُ الْعَظْمَ) إِذَا دَاوَيْتَهُ مِنْ كَسَرٍ بِهِ
 حتى يبرأ (و) جبرت (الفقير) إِذَا أَغْنَيْتَهُ بَعْدَ فَقْرٍ (فهو مُجْبَرٌ وَكَفَّفْتُ

حَوْلَ الْغَنَمِ كَثِيفًا إِذَا حَظَرْتُ ^(١) عَلَيْهَا وَأَكْنَفْتُ الرَّجُلَ (بِالْأَلَفِ) إِذَا
أَعْنَتَهُ فَهُوَ مُكْنَفٌ وَأَعْجَمْتُ الْكِتَابَ (بِالْأَلَفِ) (فَهُوَ مُعْجَمٌ) إِذَا مَقَطَهُ
فَأَوْضَحْتَهُ وَأَبْنَيْتُهُ مِنَ الْعَجْمَةِ (وَعَجَمْتُ الْعُودَ وَنَحَوَهُ أَعْجَمُهُ) بِالضَّمِّ (إِذَا
عَصَصْتُهُ) لَتَعْرِفَ صَلَابَتَهُ مِنْ رِخَاوَتِهِ (وَنَجِمَ الْقَرْنُ وَالنَّبْتُ إِذَا طَلَعَا وَكَذَلِكَ
السِّنُّ وَأَنْجِمَ السَّحَابُ) بِالْأَلَفِ (إِذَا أَقْلَعَ وَكَذَلِكَ الْبَرْدُ) أَيْ ذَهَبَا
(وَصَدَقْتُ الرَّجُلَ الْحَدِيثَ) أَيْ أَخْبَرْتَهُ بِهِ عَلَى حَقِيقَتِهِ (وَأَصْدَقْتُ الْمَرْأَةَ)
بِالْأَلَفِ (صَدَاقًا) إِذَا أُعْطِيَهَا مَهْرًا (وَقَدْ تَرَبَّ الرَّجُلُ) بِالْكَسْرِ (إِذَا
أَفْتَقَرَ) حَتَّى كَأَنَّهُ أَلْصَقَ بِالتُّرَابِ (وَأُتْرِبَ) بِالْأَلَفِ (إِذَا اسْتَغْنَى) وَصَارَ
مَالُهُ كَالْتُّرَابِ كَثْرَةً (وَقَدْ نَظَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَنْتَظَرْتُهُ) أَيْ رَقَبْتِ مَجِيئَهُ أَوْ
خَبْرَهُ (وَأَنْظَرْتُهُ) بِالْأَلَفِ (إِذَا أَخَّرْتُهُ) فِي بَيْعٍ أَوْ غَيْرِهِ (وَأَعْجَلْتُهُ) بِالْأَلَفِ
أَيْ (أَسْتَعْجَلْتُهُ) وَمَعْنَاهُ طَلَبْتَ عَجَلَتَهُ أَيْ اسْرَاعَهُ (وَعَجَلْتُهُ) بِالْكَسْرِ
(سَبَقْتُهُ وَمَدَّ النَّهْرُ) بِالرَّفْعِ إِذَا زَادَ مَأْوَهُ (وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ) إِذَا جَرَى فِيهِ
مَأْوُهُ وَزَادَهُ وَكَثَّرَهُ (وَأَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ) بِالْأَلَفِ أَيْ زِدْتِ فِيهِ قَوْمًا آخَرِينَ
لَمْ يَكُونُوا فِيهِ وَالْجَيْشُ جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ (وَأَمَدَّ الْجُرْحُ) بِالْأَلَفِ أَيْضًا
(إِذَا صَارَتْ فِيهِ الْمِدَّةُ) وَهِيَ مَا يَجْتَمِعُ فِيهِ مِنَ الْقَبِيحِ (وَأُتْرِبْتُ فَلَانًا عَلَيْكَ)
بِلِلْدٍ (فَانَا أَوْتِرُهُ) أَيْ فَضَلْتُهُ وَقَدَمْتُهُ وَأَخْصَرْتُهُ (وَأُتْرِبْتُ الْحَدِيثَ) بِالْقَصْرِ

(١) حَظَرْتُ عَلَيْهَا أَيْ اتَّخَذْتُ عَلَيْهَا حَظِيرَةً . وَالْحَظِيرَةُ الْحَيْطُ بِالشَّيْءِ خَشْبًا أَوْ قَصَبًا

(مَا آتَاهُ) بالضم أى ذكرته عن غيرى (وَأُتِرْتُ التُّرَابَ) بالقصر أيضاً
 (فَأَنَا أُتِيرُهُ) إذا بجمته (وَوَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا) إذا أخبرته بفعل
 ينفعه أو يضره (فَإِنْ لَمْ تَذْكُرِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قُلْتَ فِي الْخَيْرِ وَعَدْتَهُ) بغير
 ألف (وَفِي الشَّرِّ أَوْعَدْتَهُ) بالالف (فَإِذَا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ أَوْعَدْتَهُ
 بكذا وكذا) بالالف أيضاً (تَعْنَى الْوَعِيدَ) .

باب أفعل

(تَقُولُ أَشْكَلُ عَلَى الْأَمْرِ فَهُوَ مُشْكَلٌ) إذا التبس (وَأَمَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ
 مُبْرٌ إِذَا صَارَ مَرًّا) وهو ضد الحلو (وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ) نقيض فتحته
 إذا أوثقته بالغلق أيضاً (وَأَقْفَلْتُهُ فَهُوَ مُقْفَلٌ) أى أوثقته بالقفل (وَأَعْتَقْتُ
 الْغُلَامَ) بالالف (فَهُوَ مُعْتَقٌ) إذا مننت عليه وجعلته حراً (وَعَتَقَ هُوَ)
 بفتح العين والتاء بغير ألف (إِذَا صَارَ حُرًّا وَأَبْعَضْتُ الشَّيْءَ أَبْعَضُهُ) أى مقلته
 ولم أحبه (وَقَدْ بَعْضَ هُوَ) بغير ألف وضم الغين إذا صار مكروها غير محبوب
 (وَأَقْفَلْتُ الْجُنْدَ) إذا رددهم من غزوهم (وَقَفَلُوا هُمْ) بغير ألف إذا رجعوا منه
 (وَأَسَفَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ الدُّنْيَى إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَأَسَفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ
 الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ وَأَسَفَّتْ الْخُوصُ إِذَا نَسَجَتْهُ وَأَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى) بالالف
 إذا أحياهم بعد موتهم (فَشَرُّوا) هم بغير ألف أى عاشوا من بعد موتهم (وَقَدْ

أَمْنِي الرَّجُلُ فَهُوَ يُمْنِي مِنَ الْمَنِيِّ) بتشديد الياء إذا أنزل الماء الدافق الذي يكون منه الولد باذن الله تعالى (وَضَرَبَهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ) أى ماعل (وقد أَمَضَى الْجَرْحُ وَالْقَوْلُ) أى أحرقتى وأوجعتى (وكان من مَضَى) من العلماء (يَقُولُ مَضَى بِغَيْرِ أَلِفٍ وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا) أى أقر الله بك عين من يواليك ويهواك وسره بك (وَأَيَّدَيْتُ عِنْدَ الرَّجُلِ يَدًا) أى أسديت إليه معروفا (وَتَدْعُو لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ عِلَّةً) وهى المرض (فَتَقُولُ لَا أَعْلَاكَ اللَّهُ) أى لا أمرضك (وَأَرَخَيْتُ السِّتْرَ فَهُوَ مُرْخِي) إذا أسبلته (وَأَغْلَيْتُ الْمَاءَ فَهُوَ مُغْلَى) إذا أحميته بالنار حتى فار (وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكْرَاةٌ وَالْبَيْتُ مُكْرَى) إذا أجرتهما مدة معلومة بأجرة معلومة (وَتَقُولُ أَعْفَيْتُ مِنَ النَّوْمِ فَإِنَا أَعْفَى) أى نمت شيئا يسيرا .

باب ما يقال بحرف الحفض

(تَقُولُ سَخِرْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ بِهِ) ومعناها متقاربان أى خدعته واستصغرت به (وَنَصَحْتُ لَكَ) أى أشرت عليك بالصواب (وَشَكَرْتُ لَهُ صَنِيعَهُ) أى أثنت عليه لما أسداه على من الفعل الحسن (وَنَسَاَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَاَ اللَّهُ أَجَلَهُ) مهموزان وهما بمعنى واحد أى آخر الايام وزادها فى أجله وهو غاية عمره (وَاقْرَأْ عَلَى فَلَانٍ السَّلَامَ) أى اذكره له (وَاقْرَأْهُ السَّلَامَ أَيْضًا) أى أبلغه

السلام (وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَمِتَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ) القبيح (وَأَزَرَيْتُ) به بالالف
 (إِذَا قَصَّرْتُ بِهِ) أى تنقصت بعوتهاوت (وَجِنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ)
 بالالف ومعناها واحد اذا ستره بظلمته (وَذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ) بالالف بمعنى
 واحد اذا مررت به معك (وَأَدْخَلْتُهُ الدَّارَ وَدَخَلْتُ بِهِ الدَّارَ) بمعنى واحد اذا
 جعلته داخل الدار وهو ضد خارجها (وَلَهَيْتُ مِنْ الشَّيْءِ وَعَنَّهُ) بالياء وكسر الهاء
 (إِذَا تَرَكَتُهُ) واشتغلت عنه وتركت ذكره (وَلَهَوْتُ مِنَ اللَّهْوِ) بالواو
 وفتح الهاء أى لعبت (وَيُقَالُ إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ شَيْءًا فَآلَهُ عَنْهُ) بفتح الهاء
 أى اذا استخص بشيء فاتركه وتغافل عنه .

باب ما يهز من الفعل

(تَقُولُ رَقَاءَ الدِّمِّ يُرْقَأُ رُقُوءًا) على وزن دخول (إِذَا أَنْقَطَعَ وَلَا تَسُبُّوا
 الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدِّمِّ مَفْتُوحُ الْاَوَّلِ) أى تعطى فى الديات فتحقن بها
 الدماء وتقطع عن أن يهراق دم القتال (وَرَقِيتُ الصَّبِيَّ) بفتح القاف غير مهموز
 (مِنْ الرُّقِيَةِ أَرْقِيهِ) إِذَا عُوذَتْهُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالرُّقِيَةِ إِسْمٌ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي
 يُرْقَى بِهَا (وَرَقِيتُ فِي السُّلْمِ) بكسر القاف غير مهموز أيضاً (أَرْقَى رُقِيًّا)
 أى صعدت (وَدَرَأْتُ الرَّجُلَ بِالْهَمْزِ) إِذَا دَافَعْتَهُ وَقَدْ تَدَارَأُ الرَّجُلَانِ إِذَا
 تَدَافَعَا وَدَرَأَيْتُهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ (إِذَا لَا يَدْنِيَّتُهُ وَخَنَلَتْهُ) أى رَقِيتَ بِهِ وَخَدَعْتَهُ

(وَبَارَأَ الرَّجُلُ شَرِيكَهُ وَأَمْرَأَتَهُ) مَهْمُوز (أَذَا فَارَقَهُمَا وَقَدْ بَارَى الرَّيْحَ جُودًا)
 بغير هَمْز (فَهُوَ يُبَارِيهَا) إِذَا عَارَضَهَا وَفَاخَرَهَا أَيْ أَنَّهُ يُعْطَى كَلَاهِبَت (وَكَذَلِكَ)
 هُوَ (يُبَارَى جِيرَانَهُ) غَيْر مَهْمُوز أَيْضًا (إِذَا عَارَضَهُمْ بِنَعْلِهِ) أَيْ يَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُونَ
 (وَعِبَاءُ الْمَتَاعِ) بِالْهَمْزِ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ (أَعْبَوْهُ) أَيْ هَيَّأَتْهُ وَنَضَّدَتْ بَعْضُهُ عَلَى
 بَعْضٍ (وَعَيَّنْتُ الْجَيْشَ) بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ غَيْر مَهْمُوز إِذَا هَيَّأْتَهُ فِي مَوْضِعِهِ (كَذَلِكَ)
 حَكَى لَنَا عَنْ يُونُسَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زَيْدٌ هُمَا جَمِيعًا مَهْمُوزَانِ (إِذَا رَتَبْتَ
 رَجُلَهُ فِي مَوَاضِعِهِمْ) (وَنَكَأْتُ الْقَرْحَةَ) مَهْمُوز (أَنْكَاؤُهَا) أَيْ قَشَرْتُهَا بَعْدَ
 الْبَرِّ (وَنَكَيْتُ فِي الْمَدْوِ أَنْكِ نِكَايَةً) بغير هَمْز أَيْ بَالِغْتَ فِيهِمْ قِتْلًا وَجِرْحًا
 (وَقَدْ رَدَّوْا الشَّيْءَ) بِضَمِّ الدَّالِ وَالْهَمْزِ (فَهُوَ رَدَّى) عَلَى فَعِيلٍ أَيْ فَسَدَ (وَقَدْ
 دَفَّقُوا يَوْمَنَا) بِالضَّمِّ وَالْهَمْزِ أَيْضًا (فَهُوَ دَفَّى) عَلَى فَعِيلٍ أَيْضًا إِذَا سَخُنَ (وَدَفَّى
 الرَّجُلُ) بِالْكَسْرِ (فَهُوَ دَفَّانٌ وَأَمْرَأَةٌ دَفَّاءُ) عَلَى مِثَالِ سَكَرَ فَهُوَ سَكْرَانٌ
 وَأَمْرَأَةٌ سَكْرَى إِذَا زَالَ عَنْهُ الْبَرْدُ الَّذِي يَجِدُهُ وَسَخُنَ (وَأَوْمَأْتُ إِلَى الرَّجُلِ) أَيْ
 أَشْرْتُ إِلَيْهِ بَعِينَ أَوْ يَدًا أَوْ حَاجِبَ (وَرَفَأْتُ الثَّوبَ أَرْفَوُهُ) إِذَا لَأَمْتُ
 خَرَقَهُ بِأَخْلِيوْطٍ (وَقَدْ هَدَأَ النَّاسُ أَيْ) سَكَنُوا وَنَامُوا (وَهُمْ هَادِئُونَ وَتَشَاءُ بَتٌ)
 بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ (وَهِيَ الثَّوْبَانُ) عَلَى مِثَالِ دَلِمَاءُ وَهِيَ انْفِتَاحُ الْفَمِ عِنْدَ النَّعَاسِ
 وَالْكَسْلِ (وَقَفَّاتُ عَيْنُهُ) أَيْ قَلَعَتْهَا وَعَرَّشَهَا وَهِيَ (عَيْنٌ مَقْقُوَّةٌ وَقَدْ أَرْجَأْتُ
 الْأَمْرَ يَارَجُلُ) أَيْ أَخْرَجْتُهُ (وَأَنْتَ مُرْجِيٌّ وَهُمْ الْمُرْجِيَّةُ) بِالْهَمْزِ إِصْنِيفٌ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ الْإِيمَانُ قَوْلٌ بِلا عَمَلٍ (وَأَرْضٌ وَبَيْتَةٌ مِثْلُ وَبِعَةٍ) أَيْ ذَاتُ

وباء (وقد وَبَّئْتُ) على مثال حَدَرْتُ (وَأَنْ شِئْتُ مَوْبُوءَةٌ وَقَدْ وَبَّئْتُ)
 ضم الواو وكسر الباء أى جعل بها الواو والياء يمد ويقصر مرض عام مهلك
 لفساد الهواء (وتقول إِذَا نَافَتْ الرِّجَالُ فَأَصْبَرُ أَى عَادَيْتَ وهى المَنَاوَةُ)
 بالهمز (وتقول والله ما قنلتُ عَمَانُ) رضى الله عنه (ولا مَالَاتُ) فى قتله أى
 ماعاوت (وقد رَوَّاتُ فى الأمرِ) أى نظرت فيه وفكرتُ (والرَّوِيَّةُ جَرَتْ
 فى كلامهم غير مهموزة) وهى التفكير والتدبر فى الأمر .

باب المصادر

(تقول وجدتُ فى المالِ وَجْدًا) بضم الواو (وَجْدَةٌ) أى أُصِبتُ منه
 وأيسرتُ (ووجدتُ الضَّالَّةَ وَجْدَانًا) أى ظفرتُ بها بعد ضياعها قال الرجز :
 أَتَشُدُّ وَالْبَاغَى يَحِبُّ الْوَجْدَانُ قَلَائِصًا مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ
 (ووجدتُ فى الحزنِ وَجْدًا) بفتح الواو أى اغتممتُ (ووجدتُ على
 الرجلِ مَوْجِدَةً) بكسر الجيم أى غضبت عليه (وتقول فى) المستقبل من هذا
 (كله يمجّد وتقول رَجُلٌ جَوَادٌ) أى سخيٌّ بماله (يَبْنُ الْجَوْدِرُ) بالضم أى
 ظاهر السخاء (وشئى جَيِّدٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ) بالفتح وهو ضد الردى (وَفَرَسٌ
 جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ) بالضم والفتح أى كريم يعطى من نفسه ما يراد
 من جريه ويقال ذلك للذكر والأنثى (وجادت السماء تجودُ جَوْدًا) بفتح الجيم إذا

كثرت مطرُها (وتَقُولُ وَجِبَ الْبَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَجِبَةً) بالكسر أى وقع ولزم
 (وكذلك الحق ووجبت الشمس وجُوبًا) أى غابت (ووجب القلب وجيبًا)
 إذا اضطرب (ووجب الحائط وغيره إذا سقط وَجِبَةً) بفتح الواو واسكان ايم
 (وتَقُولُ حَسَبْتُ الْحِسَابَ أَحْسَبُهُ حَسْبًا وَحُسْبَانًا) بالضم إذا عدته
 واحصيته (والحساب الاسم وحسبتُ الشيء) بالكسر أى (ظننته) وهو ضد
 علمته (أَحْسَبُهُ وَأَحْسَبُهُ مُحْسِبَةٌ وَمُحْسِبَةٌ وَحِسْبَانًا) بالكسر (وامرأة حَصَانٌ)
 بالفتح أى عفيفة حافظة لفرجها مما لا يَحِلُّ (بَيْتَةُ الْحَصَانَةِ) بالفتح (وَأُلْحَصْنُ)
 بضم الحاء (وقد أَحَصَنْتُ) أى حفظت فرجها (وَحَصَنْتُ) بضم الصاد أى
 صارت حَصَانًا (وَفَرَسٌ حِصَانٌ) بالكسر (يَبْنِي التَّحَصُّنَ وَالتَّحَصِينَ) وهو
 الذى يمنع صاحبه من الهلاك قال الأختل :

تَرَى الثَّغْلَبَ الْحَوْلَى^(١) فِيهَا كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُّجَلَّلٌ
 (وتَقُولُ عدل عن الحق) إذا جار (عُدُولًا وَعَدَلَ عَلَيْهِمْ عَدْلًا وَمَعْدَلَةً
 وَمَعْدَلَةً) إذا أنصف واستعمل الحق (وتَقُولُ قَرُبْتُ مِنْكَ) بضم الراء (أَقْرَبُ
 (قُرْبًا) أى دنوت (وما قَرِبْتُكَ) بكسر الراء (وَلَا أَقْرَبُكَ) بضمها
 قَرِيبَانًا بكسر القاف أى ما دنوت منك (وَقَرَبْتُ الْمَاءَ) بفتح الراء (أَقْرَبُهُ)
 بضمها (قَرَبًا) بفتح القاف والراء أى سِرْتُ اللَّيْلَ لِأَصْبَحَ عَلَى الْمَاءِ وَالْقَرَبُ

(١) الحولى : ما أتى عليه حول من ذى حافر وغيره . علا : صعد . النشر : المكان المرتفع . الحصان : معروف . مجلل : رأى عليه جلة وهو ما يوضع على ظهره تحت راكبه . والأختل شاعر أموي مجيد توفى عام ٩٥ هـ

بفتح القاف والراء الليلة التي ترد في يومها الماء هكذا روى عن ثعلب رحمه الله تعالى وإنما هو سير الليل خاصة لورد الغدير ولا يكون نهراً (وتقول نَفَقَ البَيْعُ نَفَقًا نَفَقًا) إذا راجَ أى مَرَعَ (وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ) تَنَفَّقُ (نفوقًا) إذا ماتت (وَنَفَقَ الشَّيْءُ) بالكسر (إِذْ نَقَصَ وَانْقَطَعَ يَنْفَقُ) بالفتح (نَفَقًا وَهُوَ نَفَقٌ) وفي رواية مَبْرَمَانِ عن ثعلب ونَفَقَ البَيْعُ كَسَدَ مَكْسُورِ الْفَاءِ (وتقول قد قَدَّرْتُ على الشيء إذا قَوَّيْتُ عليه أَقْدَرُ قُدْرَةً وَقَدَّرْنَا وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَقَدَّرْتُ الشَّيْءَ) بالتخفيف أيضاً (من التقدير قَدَرًا وَقَدَرًا) إذا عرفت مقداره (وَأَنَا أَقْدِرُهُ وَأَقْدَرُهُ) (وَجَلَوْتُ الْعُرُوسَ جِلْوَةً) إذا أظهرتها لزوجها وللناظرين إليها (وَجَلَوْتُ الْيَقْبَ جِلَاءً) بالكسر والمد إِذَا صَقَلْتَهُ (وَجَلَا الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ جِلَاءً) يالفتح والمد (وَأَجَلَوْا أَيضًا) إذا زالوا عنها (وَأَجَلَوْا عَنْ فَتِيلٍ فَصِيلٍ لَاغِيرٍ) يُجَلَوْنَ (إِجْلَاءً) إذا تفرقوا عنه بعض أحداقهم به (وتقول غُرْتُ على أهلى أَعَارُ غَيْرَةً) أى حذرت عليهم من رجل غيرى (وَغَارَ الرَّجُلُ فَهُوَ عَائِرٌ إِذَا أَتَى الْغَوْرَ) وهى تِهَامَةٌ وَمَا يَلِي الْيَمْنَ (وَغَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غَوْرًا) إِذَا نَضَبَ أَى نَزَلَ فِي الْأَرْضِ وَذَهَبَ (وَغَارَتْ عَيْنُهُ غَوْرًا) إِذَا دَخَلَتْ نَضَبَ أَى نَزَلَ فِي الْأَرْضِ وَذَهَبَ فِي رَأْسِهِ (وَغَارَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ يَغِيرُهُمْ غِمَارًا وَغَيْرًا إِذَا مَارَهُمْ) أى جَاءَهُمْ بِالطَّعَامِ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ (وَهِيَ الْغِيرَةُ وَالْمِيرَةُ) اسْمَانِ لِلطَّعَامِ الْحَمُولِ (وَأَعَارَ عَلَى الْعَدُوِّ إِغَارَةً وَغَارَةً) إِذَا جَاءَهُمْ فَانْتَهَبَ مَا لَهُمْ (وَغَارَ الْحَبْلُ إِغَارَةً إِذَا أَحْكَمَ قَتْلَهُ)

وقول أب^ه بين^ه الأبوّة (أى ظاهر الصحة في كونه أباً لمن قد ولد لأعلى المجاز
 والتشبيه وكذلك قوله (وأخ^ه بين^ه الأخوة) أى أنه أخ في النسب ظاهر صحيح لأعلى
 والتشبيه (وأب^ه بين^ه البنوة) أى صحيح الولادة ظاهرها (وعم^ه بين^ه العمومة)
 المجاز أى صحيح ظاهر في نسبه (وخال^ه بين^ه الخلوّة) أى ظاهر في ذلك لأعلى
 ما شاركه في اللفظ (وأم^ه بين^ه الأمومة) أى ظاهرة الولادة وليست على التشبيه
 والمجاز (وأمة^ه بين^ه الأموة) أى أنها ظاهرة المملكة (وعبد^ه بين^ه العبودية
 والعبودية) أى أنه ظاهر الرّق صحيحه (وعلام^ه بين^ه العلومية والعلومة) أى
 أنه ظاهر الصّبى والشباب (ورجل^ه بين^ه الرجولية والرجولة) أى أنه جلد
 ظاهر جلده صحيح نفادّه وفضله ولا يُرادُ به الرجل الذي هو ضد المرأة
 وجارية^ه بين^ه الجراء والجراية) بفتح الجيم وهي الظاهرة الحداثة والصّبى
 ووصيفة^ه بين^ه الوصافة والوصيفية (والإيصف) أى إنها جارية ظاهرة الخدمة
 (ووليدة^ه بين^ه الولادة) بفتح الواو (والوليدية) الوليدة الصبية والوليدة
 أيضاً أمة^ه المولدة والمعنى أنها ظاهرة في صباها أو في أمومتها (وشيخ^ه بين^ه
 الشيخوخية والشيخوخة والشيخ والتشيخ) أى ظاهر الكبر (وأيم^ه بين^ه
 الأئمة والأئوم) أى ظاهرة التعرّي والتخلّي عن الزّوج (وعين^ه بين^ه
 العينية والتّعنين) أى ظاهر عجزه عن إتيان النساء (وأص^ه بين^ه اللّوصية
 هذا بالفتح) أى ظاهر السّرقة (وكذلك خصصته^ه بالشّيء خصوصية) إذا

أَفْرَدَتْهُ وَعَظِيَّتُهُ وَحْدَهُ شَيْئًا (وَحُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ) وَالْحَرَارُ بِكسر الحاء أى
الظاهر العتق الذى لا مِلْكَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ أَوِ الظاهر الكَرَمَ (والفتح فى هؤلاء
الثلاثة الأحرف أفصح وقد يضمن) يعنى اللامَ والحاءَ والهاءَ مِنْ اللَّصُوصِيَّةِ
وَالْخُصُوصِيَّةِ وَالْحُرُورِيَّةِ (وفارسٌ على الخيل بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ وَالْفُرُوسَةِ) أى ظاهرُ
الحِذْقِ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَالِاسْتِمْسَاكِ عَلَيْهِمْ عِنْدَ جَرِيهَا (وَإِذَا كَانَ يَتَفَرَّسُ فِي الْأَشْيَاءِ
وَيَنْظُرُ فِيهَا قُلْتُ بَيْنَ الْفِرَاسَةِ) أى ظاهر الاصابة فى الأشياء إذا نظر فيها
(وَتَقُولُ حَلَمْتُ فِي النَّوْمِ) بفتح اللام (أَحْلَمُ) بضمها (حَلَمًا وَحَلْمًا) بضم
الحاء منهما وسكون اللام وضمها (وَأَنَا حَالِمٌ) أى رَأَيْتُ رُؤْيَا أَوْ أَصَابَتْنِي
جَنَابَةٌ (وَحَلَمْتُ عَنْ الرَّجُلِ) بضم اللام (حَلَمًا) بكسر الحاء أى تَغَافَلْتُ
عَنْ عَقُوبَتِهِ (وَأَنَا حَلِيمٌ وَحَلِيمٌ الْأَدِيمُ) بكسر اللام (يَحْلِمُ حَلَمًا) بفتحها (إِذَا
تَثَقَّبَ وَهُوَ حَلِيمٌ) وَيُنْشِدُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ بِحُضْرٍ مَعَاوِيَةَ عَلَى
قَتَالِ عَلَى رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى :

فإنك والكتاب إلى على كدابة وقد حلِمَ الأديم^(١)

وتقول قَدَّتْ عَيْنُهُ تَقْدَى قَدْيًا إِذَا أَلْقَتْ الْقَدَى وَقَدَيْتَ (بكسر الدال
(تَقْدَى) بفتحها (قَدَى إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدَى وَأَقْدَيْتُهَا إِقْدَاءً إِذَا أَلْقَيْتَ
فِيهَا الْقَدَى وَقَدَيْتُهَا) بِتَشْدِيدِ الدال (تَقْدِيَّةٌ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنْهَا الْقَدَى)

(١) الكتاب : أى الكتابة . الأديم : الجلد . حلم بالكسر : تثقب .

وهو كل ما وقع فيها من شيء يؤذيها كالتراب والعود وغير ذلك (وتقول رَجُلٌ
بَطْلٌ بَيْنَ الْبِطَالَةِ) أى فارغ لا عمل له (وقد بَطَلَ) بفتح الطاء ورَجُلٌ
بَطْلٌ أى شجاع بَيْنَ الْبُطُولَةِ وقد بَطَلَ) بضم الطاء أى صار شجاعاً أى شديد
القلب ثابتاً عند القتال والحرب (وبَطَلَ الشَّيْءُ) بفتح الطاء (يَبْطُلُ)
بضمها (بُطْلًا) بسكونها وضم الباء (وبُطُولًا إذا ذهب) وزال وفسد ولم
يثبت (وتقول خَزَى الرَّجُلُ) بكسر الزاى (يَخْزَى) بفتحها (خَزَايَةُ مَنْ
الاستحياء ورَجُلٌ خَزِيَانٌ) أى مُسْتَحْيٍ (وامرأة خزيا) بالنصر (وتقول
طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَطَلَّقَتْ) بفتح اللام وضمها (طَلَقًا) إذا خَرَجَتْ مِنْ عَقْدَةِ
نِكَاحِ زَوْجِهَا (وقد طَلَّقَتْ) بضم الطاء وكسر اللام (طَلَقًا) بسكون اللام
(عند الولادة) إذا أخذها وجمع في بطنها وزحيرٌ عند الولادة (وطلق وجهه
الرجل) بضم اللام (طَلَاقَةً) إذا زال عُبُوسُهُ وَاسْتَبَشَرَ (وقد طلق يده
بِخَيْرٍ) بفتح اللام (وأطلقها) بالالف أيضاً (ويروى هذا البيت :

أَطْلُقْ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَارَجُلْ

بفتح الألف وكسر اللام (وبعضهم يرويه أَطْلُقْ) بضمهما (ورجل طَلَقَ
الوجه) بسكون اللام (وطلىق الوجه) أى ضَحَّكَ مُسْتَبَشِرًا (ويوم طَلَقَ وَلِيلَةً
طَلَقَةً) بسكون اللام (إذا لم يكن فيهما قرٌّ ولا شيء يؤذى وتقول قد قرَّ يومنا
يقرُّ) بالفتح إذا برَّكَ (وليلة قَارَّةٌ وَقَرَّةٌ) أى باردة (والقرُّ) بالضم (والقرَّة)

بالكسر (البرْدُ وتقول قد حرَّ يومنا يحرُّ) بالكسر (حرًّا) إذا صار حارًّا
 أى سخناً (و) وتقول (من الحرِّيَّة حرَّ المملوك يحرُّ) بالفتح (حراراً)
 بالفتح أيضاً إذا عتق وينشد في بعض النسخ .

فما رُدَّ تزويجٌ عليه شهادةٌ ولا رُدَّ من بعدِ الحرارِ عنيقُ
 (وتقول رجلٌ ذليلٌ) أى هينٌ (بينُ الذلِّ) بالضم (والذلةُ) بالكسر
 (والمدلةُ) أى ظاهرُ اللينِ والهُوانِ (ودابةٌ ذلولٌ بينُ الذلِّ) بالكسر أى
 سهلٌ مطاوعٌ عند الركوب والقياد (ورجلٌ نشوانٌ من الشرابِ) أى
 سكرانٌ (بينُ النشوةِ) بالفتح أى ظاهرُ السكرِ (ورجلٌ نشيانٌ للخبرِ بينُ
 النشوةِ) بالكسر (إذا كان يتخبرُ الأخبارَ وأصله الواو) (وتقول قرئتُ
 الضيفَ أقريةِ قرى) بالكسر والقصر (وقراءُ) بالفتح والمد إذا أطعمتهُ
 وسقيتهُ (وقريتُ الماءَ في الحوضِ) بالياء (قرياً إذا جمعته) فيه (وقرؤتُ
 الأرضَ والشيءَ إذا تتبعتُهُ أقرؤه قرؤاً) بالواو (وتقول قد شفه المرضَ وغيره
 يشفه) بالضم (شفاً) أى هزلهُ (وشفَّ الثوبُ يشفُّ) بالكسر (شفوفاً)
 إذا رِقَّ وأرى ما وراءه (وزبدُهُ يزبدُهُ) بالكسر (زبدًا إذا أعطاه وزبدُهُ
 يزبدُهُ) بالضم (إذا أطعمه الزبدَ ونسبَ الرجلُ يذسبه) بالضم (نسبةً)
 بكسر النون إذا وصفهُ بذكر أسماء آبائه (ونسبَ الشاعرُ بالمرأةِ ينسبُ بها)
 بكسر السين في المستقبل (نسياً) إذا وصفها في شعره بالجمال والبصبي والمودة

وأشبه ذلك (وشَبَّ الصَّيُّ يَشْبُ) بكسر الشين (شباباً) بفتحها (وشَبَّيَّة)
إذا طال ونما جسمه (وشَبَّ الفَرَسُ يَشْبُ) بكسر الشين (شباباً) بكسر ها
أيضاً (وشَبَّيًّا) إذا وَقَفَ على رجليه ورفع يديه جميعاً (وشَبَّ الرَّجُلُ الْحَرْبَ
وَالنَّارَ يَشْبُهُمَا) بالضم (شُبُوباً وَشَبًّا) إذا أَشْعَلَهُمَا (وتَقُولُ لَحْمٌ سَاحٌ) أى
سمينٌ (وشاةٌ سَاحٌ) أى سمينَةٌ (وقد سَحَّتْ تَسِيحُ) بالكسر (سَحُوحَةٌ)
إذا سَمِنَتْ (وسَحَّ المطرُ يَسُحُّ) بالضم (سَحًّا إذا صَبَّ) وتَقُولُ أَعْرَضْتُ
عن الرجل والشئ) بالالف (إِعْرَاضًا) أى أَمَلْتُ وجهى عنه فلم أنظر إليه
(وأَعْرَضَ لَكَ الشئ) بالالف أيضاً (إذا بَدَأَ) أى ظَهَرَ واستَبَانَ (وعَرَضْتُ
الكتاب) بغير ألف أى أَظْهَرْتُ ما فيه (وَأَجْلَنْدَ عَرَضًا) أى أَظْهَرْتَهُمْ فَنَظَرْتُ
ما حَالَهُمْ (وكذلك عَرَضْتُ الجاريةَ على البيعِ عَرَضًا) أى أَظْهَرْتُهَا لِذَلِكَ (وعَرَضُ
الرَّجُلِ) بضم الراء (عِرَضًا) بكسر العين وفتح الراء أى ظَهَرَ لَحْمُهُ وشَحْمُهُ
ذاتُ اليمين وذاتُ الشمال وهو ضدُّ طَالٍ (وتَقُولُ مَا يَعْرِضُكَ لِهَذَا الْأَمْرِ)
بفتح الياء وسكون العين أى مَا يُظْهِرُكَ لَهُ (والعَرَضُ خِلافُ الطولِ) وهو
ذَهَابُ الشئ ذاتُ اليمين وذاتُ الشمال معاً والطولُ ذِهَابُ الشئ تَلْقَاءُ رَأْسِهِ
(والعَرِضُ) بكسر العين (الوادى) وفى بعض النسخ : نَاحِيَةِ الْوَادِي ، وهو
خطأ ، وأنشد :

إِذَا مَا أُتِيتَ الْعَرِضَ فَاهْتِفْ بِجَوْهٍ سُقِيتَ عَلَى شَحْطِ النَّوَى سَبِيلَ الْقَطْرِ (١)
 فَإِنَّكَ مِنْ وَادٍ إِلَى مُرَجَبٍ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُزْدَارُ إِلَّا عَلَى عَقْرِ (٢)
 (وَالْعَرِضُ) أَيْضاً (رِيحُ الرَّجُلِ الطَّيِّبَةِ أَوْ الْخَبِيثَةِ وَيُقَالُ هُوَ نَقِيُّ
 الْعَرِضِ أَيْ بَرِيءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ أَوْ يُعَابَ وَالْعَرِضُ) بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ (طَمَعُ
 الدُّنْيَا وَمَا يَعْرِضُ مِنْهَا) بَفَتْحِ الْيَاءِ وَكُسْرِ الرَّاءِ أَيْ يَظْهَرُ لِلنَّاضِرِينَ فَيُعْجِبُهُمْ
 وَيَطْمَعُونَ فِيهِ (وَعَرِضُ الشَّيْءِ نَاحِيَتُهُ) بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ (وَالْعَوْدُ
 مَعْرُوضٌ عَلَى الْإِنَاءِ) إِذَا جُعِلَ مُضْجَعًا عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمُسْكِيالِ
 (وَكَذَلِكَ السِّيفُ مَعْرُوضٌ عَلَى فَخْذِهِ) أَيْ مُضْجَعٌ عَلَى عَرَضِهِمَا (وَتَقُولُ
 قَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ الْحَمَامَةَ وَشَحِمَ شَحَامَةً) بِضَمِّ الْحَاءِ (إِذَا كَانَ ضَخْمًا) فِي نَفْسِهِ مِنْ
 كَثَرَتِهَا (وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ) إِذَا كَانَ ضَخْمًا (وَقَدْ شَحِمَ يَشْحِمُ وَلَحِمَ
 يَلْحَمُ) بِكُسْرِ الْحَاءِ مِنَ الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ (إِذَا كَانَ قَرِيبًا إِلَى اللَّحْمِ
 وَالشَّحْمِ) أَيْ مُشْتَبِهًا لَهَا (وَهُوَ شَحِيمٌ لَحِمٌ) بِكُسْرِ الْحَاءِ (وَقَدْ شَحِمَ أَصْحَابُهُ
 يَشْحِمُهُمْ وَلَحِمُهُمْ يَلْحَمُهُمْ) بَفَتْحِ الْحَاءِ (إِذَا أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ وَهُوَ

(١) العرض في الأصل اسم لكل واد فيه قرى ومياه . والمراد به هنا وادي
 الهامة ينصب من مهب الشمال ويفرغ في مهب الجنوب مما يلي القبلة وبأسفله مدينة الهامة .
 الشحط : البعد . النوى : الفراق . القطر : المطر . سبيل : منصوب وهاطل .

(٢) مرجب : معظم . تزدار : تزار . المفرد بضم العين : من ليالى الشهر السابعة
 والثامنة والتاسعة .

شاحمٌ لآحمٌ وقد أشحمَ وألحمَ) بفتح الألف منهما (إذا كثر ذلك عنده
وهو مشحمٌ ملحمٌ وتقولُ قد أهددتُ السكينَ إحداداً) إذا رقتْ جانيبهُ
بمزدٍ أو غيره (وسكينٌ حديدٌ وحدادٌ) بالضم (وحدادٌ) بالضم أيضاً وتشديد
الدالِ أى رقيق الجانب (وأهددتُ إليك النظرَ إحداداً) أى نظرتُ إليك
نظراً شديداً لا أطرقُ فيه (وحددتُ حدودَ الدارِ أحدها حدّاً) إذا
أدبنتَ منهاها من جوانبها المحيطة بها لتمييزها من غيرها (وحدتُ المرأةُ
على زوجها تحداً وتحداً) بكسر الحاء وضمها (حداداً) بكسر الحاء (إذا تركتِ
الزينةَ وهى حادّةٌ) بغير هاء (ويقالُ أهدتُ أيضاً فهى مُحَدَّةٌ) بغير هاء أيضاً
(وقد هدتُ على الرجلِ أحدٌ حدّةً وحدّاً من الغضب) أى أسرعْتُ الغضبَ
عليه (وتقولُ أحالَ الرجلُ فى المكانِ إذا أقام فيه حوْلاً) أى سنةً (وأحالَ
المنزلُ إحالةً) إذا (أتى عليه حوْلٌ وحالٌ بينى وبينك الشئُ حوْلاً) أى
حَجَرَ ومنَعَ (وحالَ الحوْلُ) أى مضى ودخلَ حوْلُ آخرَ (وحالَ عن
العهدِ حوْلاً) إذا تغيَّرَ فى المودّةِ (وحالتِ الناقةُ والنخلةُ إذا لم تحملاً حياً)
وأحلتُ فلاناً على فلانٍ بالدينِ إحالةً) أى حوَلْتُ عن نفسى المطالبةَ بالدينِ
إلى غيرى (وحالَ فى ظهر دابته حوْلاً إذا ركبها وتقولُ أوهمتُ الشئَ) بفتح
الألف والهاء (إذا تراكته كُلهُ أوهمُّ ووهمتُ فى الحسابِ وغيره) بكسر
الهاء (إذا غلطتُ فيه أوهمُّ) بفتحها (ووهمتُ إلى الشئِ) بفتح الهمزة (إذا

ذَهَبَ قَلْبُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ أَهْمُ وَهْمًا وَتَقُولُ أَحَدَيْتُ الرَّجُلَ مِنَ
 الْعَطِيَّةِ (وَهِيَ الْحَذْيَا) بَضْمُ الْحَاءِ وَالْقَصْرُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ (وَحَدَوْتُ النِّعْلَ بِالنِّعْلِ
 حَدَوًّا) إِذَا قَدَّرْتَهَا بِهَا وَقَطَعْتَهَا عَلَى مِثْلِهَا (وَحَدَوْتُهُ جَلَسْتُ بِحَدَائِهِ) أَيْ
 قُبَالَتَهُ (وَحَدَى السَّبِيدُ اللِّسَانَ وَهُوَ يَحْدِي حَدْيًا) إِذَا قَرَصَهُ (وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ
 إِلَيْهِ حَدُّنَا) بِكسر الهاءِ وَتَنوِينِهَا (إِذَا اسْتَزَدْتَهُ) أَيْ زِدْنَا حَدِيثًا (وَإِلَيْهَا
 كُفَّ عَنَّا إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَقْطَعَهُ وَوَيْهًا إِذَا كَحْشَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَغْرَيْتَهُ بِهِ)
 طَالَ الْكَمَيْتُ (١)

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا يُقَالُ لِمِثْلِي وَبِهَا فَلُ
 أَجِدُوا النُّعَالَ بِأَقْدَامِكُمْ أَجِدُوا فَوَيْهَا لَكُمْ جَرُولُ (٢)
 وَتَفْسِيرُ هَذَا مُخْتَلَفٌ فِي نَسْخِ الْكِتَابِ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْتُهُ (وَوَاهَا لَهُ
 إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ) وَيَنْشُدُ لِأَبِي النُّجُمِ (٣)
 وَاهَاً لِلَّيْلِ نَمَّ وَاهَاً وَاهَاً هِيَ الْمَنَى لَوْ أَنَّنَا نِلْنَاهَا
 يَا أَيْتَ عَيْنَيْهَا لَنَا وَفَاهَا

(وَتَقُولُ ثَلَثْتُ الرَّجُلَيْنِ فَأَنَا أَثْلُهُمَا) بِالْكَسْرِ (إِذَا صِرْتُمْ ثَلَاثَةً
 وَكَذَلِكَ) تَكْسِرُ الْمُسْتَقْبَلَ إِلَى الْعَشْرَةِ إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ

(١) شاعر شيعي مشهور توفى عام ١٢٦ هـ

(٢) فل : ترخيم فلان . جرول : الخطيئة . يشبه نفسه به

(٣) راجز مشهور توفى نحو عام ١٣٠ هـ

وَأَتَسَعَهُمْ وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْهُمْ الْعُشْرَ قُلْتَ أَعَشُرُهُمْ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ إِلَى الثَّلَاثِ (تَضُمُّ الْمُسْتَقْبَلَ مِنْهَا) (إِلَّا أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ وَأَتَسَعَهُمْ فَإِنَّكَ تَفْتَحُهَا أَيْضًا وَقَدْ أَتَلَّشُوا هُمْ) بِالْأَلْفِ (إِذَا صَارُوا ثَلَاثَةً وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَقَدْ أُمَائَتْ الدِّرَاهِمُ وَآلَفْتُهَا) بِالْمَدِّ إِذَا صَيَّرْتَهَا مِائَةً وَأَلْفًا (وَأُمَائَتْ هِيَ وَآلَفْتُ) بِالْمَدِّ أَيْضًا (إِذَا صَارَتْ مِائَةً وَأَلْفًا وَالطُّوْلُ) بِفَتْحِ الطَّاءِ (الْفَضْلُ) وَقَدْ طَالَ عَلَيْهِمْ يَطُولُ (طَوَّلًا إِذَا أَفْضَلَ عَلَيْهِمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ) (وَالطُّوْلُ) بِالضَّمِّ خِلَافَ الْعَرْضِ وَلَا أَكَلَمُكَ طَوَالَ الدَّهْرِ) بِالْفَتْحِ أَيْ مَا امْتَدَّ الدَّهْرُ وَطَالَ (وَيُرْوَى هَذَا :

إِنَّا مُحْيِيُونَكَ فَأَسْلِمَ أَيُّهَا الطَّلُّ وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ^(١)

(وَالطُّوْلُ) أَيْضًا بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ (وَهُوَ الْحَبْلُ) الَّذِي يَرْبُطُ فِي يَدِ الدَّابَّةِ أَوْ عُنْقِهِ وَيُطَوَّلُ لَهُ أَيْ يُرْخَى حَتَّى يَبْعُدَ فِي رَعْيِهِ (وَرَجُلٌ طَوِيلٌ وَطَوَالَ) بِضَمِّ الطَّاءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَقَوْمٌ طَوَالَ) بِكَسْرِهَا (لَا غَيْرَ وَهَوْلُ شَرَعْتُ لَكُمْ فِي الدِّينِ شَرِيعَةً) أَيْ بَيَّنْتُ لَكُمْ طَرِيقَةً مِنْ طَرَائِقِ الدِّينِ وَالشَّرِيعَةُ فِي الدِّينِ اسْمٌ لِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ (وَأَشْرَعْتُ أَبَا إِلَى الطَّرِيقِ أَشْرَاعًا) أَيْ فَتَحْتُ (وَأَشْرَعْتُ الرُّمْحَ قَبْلَهُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا إِذَا صَوَّبْتَهُ وَأَمَلْتَهُ إِلَيْهِ لِتَطْعَنَهُ بِهِ (وَشَرَعْتُ الدَّوَابَّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ شُرُوعًا) إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ (وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ) بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ سَوَاءٌ وَشَرَعْتُكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٍ (بِسُكُونِ الرَّاءِ) (أَيْ حَسْبُكَ) وَمَعْنَاهُ كِفَاكَ أَوْ يَكْفِيكَ .

(١) هُوَ لِلْقَطَامِيِّ . وَالطَّلُّ : مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ . وَالطَّيْلُ : مَدَى الدَّهْرِ .

باب ما جاء وصفاً من المصادر

(وتقولُ هوَ خَصَمٌ) أى ذو خُصُومة (وهى خَصَمٌ وهما خَصَمٌ وهم خَصَمٌ وهنَّ خَصَمٌ للواحد والأثنين والجميع والمؤنث على حالٍ واحدة) لأنه فى الأصل مصدرٌ خَصَمْتُ الرجلَ أَخَصَمْتُهُ خَصْماً إذا غلبْتُهُ فى المحاصمة وهى المصارعة فى الشئ والمطالبة بحقٍّ وغيرِه فلَمَّا جُعِلَ الخَصَمُ صِفَةً لم يُنَّ ولم يُجْمَعْ ولم يُؤنَّث كما أنَّ المصدرَ كذلك لأنَّه يدل بلفظه على القليل والكثير كاسماء الاجناس كالماء والزيت والعسل وما أشبهها فاذا اختلفت أنواعها جاز تشنيها وجمعها (وكذلك رجلٌ دَنَفٌ) بفتح النون وهو الذى أصابه ضنىٌ من مرضٍ أو حزنٍ أو عشقٍ ولازمه حتى أشرف على الموت (وقومٌ دَنَفٌ ونِسْوَةٌ دَنَفٌ) بفتح النون أيضاً (فإن قلتَ دَنَفٌ بكسرِها) تَنَيْتَ وَجَمَعْتَ) لأنه صفةٌ خالصةٌ وهى اسمُ الفاعل وليس بمصدر (وكذلك أنتَ حَرِيٌّ من ذلك وقَمَنٌ) بفتح الراء والميم (لا يُنْتَى ولا يُجْمَعُ) لأنهما مصدران وُصِفَ بهما ومعناهما واحدٌ أى حقيقٌ وخليقٌ (فإن قلتَ حَرِيٌّ بالكسر أو حَرِيٌّ أو قَمَنٌ أو قَمَيْنٌ تَنَيْتَ وَجَمَعْتَ) لأنها صفاتٌ خالصةٌ وهى أسماءُ الفاعلين (وكذلك رجلٌ زَوْرٌ) أى زائرٌ (وصَوْمٌ) أى صائمٌ (وفِطْرٌ) أى مُفْطِرٌ (وعدَلٌ) أى عادِلٌ (وِرْضَى) أى مَرْضَى (لا يُنْتَى ولا يُجْمَعُ لأنه فِعْلٌ) أى مصدرٌ

ورجلٌ ضيفٌ وامرأةٌ ضيفٌ وقومٌ ضيفٌ^(١) ونسوةٌ ضيفٌ كذلك (لا يُتَنَّى ولا يُجْمَعُ لأنه مصدرٌ وُضِعَ موضعَ ضائفٍ وهو الذى يأتى القوم ليُطعموه) وان شئتَ ثَنَيْتَ وَجَعْتِ فَقَدْ قَالُوا أَضْيَافٌ وَضُيُوفٌ وَضَيْفَانٌ (بكسر الضاد لكثرة استعمالهم له لأنهم أَجْرَوْهُ يُجْرِي الأسماء والصفات) وما أتى من هذا الباب فهو مثله وتقولُ ماءٌ رَوَاءَ (بالفتح والمد) (وروى) بالكسر والقصر ومعناها واحد وهما صفتان للماء الكثير الطيب المروى شاربهُ (وقومٌ رَوَاءَ من الماء) بالكسر والمد أى ممتلئون منه مستغنون عن شربه وهم ضد العطاش (ورجل له رُوَاءٌ) بالضم والهمز والمد على مثال رُعَاع (أى مَنْظَرٌ وقومٌ رِئَاءَ) بالكسر والهمز والمد أى (يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وكذلك بُيُوتُهُمْ رِئَاءَ) مثله فى الوزن والمعنى (وفعلٌ ذاك رِئَاءَ الناس) بالكسر والهمز والمد أيضاً لأنه من الرُّؤْيَةِ (والرُّؤْيُ جَمْعُ الرُّؤْيَا) على وزن العُلَى لجمع العليا وهو ما يَرَاهُ الإنسانُ فى منامه من الأحلام (وتقول دَلَعَ فلانٌ لسانَهُ أى أخرجهُ ودَلَعَ لسانَهُ) بالرفع (أى خرج وكذلك شحافاهُ) أى فتحه (وشحافوهُ) إذا انفتح (وفغَرَ فاهُ) إذا فتحه أيضاً (وفغَرَ فوه) إذا انفتح (وتقول دَرَزَا ودَعَاهُ) أى اترُكهُ (ولا تقول ودَرَزْتُهُ ولا ودَعَيْتُهُ ولكن تَرَكْتُهُ ولا واذِرْهُ ولا واَدِعْهُ ولكن تارِكٌ وهو يَدِرُّ وَيَدَعُ) أى يتركُ .

(١) ومنه قوله تعالى هل أتاك حديث إبراهيم المكرمين .

باب المفتوح أوله من الأسماء

(تقول هو فَكَاكُ الرَّهْنِ) للمال الذي يُخْلَصُ به الرَّهْنُ مِنْ يَدَيِ
 الْمُرْتَهِنِ (وهو حَبُّ الْمُحْلَبِ) بفتح الميم واللام وهو شجرٌ وَحْبُهُ من الأفاويه
 (و) هو (عِرْقُ النَّسَى) لِعِرْقٍ يَكُونُ فِي الْفَخْذِ وَيَنْحَدِرُ إِلَى السَّاقِ وَهُمَا
 نَسِيَانٍ فِي الْفَخْذَيْنِ جَمِيعاً (وهى الرَّحَى) معروفةٌ لَلَّتِي يُطْحَنُ فِيهَا (وهو فِي
 رِخَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِ أَيْ سَعَةٍ وَلِينٍ (وهو الرِّصَاصُ) معروف (وهو
 صَدَاقُ الْمَرَأَةِ لِمَهْرِهَا) (وَإِنْ شَتَّتْ صَدَقَةٌ) بفتح الصاد وضم الدال (وَصَدُقَةٌ)
 بضم الصاد وسكون الدال ثلاث لغات (وهو الشَّنْفُ) لِمَا يُجْعَلُ فِي أَعْلَى أُذُنِ
 الْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ مِنَ الْحِلْيِ (وَالْأَنْفُ) مَعْرُوفٌ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ هُوَ آتَةُ الشَّمِّ
 (وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ أَيْ مِنْ مَفْصِلِهِ وَهُوَ فَصُّ الْخَاتَمِ) معروف (وهو
 خَصَمُ الرَّجُلِ) الَّذِي يَنَازِعُهُ فِي الْأَمْرِ وَيُطَالِبُهُ (وهو ثَدْيُ الْمَرَأَةِ) معروفٌ لِمَا
 يَكُونُ فِيهِ لَبَنُهَا مِنْ ثَدْيِهَا (وَخَاصَمْتُ فَلَانًا فَكَانَ ضَلْعُكَ عَلَى أَيْ مِيلُكَ
 وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ شَتَّتْ) أَيْ اجْتَهِدَ فِيهِ وَفِي تَحْصِيلِهِ
 (وَثَوْبٌ مَعَاظِرِيٌّ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَاظِرَ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ قَبِيلَةٌ
 مِنَ الْيَمَنِ (وهى الْأَسْنَانُ) لَجَمْعِ سِنِّ الْمَعْرُوفَةِ وَعَدَّتْهَا مِنَ الْإِنْسَانِ اثْنَتَانِ
 وَثَلَاثُونَ سِنًّا (وهى الْيَسَارُ لِلْيَدِ) الشِّمَالُ (وَهُوَ السَّمِيدَعُ) لِلْسَّيِّدِ السَّخِيِّ

(ولا تَضُمَّنُ السِّينَ وهو الْجَدِيُّ) للذِّكْرِ من أولاد المعز خاصةً إلى أن
يَسْتَكْمَلَ حَوْلًا فَيُقَالُ له بعد الْحَوْلِ تَيْسٌ (وثلاثة أَجْدٍ والكثيرُ الْجِدَاءُ)
بكسر الجيم والمد (وكذلك ثلاثة أَطْبٍ وثلاثة أَجْرٍ والكثيرُ الظُّبَاءُ وَالْجِرَاءُ)
وواحدُ الظُّبَاءِ ظُبِيٌّ وهو الغزالُ وواحدُ الجِرَاءِ جِرْوٌ وهى أولاد الكلاب
والسباع (وهو اللَّكْتَانُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ) تَعْمَلُ من لِحَائِهِ الثِّيَابُ الدَّبِيقِيَّةُ
وَالْقَصَبُ وَغَيْرُهَا (وَرُمَحٌ خَطِيٌّ وَرِمَاحٌ خَطِيَّةٌ) مَنسُوبَةٌ إلى الْخَطِّ وهى
إحدى مَدْرِيذَتَي الْبَحْرَيْنِ وَالْأُخْرَى هَجْرٌ وَالرِّمَاحُ تَنَبَّتْ في بلاد الهند فَيُجَاءُ
بِهَا في السَّفَرِ إلى الْخَطِّ فَتَقُومُ بِهَا ثم تَفَرِّقُ مِنْهَا في البلادِ فَتُسَبِّتُ إِلَيْهَا
(وما أَكَلْتُ أَكَلًا) أى شَيْئًا يُؤْكَلُ (ولا ذُقْتُ غَمَاضًا) أى نَوْمًا قَلِيلًا
(وما جَعَلْتُ في عَيْنِي حِثًّا) أى نَوْمًا قَلِيلًا (بالكسر عن الْفَرَاءِ وقال غيره
هو مَفْتُوحٌ وهو الْجَوْرَبُ) لما يُعْمَلُ من قُطْنٍ أو صُوفٍ بِالْإِبْرَةِ أو يُخَاطُ
من رِخْرَقٍ كَهَيْئَةِ الْخُفِّ فَيُلْبَسُ في الرَّجْلِ (وَالْكَوْسَجُ) لِلرَّجْلِ السَّنَاطِ
وهو الصَّغِيرُ اللَّحْيَةِ الْقَلِيلُ شَعَرِ الْعَارِضِينَ (وَبِالصَّبِيِّ لَوِيٌّ) وهو وَجَعٌ يُصِيبُهُ
في جوفِهِ (وهو الْفَقْرُ) لَصْدَ الْغَنَى (و) مِنْهُ تَقُولُ (هَذَا طَعَامٌ لَهُ نَزَلٌ) بفتح
النون والزاي أى بركة وزياده في الزرع مما يزرع ويطحن (وهو أَتَيْنٌ من فَلَقِ
الصُّبْحِ وَفَرَّقِ الصُّبْحِ وهو أَنْشِقَاقُهُ) وَأَوَّلُهُ وَبَيَاضُهُ وَالصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ
(وهو الشَّمْعُ) بفتح الشين والميم وهو معروف الذى تَجْمَعُهُ النحلُ وَيَصْطَبِحُ

الناس به (والشَّعْرُ) بفتح الشين والعين معروف أيضاً وهو ما يَنْبُتُ في بدن الانسان وغيره من ذوات الحافر والظُّلْفِ والسِّبَاعِ (والنَّهْرُ) بفتح النون والماء وهو الفُرْجَةُ في الأرض يَجْرِي فيها الماء (وان شئتَ أَسَكَنْتَ ثَانِيَهُ) أى ثانى هذه الثلاثة (وقد دَخَلَ هذا في القَبْضِ) بفتح الباء أى فيما أُخِذَ من المال (والنَّفْضُ) بفتح الفاء اسمُ (ما نَفَضْتَهُ مِنَ الْوَرَقِ) والشَّعْرُ الْمَنْفُوضُ من الشجر (وَالْمَصْدَرُ الْقَبْضُ وَالنَّفْضُ) ساكن الباء والفاء (وهو قليل الدَّخْلِ) بفتح الدال والخاء أى الفساد والرَّيْبَةُ والخيانة والعيب وأشباهها وقيل ما يَدْخُلُ له من غَلَقٍ (وَلَا أُكَلِّمُكَ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبَلٍ) بفتح القاف والباء أى إلى عَشْرٍ لَيْالٍ مِنْ زَمَانٍ ذِي اسْتِقْبَالٍ (وهى طَرَسُوسُ) بفتح الراء إسم مدينة (وهو قَرْبُوسُ السَّرْجِ بفتح الراء أيضاً لِمُقَدَّمِهِ الشَّاخِصِ بين يدي الراكب (وصو العَرَبُونَ) بفتح العين والراء (والعَرَبَانُ) بضم العين وسكون الراء (فى قولِ الْفَرَّاءِ وقد يُخَالَفُ فيه) وهما اسمان لما يُسَكَفُ ويُقَدَّمُ للصانع من أَجْرَةٍ مَا يَصْنَعُهُ وَلِلْبَائِعِ مِنْ جُمْلَةٍ ثَمَنِ الْمَبِيعِ (وهى أَجْبَرُوتُ) بفتح الجيم والباء لكَبِيرٍ (وَقَوْمٌ فِيهِمْ جَبَرِيَّةٌ) بفتح الباء أى كَبِيرٌ (وَقَوْمٌ جَبَرِيَّةٌ بِسُكُونِ الْبَاءِ خِلَافَ الْقَدَرِيَّةِ) وهم الذى يقولون ان الله تعالى أَجْبَرَ الْعِبَادَ عَلَى الْمَعَاصِي وَالطَّاعَاتِ أَيْ أَلْزَمَهُمْ إِيَّاهَا وَأَكْرَهَهُمْ عَلَى فَعْلِهَا وَأَمَّا الْقَدَرِيَّةُ بفتح الدال فهم الذين يُنْكِرُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدَّرَ عَلَى الْعِبَادِ الطَّاعَاتِ وَالْمَعَاصِي وَالْأَعْمَالِ

وانهم هم الذين قدّروها وفعلوها كما أحبّوا فأضافوا القدر إلى أنفسهم فنسبوا إليه (ومنه تقولُ هي فلانةُ المغزلُ) بفتح الفاء وسكون اللام للمستديرة التي تجعل على رأسه من خشب وغيره لتثقله (وهي ترْقُوةُ الانسان) بفتح الفاء للعظم المشرف في أعلى الصدر وهما ترْقُوتان بينهما ثغرة النحر (وعرْقُوةُ الدلو للخشبة المعروضة عليها وهي الصليبُ نفسه) (وقرأتُ سورةَ السجدة) وهي السورة التي بين سورة الأحزاب وسورة لقمان لأن القارئ يسجد فيها سجدة واحدة إذا قرأ قوله تعالى وهم لا يستكبرون (وهي آكفنة) بفتح الجيم للقصة العظيمة من الخشب (وهي آية الكباش) لذنبه (وتجمعُ أليات) بفتح اللام (وكباشُ أليان) بفتح اللام أيضاً أي عظيمُ الآلية (ونعجة أليانة) بفتحها أيضاً (ورجلُ آلي) على مثال عالي أي عظيم العجز (وامرأة عجزاء) بالمد (كذلك كلام العرب والقياس ألياء) (والحربُ خدعة) بفتح الخاء وسكون الدال (هذه أفصح اللغات وذكر لي أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم) وهي فعلة من الخدع أو الخداع وهو أن تظهرَ ضدَّ ما تخفي ومعناه أن من خدع في الحرب مرة واحدة هلك فلا يعود إليها (وهي الأئمة لواحد أو الأئمة) يعني بفتح الهمزة والميم (والأئمة) بالضم أيضاً (وهي المفصلُ الأعلى) الذي فيه الظفر من أصبع اليد والرجل (وموضع يُقال له أسنمة) بفتح الهمزة وضم النون وهو قريب من فليج على تسع ليالٍ من البصرة قال بشر

ابن أبي خازم (١).

كَأَنَّ ظِبَاءَ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا كَوَانِسُ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

جمع مغارة (وهي الدجاجة) من الطير لأنني الديك (وهي الشئوة)
لِشْتَاءِ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ (وَالصَّيْفَةُ) إَصِيفُ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ (وهي الكثرة) لَضَدِّ
الْقِلَّةِ وَهِيَ النِّمَاءُ وَالْعَدَدُ (وَمِنْهُ تَقُولُ سَقُودٌ) لِحِدِيدَةٍ طَوِيلَةٍ ذَاتِ شُعْبٍ يُعَلَّقُ
عَلَيْهَا اللَّحْمُ وَيُشْوَى بِهَا (وَكَلُوبٌ) لِلْمُنْشَالِ وَهِيَ حَدِيدَةٌ مُعَقَّفَةٌ كَالْخَطَافِ
(وَسُمُورٌ) دَابَّةٌ بَرِّيَّةٌ مِثْلُ السُّنُورِ تَتَّخِذُ الْفَرَاءَ مِنْ جُلُودِهَا (وَتَنُورُ) لِلَّذِي
يُخْبِزُ فِيهِ (وَشَبُوطٌ) لِضَرْبٍ مِنَ السَّمَكِ بِالْعِرَاقِ دَقِيقِ الذَّنْبِ عَرِيضِ
الْوَسَطِ لَيْنِ الْمَسِّ صَغِيرِ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ الْبَرَبُطُ (٢) (وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فِعُولٍ فَهُوَ
مَفْتُوحٌ الْأَوَّلُ إِلَّا السَّبُوحُ وَالْقُدُّوسُ فَإِنَّ الضَّمَّ فِيهِمَا أَكْثَرُ وَقَدْ يَفْتَحَانِ) وَهُمَا
صِفَتَانِ لِلَّهِ تَعَالَى وَالسَّبُوحُ الْمُنَزَّهُ عَنِ السُّوءِ أَيْ الْمُبَاعَدُ عَنِ كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ
يُوصَفَ بِهِ وَالْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ عَنِ الْإِدْنِاسِ وَعَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ تَعَالَى
عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا (وَكَذَلِكَ الذُّرُوحُ لِوَاحِدِ الذَّرَارِيحِ بِالضَّمِّ وَقَدْ
يَفْتَحُ) أَيْضًا وَهُوَ دُوَيْبَةُ طَيَّارَةٌ حَمْرَاءُ مَنْقُطَةٌ بِسَوَادٍ وَصَفْرَةٍ شَبَهُ الزُّنْبُورِ

(١) شاعر جاهلي روى له صاحب الجوهرة بعضاً من شعره . الكوانس : الظباء .

قلص : وثب . وقلص الماء : ارتفع . وقاصت شفته : أنزوت . وقلص الثوب بعد الغسل :
انكش . المغار : جمع مغارة وهي الكهف . أو جمع مقرة بالنسكين والتحريك : وهي
الطين الأحمر .

(٢) البربط : العود . وهو الآلة المعروفة .

(ومنه تقولُ وَقَعُوا فِي صَعُودٍ وَهَبُوطٍ وَحَدُورٍ وَكُوُودٍ) فَالصَّعُودُ خِلَافُ
الْهَبُوطِ وَالْحَدُورِ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الصَّاعِدِ الْمُرْتَفِعِ الَّذِي يُصْعَدُ فِيهِ مِنَ الْجَبَلِ
أَوِ الْوَادِي أَوْ غَيْرِهَا وَالْهَبُوطُ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمُسْتَقِلِ الَّذِي تَهْبِطُ مِنْهُ أَى تَنْزِلُ
إِلَى أَسْفَلِ وَالْحَدُورُ مِثْلُهُ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي تَنْحَدِرُ مِنْهُ أَى تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ
أَيْضاً وَالْكُوُودُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى (وَهِيَ الْجَزُورُ) لِلنَّاقَةِ الَّتِي تُجْزَرُ أَى تُقَطَّعُ
بَعْدَ نَحْرِهَا أَوْ تَكُونُ مَعْدَةً لَذَلِكَ (وَهُوَ الْوَقُودُ وَالطَّهُّورُ وَالْوَضُوءُ وَالْوَجُورُ
تَعْنِي الْأَسْمَ وَالْمَصْدَرُ بِالضَّم) فَالْوَقُودُ بَفَتْحِ الْوَاوِ اسْمٌ لِمَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ مِنَ
حَطَبٍ وَغَيْرِهِ فَإِذَا ضُمِّمَتِ الْوَاوُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ وَقَدْتَ النَّارَ تَقْدُ وَقُودًا أَى
أَشْتَعَلْتَ وَالطَّهُّورُ بَفَتْحِ الطَّاءِ الْمَاءُ الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ أَى يَتَوَضَّأُ وَيَغْتَسِلُ وَتَزَالُ
بِهِ الْأَقْدَارُ وَالنَّجَاسَاتُ فَإِذَا ضُمِّمَتِ الطَّاءُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ طَهَّرَ الْمَاءَ
وَطَهَّرَ يَطْهَرُ طَهُّورًا وَطَهَارَةً أَى صَارَ طَاهِرًا وَالْوَضُوءُ بَفَتْحِ الْوَاوِ اسْمٌ لِلْمَاءِ الَّذِي
يَتَوَضَّأُ بِهِ أَى يُتَنَظَّفُ وَيُزَالُ الْوَسَخُ فَإِذَا ضُمِّمَتِ الْوَاوُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ
وَضَوَّ الشَّيْءَ وَضُوءًا إِذَا حَسَنَ وَتَنَظَّفَ وَالْوَجُورُ الدَّوَاءُ تَقُولُ وَجَرْتُ الصَّبِيَّ
الدَّوَاءَ وَأَوْجَرْتُهُ وَأَسْمُهُ الْوَجُورُ (وَهُوَ السَّحُورُ وَالْفَطُورُ وَالْبَرُودُ وَنَحْوُ ذَلِكَ)
فَالسَّحُورُ اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ فِي السَّحْرِ وَالْفَطُورُ اسْمٌ لِمَا يَأْكُلُهُ الصَّائِمُ
عِنْدَ إِفْطَارِهِ أَوْ يُشْرَبُهُ وَالْبَرُودُ اسْمٌ لِكُلِّ مَا بَرَدَتْ بِهِ شَيْئًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْكَحْلِ
الَّذِي تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ لِتَبْرُدَ مِنْ وَجْعِهَا بَرُودٌ (وَعَوَّ حَسَنُ الْقَبُولِ) أَى الرِّضَاءُ

وهو مصدرٌ قبلَ الشيء بكسر الباء يَقْبَلُهُ بفتحها إذا رَضِيَهُ (وهو الوَلُوعُ) اسمٌ من أُولَعَ بالشيء إذا لَازَمَهُ وعاوَدَ فعلُهُ (ومنه تقول هي الكَبِدُ) بفتح الكاف وكسر الباء وهي معرُوفةٌ تكون في جوف الإنسان وغيره من سائر الحيوان (والفَخْدُ) معروفةٌ أيضاً للإنسان وغيره وهي العَظْمُ الأعلى من الرِّجْلِ بما عليه من لَحْمٍ وغيره (والكَرِشُ) معروفةٌ أيضاً تكون في بطن كلِّ ما يَجْتَرُّ من ذَوَاتِ الخُفِّ والظِّلْفِ وهي وعاءُ الفَرثِ (والفَحِثُ) معجمةٌ بثلاث نَقَطٍ (وهي القَبَةُ) وهما بمعنى واحدٍ للمعا الذي يَتَنَاهَى إليه الفَرثُ فيُلْقِيهِ الجَزَّارُ وهو يكونُ معَ الكَرِشِ (وهو اللَّعِبُ) مصدرٌ لَعِبَ يَلْعَبُ وهو ضِدُّ الجَدِّ (والضَّحِكُ) معروفٌ مصدرٌ ضَحِكَ الإنسان إذا كَثُرَ شَفَتِيهِ حتى تَبَدُّ وَضَوَا حَكَّهُ وهي أربعُ أسنانٍ في جانبي الفم بين الأنياب والأرحاء اثنتان من فوق واثنتان من أسفل (والحَلِيفُ) اليمينُ وهو مصدرٌ حَلَفَ أي أَقْسَمَ (والكَذِبُ) ضِدُّ الصِّدْقِ وهو الإِخبارُ عن الشيء بخلاف ما هو به وهو مصدرٌ كَذَبَ (والحَبِيقُ والضَّرِطُّ) بمعنى واحدٍ لمصدرٍ حَبَقَ وَضَرَطَ إذا خَرَجَتْ منه رِيحٌ بصوتٍ (والخَلِيقُ) مصدرٌ خَنَقَهُ إذا عَصَرَ حَلَقَهُ (وهو الصَّبْرُ لهذا المرءِ) وهو عَصَارَةُ شَجَرَةٍ (وهي المَعِدَةُ) التي يقعُ فيها طَعَامُ الإنسان وشَرَابُهُ وهي بمنزلة الكَرِشِ لِكُلِّ مُجْتَرٍّ (وهم السَّفَلَةُ) لِلسَّقَاطِ من الناس الرُّذَالِ (وهي اللَّبَنَةُ) معروفةٌ تعمل من طين يُدْنَى بها (والكَلِمَةُ) ما يُسَكَّمُ به (والفَطْنَةُ)

بالفاء النَّبَاهَةُ على الشيء (والقَطْنَةُ) بالقاف (وهى مثل الرَّمَّانة) تكون (فى جوف البقرة) وهى قِطْعَةٌ من الكَرَشِ تكونُ معها وهى ذات الأُطْباق (وبعثكَ بَيْعًا بِأَخْرَةٍ وَنَظْرَةٍ) بفتح أولهما وكسر ثانيهما وهما بمعنى واحد أى بنسيئة وتأخير الثمن (وما عَرَفْتُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ) بفتح الألف والخاء أى ما عَرَفْتُهُ إِلَّا أَخِيرًا .

باب المكسور أوله

(تقول الشيء رِخْوٌ) أى مُسْتَرَخٍ لَيِّنٌ (وهو الجِرْوُ) لَوْلَدِ الكَلْبِ والسنور وكل ذى ناب (وهو الرُّطْلُ للذى يُوزَنُ بِهِ وَاسْتُعْمِلَ فَلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ) بكسر الألف وفتح الذال أى جَعَلَ وَالْيَا عَلَى رِجَابِةِ أَمْوَالِ الشَّامِ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ وَدَخَلَ فِي حِيزِهِ (وهو النَّسِيَانُ) لِنَقِيضِ الذِّكْرِ والحِفْظِ وهو الإِغْفَالُ وَإِتْيَانُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ (والدِّيَوَانُ) لِمَجْمَعِ الْكِتَابِ وَمَوْضِعِ حُسْبَانَاتِهِمْ (والديباجُ) لَضَرْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْخَرِيرِ (وكِسْرَى) لِلْعَلَّكِ الْأَكْبَرِ مِنْ مَلُوكِ الْفُرْسِ خَاصَّةً (وهو سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ) بكسر السين وفتح العين أى يَكْفِي بَعْضَ الْكِفَايَةِ وَيَقُومُ مَقَامَ مَا قَدْ قُتِدَ مِنَ الشَّيْءِ وَالْعَوَزُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْوَاوُ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ (وهو الْخَوَانُ) للذى يُوَكَّلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ (وهو فى جَوَارِي) أى فى مُجَاوَرَتِي وهما مصدران لِمُجَاوَرَتِ الرَّجُلِ أى سَكَنَتُ مَعَهُ فى دَارٍ أَوْ مَحَلَةٍ (وهذا قَوَامُ الْأَمْرِ) أى مَا يَقُومُ بِهِ (وَمِلَاكُهُ) أى مَا يُمْلِكُ

به (وتقولُ المالُ في الرَّعْيِ) بكسر الراء وهو ما تأكله الماشية من نبات الأرض
 (وكم سقى أرضك) بكسر السين أى كم حظها ونصيبها من الماء (وإن
 أردت المصدر فتحت أولهما وطعام سقى وعذى) بكسر أولهما فالطعام اسم
 للحنطة والشعير وما أشبهها مما يكون قوتاً والسقى ماسقى زرعه الماء فى كل
 وقتٍ والعذى هو مالا يسقى وإنما يشرب من ماء المطر (وفلان ينزل
 العلو والسفل وإن شئت ضممت) أى العالى والمنخفض من الأماكن (وهو
 الجص) لحجارة تحرق يبنى بها (وهو الزئبر) مهموز مكسور الزاى والباء
 للزغب الذى يعلو الثوب الجديد (وثوب مزأبر) بكسر الباء أى ظاهر
 الزئبر (وهو الزئبق) مهموز مكسور الزاى والباء أيضاً وهو معروف للزأورق
 (ودرهم مزأبق) بفتح الباء والهمز للذى جعل الزئبق عليه ويروى
 مزأبق بكسر الباء ومعناه الذى قيل الزئبق (وهو القرقرس لهذا البعوض
 وليس لى فيه فكر) أى تأمل ونظر فى أمره (ومنه تقول أو طأتنى عسوة)
 أى جعلتنى أطأ مالا أراه أى أوقعتنى فى أمر ملتبس وغررتنى حتى اغتررت
 (وهى الحدأة) بالهمز (وجمعها حدأة) على مثال عنبه وعنب الطائر معروف
 (وهى الجنازة) للخشب التى يحمل عليها الميت (وهى الفسلة) للآس
 المدقوق وغيره مما تمتشط به المرأة (وهى كفة الميزان) للمستديرة التى يوضع
 فيها الموزون (وصنارة المغزل) لما يكون مركزاً فى رأسه من حديد أو صفر
 تمسك الخيط (ولى فى بنى فلان بغية) أى حاجة وطلبية (وهولر شدة) أى

وُلْدٌ من نكاح (وزنية) أى وَلَدٌ من سفاح (وهو اغية، هذا الحرف بالفتح)
 أى وَلَدٌ من سفاح أيضاً (ومنه تقول بينهما إحنة) أى عداوة وحقد
 وأجدُ إِرْدَةً (أى برداً ورطوبةً تُفْتَرُّ عن الجماع (وهى الإصبع) بفتح
 الباء لواحدة الأصابع المعروفة من اليد والرجل (وهو الآشفي) مقصور الذى
 يَخْرُزُ به الأسكافُ (والجمع الآشافي) (وهى إنفحة الجدي) بتشديد الحاء
 وتخفف أيضاً وهى معروفة وتكون له مادام يَرْضَعُ فإذا أَكَلَ سُمِّيَتْ رِقَبَةً (وهو
 الإكافُ والوكافُ) الذى يكون فوق برذعة البغل والحمار (وهى إضبارة
 من كُتْبٍ وإضامة) بمعنى واحد للكتبِ المجموعة (وهو السَّوَارُ لليد)
 الذى تجعله المرأة فى أسفل ذراعها من ذهب أو فضة (والإسوارُ من أساور
 الفُرسِ) بكسر أوله (ويقال بالضم أيضاً) للفارس الجيّد الفروسيه (ورمان
 إمليسى) الذى لا عَجَمَ فى حبه (وهو الإهليلج) بكسر اللام الأولى وفتح
 الثانية لثمر شجرٍ يُحْمَلُ من بلاد الهند وهو من الأدوية (وهى الإوزة) لطار
 معروف من طير الماء (وهى الإِرْزَبَةُ) بتشديد الباء والهمز (التي تسميها العامة
 مِرْزَبَةً) وهى من خشبٍ تدقُّ بها رؤوس أوتاد البيوت (وهى الإيهامُ
 للإصبع) الأولى الغليظة من يد الإنسان ورجله (فأما الإيهامُ) بغير ألف
 (فجمعُ بهمٍ) والبهمُ جمعُ بهمةٍ هى أولاد الضأن خاصة ويقال لأولاد المعزى
 السَّخَالُ (وشهدنا إِمْلَاكَ فلانٍ) أى تزويجه وعقد نكاحه (وهو الإذخرُ)

لِنَبْتٍ معروف طيب الرائحة (ومنه كل اسم في أوله ميمٌ مما يُنقلُ ويُعملُ به فهو مكسور الاول من ذلك ملحفةٌ ومِاحَفٌ) وهما بمعنى واحد وهى الملاءة (ومِطْرَقةٌ ومِطْرَقٌ) بمعنى واحد وهما القَضِيبُ الذى يُضْرَبُ به الصوف والمطرقةُ أيضاً أداةٌ لِحَدَادٍ والصائغ وغيرهما (ومِرْوَحَةٌ ومِرْوَحٌ) التى يُجْتَلَبُ بها الريحُ (ومِرْآةٌ) على مثال مرعاة وهى أداة معروفة من حديد يَتَرَاى الانسان فيها وجهه (وتَجْمَعُهَا ثَلَاثَ مَرَاءٍ) على مثال مَرَايع فاذا كَثُرَتْ فَهِيَ الْمَرَايَا على مثال خطايا (ومِئْزَرٌ) لما يَأْتِرُ بِهِ الانسان فى الْحَمَام وغيره (ومِحْلَبٌ للذى يُحْلَبُ فيه) اللبن (ومِحْطٌ) لِلإِبْرَةِ (ومِقْطَعٌ) لما يُقْطَعُ به الشئ (إِلَّا أَحْرَفًا جِئْنَ نَوَادِرَ وَهْنٌ مُدْهِنٌ) بضم الميم والهاء لما يُجْعَلُ فيه الدُهْنُ (ومُخْلٌ) لما يُنْخَلُ به الدَّقِيقُ ونحوه (ومُسْعَطٌ) لما يُجْعَلُ فيه السَّعُوطُ وهو دواء أو دُهْنٌ يُسْعَطُ به العليل أو الصبي فى أنفه أى يُجْعَلُ فيه (ومُدُقٌ) لما يُدَقُّ به الشئ (ومُسْكَحْلَةٌ) التى يجعل فيها الكحل (ومنه تقولُ هُوَ الدَّهْلِيْزُ) لِمَدْخَلِ الدَّارِ (والسَّرْجِيْنُ) لِرَوْثِ الدَّابَّةِ (والمِنْدِيلُ) للذى يَتَمَسَّحُ به من الماء بعد الغُسْلِ والوضوء أو نحوه (والقَنْدِيلُ) معروف (وَتَرٌّ سَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ) بالسین والشين بمعنى واحد لضرب من التمر بَسْرُهُ أَحْمَرُ (وهو السُّكَّيْنُ) بِتَشْدِيدِ الْكَافِ أَيْضاً لِلمُدِيَةِ التى يَقْطَعُ بها اللحم وغيره وتُدْبَحُ بها الذبيحة (وَرَجْلٌ شَرِيْبٌ) مُوَلَّعٌ بِالشَّرَابِ (وَسِكِّيْرٌ)

أى دائم السكر من الشراب (وخمير) كثير شرب الخمر ونحو ذلك بكسر
أولها وتشديد الحرف الثانى منها (و) كذلك (هو البطيخ والطبيخ) وهما
بمعنى واحد لفظة معروفة (ومنه تقول الماء شديد الجريفة) أى الجرى
(وهو حسن الركة) أى الركة (والمشية) أى المشى (والجلسة)
أى الجلوس (والقعدة) أى القعود (تعنى الحال التى يكون عليها وكذلك
ما أشبهه) (ومنه هى الضلع) بكسر أولها وفتح ثانيها لعظم جنب الانسان
وغيره (وهو القمع) لما يجعل فى قم السقاء وغيره ثم يصب فيه الماء وغيره
وهو أيضاً اسم لما يكون على البشرة والعنبة وغيرهما فى موضع معلقتهما
(والنطع) معروف لعدة من آدم يجمع وتخرز كالساطر (والشبع) صدور
شبع من الطعام اذا اكتفى منه .

باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول امرأة بَكْرٌ) للعذرَاء التي لم تُفَضَّ (ومولودٌ بَكْرٌ إذا كان أوَّلَ
ولدِ أبويه وأُمُّهُ بَكْرٌ وأَبُوهُ بَكْرٌ أنشدني ابن الأعرابي) للكُمَيْتِ :
(يا بَكْرُ بَكْرَيْنِ ويا خِلْبَ السَّكْبِ أَصْبَحْتَ مِنِّي كَذَارِعَ مِنْ عَضْدٍ^(١))
(الخِلْبُ الذي بين الزيادة والسَّكْبِ) وهو جُلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تكون بينهما
(والبَكْرُ) بالفتح (الفتى من الابل) وهو الشابُّ أوَّلُ ما يُحْمَلُ عليه
(والأُنثى بَكْرَةٌ والخَيْطُ) بالفتح (الواحد من الخيوطِ وخَيْطٌ من النِّعَامِ
وخَيْطٌ تعني القطعة والخَبْرُ) بالفتح (العالمُ والخَبْرُ) بالكسر (المِدَادُ
والقِسْمُ) بالكسر (النَّصِيبُ والقِسْمُ) بالفتح (المصدرُ) من قَسَمْتُ الشَّيْءَ
إذا فصلتهُ أجزاءً وأعطيتُ كُلَّ واحدٍ منهم ما يخصه (والصدِّقُ) بالفتح
الصُّلْبُ (والصدِّقُ) بالكسر (خلاف الكَذِبِ) وهو الاخبارُ بالشَّيْءِ أو
عنه على ما هو به (وتقول خَلُّ سَرَبَةٍ بالفتح) أي طَرِيقُهُ (وهو آمِنٌ في سَرَبِهِ)
بالكسر أي في نفسه (وجِرْعُ الوادي) بالكسر (جَارِنُهُ) حيث يَنْقَطِعُ
(ويقالُ ما أَنتَنِي منه) أي انعطاف وانحنى لأنه انقطع عن مَرَرِهِ المُسْتَقِيمِ فخالفه

(١) الخلب : لحمة رقيقة تصل بين الأضلاع أو السكبد أو زيادتها أو حجابها أو شيء
أبيض رقيق لا لزق بها . وفي النسخة المطبوعة « كذارع » وهو تحريف .

(وقال ابنُ الأعرابي هو مُعْظَمُهُ) يعنى ما اتسع منه (والجَزْعُ) بالفتح (الْخَرْزُ)
 اليمانيُّ الْجَزْعُ بالألوان المختلفة أى المقطع بها (والشَّفُّ) بالفتح (السِّتْرُ)
 الرَّقِيقُ والثوب (الرَّقِيقُ) أيضاً (والشَّفُّ) بالكسر (الفَضْلُ) والزيادة
 (والدَّعْوَةُ) بالكسر (فى النَّسَبِ) أى الانتساب إلى غير الأب (والدَّعْوَةُ)
 بالفتح (الى الطعام وغيره) مصدرٌ يُرَادُ بها المرَّةُ الواحدة من الدَّعاء (والْحَمْلُ)
 بكسر الحاء (ما كان على الظَّهْرِ) للانسان والدابة (والْحَمْلُ) بالفتح (حَمْلُ)
 المرأة) وهو جَنِينُهَا الذى فى بطنها (وَحَمْلُ النَّخْلَةِ والشَّجَرَةِ يفتح ويكسر)
 وهو ثمرها الذى يكون عليها (والمَسْكُ) يفتح الميم (الجِلْدُ والمِسْكُ) بكسرهما
 (الطُّيْبُ وهو قِرْنُ زَيْدٍ فى القتال) بالكسر أى مثله (وهو قَرْنُهُ بالفتح)
 أى على سنِّهِ (وُلْدًا فى زمان واحد . وهو شَكْلُهُ) بالفتح (أى مثله والشُّكْلُ)
 بالكسر (الدَّلُّ) وهو غَنَجُ المرأة أى تَكْسَرُهَا (و) يقال (ما بها أَرِمٌ)
 بفتح الهمزة وكسر الراء على فَعِلَ (أى أَحَدٌ والاِئْرَمُ) بكسر الهمزة وفتح الراء
 (الْعَلَمُ) وهو حجارة يُجَعَلُ بعضها على بعض فى المفازة والطُّرُقِ يُهْتَدَى بها
 (والجِدُّ فى الأمر مكسور) بضدُّ الهزل وهو الانكماش وترك التَّوَانِي فيه
 (والجِدُّ فى النَّسَبِ) أبو الأب وأبو الأم (والجِدُّ الحَظُّ) وهو الذى تسميه
 العامةُ البَحْتُ (مَفْنُوحَان) أنشد ابن الأعرابي :

قد جدَّ أشيا عُمُّ فجدُّوا ماجدَّ قوم قطَّ إلا جدُّوا^(١)

(وما أتاكَ في الشعر من قولهِ أُجدِّكَ فهو بالكسر) يعنى كسر الجيم وفتح الدال وهو ضد الهزل ومعناه أجدُّاً منك ونصبُهُ على المصدر (وإذا أتاكَ وجدَّكَ فهو مفتوح) مفتوح الجيم مكسور الدال وهذه الواوُ للقسمِ فلذلك خفَضَ الدال ومعناه الحليفُ بجدِّه الذى هو أبو أبيه أو بحظِّهِ (والوقُرُّ) بالكسر (الرحلُ والوقُرُّ) بالفتح (الثقلُ فى الأذنِ) بفتح القاف (واللحيُّ بفتح اللام) عظمُ الفكِّ الذى فيه الأضراسُ والأسنانُ وجلده أو على الانفراد أيضاً (وثلاثاءُ الحى واللحيُّ الكثيرةُ واللحيَّةُ مكسورة اللام) اسمُ الشعرِ الذى يَنْبُتُ على اللَّحْيَيْنِ جميعاً (جمعها الحىُّ) بالكسر أيضاً (والفُلُّ) بالكسر الارض التى لانبات بها (وقومُ فلٍّ) بالفتح (أى منهزمون ومرفقُ الانسان مفتوح الميم) مكسور الفاء (وان شئتَ كسرت) الميم وفتحت الفاء وهو مجتمع الذراع والعُضد وهو من اليد مايتكأُ عليه (والمرفقُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ما ارتفعت به) أى انتفعت (والنَّعْمَةُ) بالفتح (التنعم) وهو اِنْ العيشِ والمسرةُ (والنَّعْمَةُ) بالكسر (اليدُ وما أنعم به عليك) أى أعطيتَ ورزقتَ من الخير والفضل واليد هاهنا النعمة والافضال (والجَنَّةُ) بالكسر (الجنُّ والجنون أيضاً والجَنَّةُ) بالفتح (البستانُ) وهو كلُّ مَوْضِع فيه شجر يُشْمَرُ (والجَنَّةُ) بالضم (السلاح)

(١) الاشياء : الأصحاب . جدوا بفتح الجيم : أصابهم الجد والحظ .

وهو كلُّ ما استُنْزِرَ به من السلاح والسلاحُ اسم لما يستعدُّ به للحرب من آلتها
 حديد وغيره (والعلاقة) بالكسر (علاقة السَّوْطِ ونحوه) وهى سَيْرٌ أو خِيطٌ
 فى طرفه يُعَاقُ به (وعلاقةُ الحُبِّ بالفتح) وهى مصدر عَاقَتْ أنا فلانة
 بكسر اللام أى أحببتها محبةً شديدةً وعَاقَتْ هى بقلبي علاقةً أى تشبَّثت به
 (ورحالةُ السيف بالكسر) سَيْرُهُ الذى يُحْمَلُ به وَيُتَقَلَّدُ (والحمالةُ بالفتح
 ما لَزِمَكَ من غُرْمٍ فى دِيَةٍ وإِيمَارَةٍ) بالكسر (الولايةُ والأمارَةُ) بالفتح
 (العلامةُ ولك على أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ) بالفتح للمرة الواحدة من الأمر (والأَمْرَةُ)
 بالكسر (الإِمارَةُ) بعينها (و) تقول (هى بَضْعَةٌ من لحم) بالفتح أى قِطْعَةٌ
 واحدة منه (وهم بَضْعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا) بالكسر لما بين اثني عشر الى تسعة
 عشر (وفى الدِّين والأمر عَوَجٌ) بكسر العين أى أعوجاج (وفى العَصَى
 ونحوها عَوَجٌ) بفتحها أى انعطاف وانحناء (والثِّفَالُ) بالكسر جُلْدٌ أو
 كِسَاءٌ يوضع تحت الرَّحَى (يعنى رَحَى اليد عند الطحن) يَقَعُ عليه الدقيقُ والثِّفَالُ ()
 بالفتح (البعير البطيُّ) فى السير (واللقاحُ) بالفتح (مصدر لَقَحَتْ الأُنثَى)
 بالكسر تَلَقَّحَتْ إِذَا حَبَلَتْ وقبلت ماء الفحل (وحى لَقَّاحٌ) بالفتح (إِذَا لم
 يدينوا للملك ولم يُصِبْهُمْ سِباءٌ فى الجاهلية) أى لم يَذِلُّوا لأحد من غيرهم ولم يطيعوه ولم
 يؤسروا قبل مجئ الإسلام كفر يش ونحوهم وأنشد :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمَى لَنْعَمَ الْحَىُّ فى الْجُلَى رِيَّاحٌ^(١)

(١) تنمى : تتوالى . الجلى : العظيم . رياح : اسم قبيلة .

أَبُوا دِينَ الْمُلُوكِ فَهُمْ لَقَاحٌ إِذَا هَاجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا^(١)
 أَيْ جَدُّوا وَأَنكَشُوا (وَاللَّقَاحُ) بِالْكَسْرِ (جَمْعُ لِقْحَةٍ وَإِنْ شُدَّتْ لَقُوحٌ)
 وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَهِيَ) النَّاقَةُ (الَّتِي تُنْجَبُ حَدِيثًا فَهِيَ لَقُوحٌ شَهْرَيْنِ أَوْ
 ثَلَاثَةً ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ) أَرَادَ أَنَّ النَّاقَةَ تَسْمَى لَقُوحًا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً بَعْدَ
 نِجَاجِهَا ثُمَّ تَسْمَى بَعْدَ ذَلِكَ لَبُونًا (وَالْخَرْقُ) بِكَسْرِ الْخَاءِ (مِنْ الرِّجَالِ الَّذِي
 يَخْرَقُ بِالْمَعْرُوفِ) أَيْ يَتَوَسَّعُ بِالْعَطَاءِ وَالْبَدَلِ وَهُوَ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ (وَالْخَرْقُ)
 بِفَتْحِ الْخَاءِ (مِنْ الْأَرْضِ الَّذِي يَخْرَقُ فِي الْفَلَاةِ) أَيْ يَتَّسِعُ (وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 الْخَرْقُ الَّذِي تَخْرَقُ فِيهِ الرِّيحُ) أَيْ تَهْبُ فِيهِ لِسَعَتِهِ وَالْفَلَاةُ الْمَفَازَةُ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أَنْيْسَ لَيْلَتَيْنِ فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ (وَعَدَلُ الشَّيْءِ
 بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ) مِنْ جِنْسِهِ (وَالْعَدْلُ) بِالْفَتْحِ (الْقِيَمَةُ) وَهِيَ مِثْلُهُ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهَا
 مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ .

(١) دِينَ الْمُلُوكِ : طَاعَتِهِمْ . أَشَاحُوا : انصَرَفُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَيْهَا .

باب المضموم أوله

(تقولُ اللهم ارفع عنا هذه الضَّغْطَةَ) للشدة والقحط (ولنِ اللَّعْبَةِ) بضم اللام اذا سألت عن الشئ الذى يلعبُ به كالشطرنج والترد وما يلعب به الجوارى من عاج وعظم وغير ذلك (وهى القُلْفَةُ وَالْجُلْدَةُ) بضم القاف والجيم وهما بمعنى واحد الذى يَقْطَعُهُ الخاتن من رُبِّ الغلام (وأنا على طُمَأْنِينَةٍ) بالهمز أى سكون وهدوء (وأجدُ قُشْعْرِيرَةً) وهى تَجْمَعُ يَجِدُهُ الانسان فى جلده وتغير من قيام شعرِهِ وَنَفْضُهُ تَلَحُّقُهُ من فزع أو برود (وعودُ أُسْرٍ) بضم الهمزة وسكون السين وهو الذى يوضع على بطن المأسور وهو الذى اُحتَبَسَ بُوْلُهُ من الناس والدواب فلم يخرج (والأُسْرُ) بضم الهمزة وسكون السين أيضاً (احتباسُ البول والحَصْرُ) بضم الحاء وسكون الصاد (احتباسُ البطن) أى الغائِط (واجعله منك على ذُكْرٍ) أى حفظ (وثيابٌ جُدْدٌ) بضم الدال التى لم تبتذل باللباس واحدها جديد (وهو القُلْفُلُ) حَبٌّ معروف من الابازير (وأتى أهله طُرُوقاً) بضم الطاء اذا جاءهم من سفره ليلاً (وهى العُنُقُ) لما بين الرأس والبدن من سائر الحيوان (وهو عُنْوَانُ الْكِتَابِ) بالنون وهو ما يكتب على ظاهره من اسم صاحبه (وقد عَنَوْنَتْهُ) اذا كتبت على ظهره ما يُعْرَفُ به (وطفْتُ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعاً وثلاثة أسابيع) أى دُرْتُ حَوْلَ بَيْتِ الله الحرام

سبعة أشواط يُبتَدَأُ بالطواف من الحجر الأسود الى أن يُنتَهَى إليه سبع مرات
فهذا هو الأسبوع (وَعَقَدَتُ الْعَقْدَ) بفتح العين (بَأْ نُشُوطةٍ) بضم الهمزة
وهي عَقْدٌ يَسْهُلُ أَنْجِلَالُهُ يَنْحَلُّ بِجَذْبَةٍ واحدة كعَقْدَةِ النَّكَةِ (وَقَدَحٌ نُضَارٌ)
يرفعهما وتنوينهما لانك تَجْعَلُ نُضَارًا صفةً لِقَدَحٍ (وإن شئت أضفت) قدحًا
الى نُضَارٍ فتَحذفُ التنوين من قدح وتُخفِضُ نُضَارًا والنُّضَارُ ضَرْبٌ من
الخشب تُعملُ منه الأقداح وغيرها وهو شجر النَّبْعِ وإِيَّاهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
وهو أحد التابعين بقوله لا بأس بأن يُشْرَبَ في قدح النضار (وهو الْجُبْنُ للذي
يؤكل) بضم الباء (وكذبت من الْجُبْنِ) وهو الْفَزَعُ (وكنا في رُقَّةٍ عَظِيمَةٍ)
للجماعة المسافرين (وكَبَشٌ عَوْسِيٌّ) اذا كان قَوِيًّا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وقيل بل هو السمين
منسوب إلى موضع يقال له عَوْسٌ بناحية الجزيرة (وتقول نَعَمْ ونُعْمَةٌ عَيْنٌ
ونُعْمِي عَيْنٌ) وهما بمعنى واحد لسرورهما وقُرْبَتهما وهو تَقْيِضُ سُخْنَتِهَا وتقول هذا لَرَجُلٍ
اذا سألك حاجة فتعده بقضائها فتقول نعم أقضيها لك وأقر عينك بما تراه من
خِغْلِي ونُعْمَةٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيِ وَأَنْعِمُ عَيْنَكَ نِعْمَةً (وَأَعْطِ الْعَامِلَ أَجْرَتَهُ)
أَيِ كِرَاءِ مَا عَمِلَهُ (وهي الذَّوَابَةُ) مَهْمُوزَةٌ لِلشَّعْرِ الْمُنْسَدِلِ مِنْ وَسْطِ الرَّأْسِ إِلَى
الظَّهْرِ وَيُقَالُ لِأَعْلَى الرَّأْسِ ذَوَابَةٌ أَيْضًا (وليس عليه طُلَاوَةٌ) أَيِ حُسْنٌ
(وهي حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ) معروفةٌ لِمَسْلَاكِ تِكَّتِهَا (وهي نُفَايَةُ الْمَتَارِعِ) بِالْفَاءِ
لَرَدِيئِهِ (وَوَقَعُوا فِي أُفْرَةٍ) بِالْفَاءِ (وهي الْاِخْتِلَاطُ) وَالضَّجِيجُ (وهي الْاِخْتِلَاطُ)

والضجيج (وهي الأبلَّة) بضم الهمزة والباء لمدينة معروفة عند البصرة (وهي
 التَّخْمَةُ) بضم أولها وفتح ثانيها وهي إفراطُ الشَّبَعِ وثَقُلُ الطعام الذي لَا يَسْتَمِرُّهُ
 آكله (وعليك بالتَّوَدَّة) أي التَّثَبُّت والتَّأْنِي (وهي التُّكَاةُ) اسم لما
 يُسَكَّأُ عليه من وسادة وغيرها (وهي اللَّقْطَةُ) بفتح ثانيها أيضاً لما التقطه
 الإنسان من الطريق أي وجده وأخذه فجأة من غير طلب مما يستط أو يضل
 من الناس (ورجل لُعْنَةٌ) بفتح العين إذا كان يلعنُ الناس (وَأُعْنَةٌ) بسكونها
 (إذا كان يلعنُ) أي يقولون لعنه الله ومعناه أبعدده منه أو من رحمته (وكذلك
 ضَحْكَةٌ) بفتح الحاء يضحكُ منهم كثيراً (وضُحْكُهُ) بسكونها يضحكون
 منه (وهزْأَةٌ) إذا كان يهزأُ بالناس (وهزْأَةٌ) إذا كانوا يهزؤون به (ونحو
 ذلك) هذا قياسه ففتح ثاني هذه الثلاثة الأحرف دلالة على الفاعل وسكونه
 دلالة على المفعول به (وتقول هو عُصْفُورٌ) لطار صغير (وَتُوْلُولٌ) بالهمز
 (وجمع تاليلٌ) بئرٌ يابسٌ كأنه رؤس المسامير على يدي الإنسان وجسده
 (ويُهْلُول) للرجل الضحاك (وزُنْبُورٌ) وهو أكبر من النحلة ولا غسل له
 (وقُرْقُورٌ) وهو السفينة الطويلة ابن دُرَيْدٍ: ضربٌ من السفن (وكل اسم على
 فَعْلُولٌ فهو مضمومُ الأول ومنه صار فلان احْدُوْثَةً) أي حديثاً للناس يتحدثون
 بحاله (وهي الارْجُوحَةُ التي يَلْعَبُ عليها الصبيانُ وهي الأَضْحِيَّةُ والجمع الأَضْحَى)
 بتشديد الياء أيضاً وهي اسم لما يُدَبِّحُ من الغنم والبقر أو ينحر من الأبل في الأضْحَى

(ومثله) في الوزن (أُمْنِيَّةٌ وَأُمَانِيٌّ وَأَوْقِيَّةٌ وَأَوْاقِيٌّ) وكذلك ما أشبهه (ولا تُتَوَّنُ هذه الثلاثة الأحرف) لأنها لا تنصرف يعني أنها لا تنون في الجمع والأُمْنِيَّةُ أفعولةٌ من التمني وهو شهوة الشيء وإرادته والأَوْقِيَّةُ معروفة من الأوزان ويختلف مقدارها في البلدان كالختلاف الأرطال .

باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول هي حُمَةُ الثوب بالفتح) لما يَدْخُلُ في سَدَادٍ من السلوك (وَحُمَةُ النَّسَبِ بالضم) وهي القرابة (وكذلك حُمَةُ البازي الصَّقْرُ ما أطعمته) من اللحم (إذا صاد والأَكَلَةُ) بالفتح (الغَدَاءُ أو العِشَاءُ) وهي مرة واحدة من الأكل (والأَكَلَةُ) بالضم (اللُّقْمَةُ وَجَلَّةُ الماء) بالضم (مُعْظَمُهُ) وهو كثرة الماء (وسمعت جَلَّةَ الناس) بالفتح (تعني أصواتهم والحُمُولَةُ) بالضم (الأَحْمَالُ) والحُمُولَةُ بالفتح (الابل التي يُحْمَلُ عليها وتكون من غير الابل أيضاً والمَقَامَةُ) بالضم (الاقامة والمقامة) بالفتح (الجماعة من الناس وأَخَذَتْ فَلَانًا الْمَوْتَةَ) مضمومة (لا تهمز) إذا أَخَذَهُ عَشِيٌّ (وهو ضَرْبٌ من الجنون ومَوْتَةٌ) مضمومة أيضاً (بالهمز أرض) بالشام (وهي التي قل بها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه والمَوْتَةُ) بالفتح (من الموت المرة الواحدة والخَلَّةُ) بالضم (المَوَدَّةُ والخَلَّةُ أيضاً ما كان حلواً من المرعى) وهو ضد الحُضْ وهو ما كانت فيه مُلَوِّحَةٌ

(وَالْخَلَّةُ) بالفتح (الْخَصْلَةُ وَالْخَلَّةُ أَيْضًا الْحَاجَةُ) وهى الْفَقْرُ (وَالْجَمَّةُ) بالضم
(من الشَّعْرِ) وهو الكثير المجتمع منه على الرأس (وَالْجَمَّةُ أَيْضًا الْقَوْمُ) يَسْأَلُونَ
فى الدية وَجَمَّةُ الْمَاءِ (بالفتح) اجتماعه (فى العين أو البئر وكثرته فيهما وتقول
ما بها شَفْرٌ) بالفتح (أى أحد وشَفْرُ العين بالضم) حرفها الذى ينبت عليه
الشعر (وَجِئْتُ فى عَقَبِ الشَّهْرِ) بضم العين وسكون القاف (اذا جِئْتُ بعد
ما مضى) وبعد قُدُوم الآخر (وَجِئْتُ فى عَقَبِهِ وَعَقَبِهِ) بفتح العين وسكون القاف
وكسر القاف أَيْضًا (اذا جِئْتُ وقد بقيت منه بقية والدَّفُّ) بالفتح (الْجَنْبُ) للانسان
وغيره (والدَّفُّ) بالضم (الذى يلعب به ووقع فى الناس مَوَاتٌ) بالضم أى
كثرة موت (وَأَرْضُ مَوَاتٍ) بالفتح وهى التى لا مالك لها من الأدميين ولا
يُنتفع بها أحد منهم فى زرع ولا غيره .

باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى

(الأئمة) بالكسر (النعمة قال عدی بن زید ^(١) .

ثم بعد الفلاح والملک والأئمة وارثهم هناك القبور

(والأئمة) بالضم (القامة) وهى طول الانسان اذا كان قائماً . قال

ميمون بن قيس ^(٢) .

وإن معاوية الأكرمین حسان الوجوه طوال الأئمة

(والأئمة) أيضاً (القرن من الناس والجماعة والأئمة) أيضاً (الحين)

(والخطبة) بالكسر (المصدر) من خطبت المرأة (والخطبة) بالضم (اسم

المخطوب به) على المنبر وغيره وهو الكلام الذى يتكلم به عليه من تمجيد الله

تعالى ووعظ وغير ذلك (ويقال كعير ذورحلة) بالضم (اذا كان قوياً على

السفر والرحلة) بالكسر (الارتحال) وهى اسم الهيئة والنوع منه والارتحال

السیر والذهاب (وتقول حمل الله رجليك) بالضم وهى اسم للمشي راجلا

(والرجلة) بالكسر (مطمئن من الارض) وهو ما انخفض منها وكان مجرى

(١) شاعر جاهلى عاش فى الحيرة فى بلاط بنى المنذر وسفر بينهم وبين الأكرسة وتاريخه معروف .

(٢) هو الأعشى الأكبر البكرى . وقال البيت يمدح ملوك كندة ومعاوية المذكور فى البيت اسم قبيلة .

الماء (وَبَقْلَةٌ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَقَاءُ) وإنما سميت حمقاء لأنها تنبت في كل موضع وقيل لأنها تنبت في مسيل الماء (وَالْحَبْوَةُ مِنَ الْعَطَاءِ) بالواو والضم وهي العطية (وَالْحَبْوَةُ) بالكسر (من الاحتباء) والاحتباء مصدر احتبى الرجل إذا جمع ظهره وساقيه بعمامته أو إزاره أو يديه (وقد يقال حلَّ حَبْوَتُهُ وَحَبِيَّتُهُ) بالواو والياء (وَالصَّفْرُ النَّحَّاسُ) بالضم (وَالصَّفْرُ) بالكسر (الخالي من الآنية وغيرها وعُشْرُ الدَّرْهِمِ) بالضم جزء من عشرة (يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ إِلَى الثَّلَاثِ) أى يسكن الحرف الثانى منه ويضم فى الأجزاء كلها إلى التلث فيقال عُشْرٌ وَعُشْرٌ وَثُلُثٌ وَثُلُثٌ وكذلك سائر الأجزاء التى بينهما (وفى أظاء الأبل بالكسر) الحرف الاول منها مكسور والثانى ساكن لا غير (يقال العِشْرُ والتَّسْعُ وكذلك التلث) وأظاء الأبل جمع ظم بكسر الظاء والهمزة وهو ما بين الشَّرْبَيْنِ وذلك أن الأبل يُجَاءُ بها إلى الماء فَتَشْرَبُ منه ثم تُتْرَكُ يوماً أو أكثر ثم يُجَاءُ بها إليه أيضاً فَتَشْرَبُ منه مرة أخرى فيقال لما بين الشربين ظم وأطول الأظاء للشرب العِشْرُ وأقصرها الثَّانِيُ وإنما سموه ثلثاً لأنهم يَسْقُونَهَا يوماً ثم يتركونها يوماً ثم يسقونها فى اليوم الثالث وأكثر العرب لا يقول التُّلُثُ بالكسر إلا فى سقى النخل خاصة وأما فى سقى الأبل فانهم يسمونه غَبَّاءَ إذا سقوا الأبل يوماً ثم منعوها الماء سبعة أيام ثم سقوها فى اليوم التاسع سَمَوَةً تِسْعاً وإذا سقوها يوماً ثم منعوها الماء ثمانية أيام ثم سقوها فى اليوم

العاشر سَمُوهُ عَشْرًا لَأَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ الَّذِي شَرِبَتْ فِيهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَيَّامِ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ وَكَذَلِكَ حَسَابُهُمْ فِي الرَّبْعِ وَالْخَمْسِ
 وَالسُّدُسِ وَالسَّبْعِ وَالثَّمَنِ وَلَيْسَ بَعْدَ الْعِشْرِ ظِمٌّ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ وَأَكْثَرُ مَا تَصِيرُ
 الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشِّتَاءِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْعِشْرِ لَمْ يُسَمَّوْهُ
 بِاسْمِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ يَقُولُونَ قَدْ جَزَّاتِ الْإِبِلُ بِالْهَمْزِ وَهِيَ إِبِلٌ جَارِيَةٌ إِذَا اسْتَقْنَتْ
 بِأَكْلِ الرُّطْبِ بَضْمَ الرَّاءِ وَإِسْكَانَ الطَّاءِ عَنِ الْمَاءِ (وَخَلْفُ النَّاقَةِ بِالْكَسْرِ)
 هُوَ رَأْسُ ضَرْعِهَا ^(١) الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّيْنُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْحَلْمَةِ مِنْ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ
 (وَلَيْسَ لَوْعَدِهِ خُلْفٌ) بِالضَّمِّ أَيْ أَنَّهُ صَادِقٌ فِيمَا يَعِدُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ
 (وَالْحَوَارِ) بِالضَّمِّ (وَلَدُ النَّاقَةِ) حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يَنْفَصَلَ عَنْ
 أُمِّهِ فَيُنْشَدُ يَقَالُ لَهُ فَصِيلٌ (وَالرَّجُلُ حَسَنُ الْحَوَارِ) بِالْكَسْرِ (تُرِيدُ الْحَاوِرَةَ)
 وَهِيَ مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ وَالْجَمَاوِيَّةُ (وَعِنْدِي جِمَامُ الْقَدَحِ مَاءً) بِالْكَسْرِ وَهُوَ
 مِقْدَارُ مَا يَمْلُؤُهُ إِلَى رَأْسِهِ (وَجِمَامُ الْمَكْوَكِ دَقِيقًا) بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا يَمْلُؤُهُ وَيَعْلُو
 فَوْقَ رَأْسِهِ (وَقَعْدٌ فِي عَلَاوَةِ الرِّيحِ وَسُقَاتُهَا) بِضَمِّ أَوَّلِهَا فَعَلَاوَتُهَا جِهَتُهَا الَّتِي
 تَهْبُطُ مِنْهَا وَسُقَاتُهَا جِهَتُهَا الَّتِي تَنْتَهِي إِلَيْهَا (وَضَرْبُ عَلَاوَتِهِ) بِالْكَسْرِ تَعْنِي
 رَأْسَهُ مَا دَامَ فِي عُنُقِهِ (وَالْعِلَاوَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا عَلَقٌ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حَمَلِهِ نَحْوِ
 السَّقَاءِ وَالسَّفُودِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ عَلَاوَى) بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْقَصْرِ .

(١) الخلف ليس رأس الضرع بل هو واحد الاخلاف الاربعة وهي مخارج اللبن من الضرع .

باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى

(تَقُولُ إِعْمَلْ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ) أَيْ مُثَقِّلُ أَيْ عَلَى قَدْرِهِ وَمِثَالُهُ
 (وَحَسْبُكَ مَا أُعْطَيْتُكَ) بِالْتَّخْفِيفِ أَيْ كِفَاكَ وَالْمُثَقِّلُ فِي هَذَا الْبَابِ هُوَ أَنْ
 يَكُونَ الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْ فُصُولِهِ كَالهَا مَفْتُوحًا وَالْمُخَفَّفُ هُوَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْحَرْفُ
 مِنْهَا سَاكِنًا (وَجَلَسَ وَسَطَ الْقَوْمِ) مُخَفَّفٌ (تَعْنَى بَيْنَهُمْ وَجَلَسَ وَسَطَ الدَّارِ)
 بِالتَّثْقِيلِ (وَ) كَذَلِكَ (أَحْتَجِمَ وَسَطَ رَأْسِهِ) بِالتَّثْقِيلِ أَيْضًا (وَالْعَجَمُ) بِالتَّثْقِيلِ
 حَبُّ الزَّبِيبِ وَالنَّوَى (وَالْعَجَمُ) بِالْتَّخْفِيفِ (الْعَصُ هُوَ يَوْمَ عَرَفَةَ) بِالتَّثْقِيلِ
 وَهُوَ يَوْمُ الْحِجِّ الْأَكْبَرِ وَعَرَفَةُ اسْمُ عِلْمٍ مَعْرِفَةُ جَبَلٍ أَوْ مَكَانٍ بَعَيْنُهُ خَلْفَ رُمَى
 (وَخَرَجَتْ عَلَى يَدَيْ عَرَفَةَ) بِالْتَّخْفِيفِ (وَهِيَ قُرْحَةٌ) تَخْرُجُ فِي وَسَطِ الْكَفِ
 وَقِيلَ فِي أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ (وَحَطَبٌ يَبَسُّ) بِالْتَّخْفِيفِ (كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ) أَيْ
 أَنَّهُ لَا يَدُ كَرُمَتِي كَانَ رَطْبًا (وَمَكَانٌ يَبَسُّ) بِالتَّثْقِيلِ (إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ
 فَذَهَبَ وَفُلَانٌ خَلْفُ صَدَقٍ مِنْ أَبِيهِ) بِالتَّثْقِيلِ أَيْ بَدَلُهُ مِنْهُ فِي صَدَقِ أَفْعَالِهِ
 وَأَخْلَاقِهِ الْحَمُودَةُ (وَخَلْفُ سُوءٍ) بِالْتَّخْفِيفِ وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ رَدِيءٍ مَذْمُومٍ
 مِنَ الْمُسْتَخْلَفِينَ قَالَ لَبِيدُ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْثَانِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

(وَالْخَلْفُ) بالتخفيف أيضاً كل (من يَجْبِي) من الناس (بَعْدُ) أى بعد قوم هلكوا (وَالْخَلْفُ) بالتخفيف (أيضاً الخطأ من الكلام يقال سكت ألفاً ونطق خلفاً) أى سكت عن ألف كلمة لم يتكلم بها ثم تكلم بخطأ .

باب المشدد

(تقول فيكَ زَعَارَةٌ) أى سوء خلقٍ (وَحَمَارَةٌ الْقَيْظِ شِدَّتُهُ) وَالْقَيْظُ أَشَدُّ السَّنَةِ حَرًّا (وَهُوَ سَامٌ أَبْرَصٌ) لَضَرْبٍ مِنْ كِبَارِ الْوَزْعِ (وَسَامًا أَبْرَصَ وَسَوَامًا أَبْرَصَ وَسَكَرَانٌ مُلْتَحٌّ وَمُلْطَحٌّ) بِسُكُونِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْخَاءِ فِيهِمَا (أَيِ مُخْتَلِطٌ) فِي عَقْلِهِ وَفَهْمِهِ (وَيُقَالُ التَّحَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ) أَيْ اخْتَلَطَ (وَشَرِبْتُ مَشْوًا وَمَشِيًّا تَعْنِي الدَّوَاءَ) الْمُسَهِّلَ (وَهُوَ الْحَسُوُّ وَالْحَسَاةُ) بِالْمَدِّ وَبِالْفَتْحِ لِلَّذِي يُحْسَى وَهُوَ طَعَامٌ يُصْنَعُ مِنْ دَقِيقٍ فَيُشْرَبُ جُرْعَةً جُرْعَةً (وَهِيَ الْإِجَانَةُ) لِلْمَرْكَنِ (وَالْإِجَاصُ) فَاكِهَةٌ مَعْرُوقَةٌ (وَالْإِثْرُجُ) ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ حَلِيبِ الرَّائِحَةِ وَالطَّعْمِ (وَجَاءَ فُلَانٌ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ) أَيْ بِمَا طَلَبَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ (وَقَعْدَ عَلَى فَوْهَةِ الطَّرِيقِ) أَيْ أَوَّلَهُ وَمَبْتَدَأَهُ (وَالنَّهْرُ) فَوْهَةُ النَّهْرِ مَخْرَجُ مَائِهِ (وَعِلَامٌ ضَاوِيٌّ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ) أَيْ مَهْزُولَانِ (وَهِيَ الْعَارِيَّةُ) لَمَّا يُؤْخَذُ وَيُسْتَعَارُ مِنَ الْمَاعُونِ وَغَيْرِهِ (وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ قُلُوبٌ) بِوَزْنِ

عدُوّ وهو الصغير من أولاد الخيل (وهو الحوَارَى) للجيد من الدقيق الخالص
 الشديد البياض (وهو الأَرُزُّ) لب معروف بضم أوله وفتح حى أبو زكريا
 التبريزى فيه ست لغات أَرُزُّ وأَرُزُّ وأَرُزُّ وأَرُزُّ ورز ورز وهى لعبد القيس
 وأنشد يعقوب (١) :

يا خليلي كلُّ إوزة واجعل الجوزاب رُوزة (٢)

كذا أنشده بالنون (وهو الباقلَى مُشَدَّدُ) اللام (مقصور) للقول بلفظة
 أهل الشام (وإذا خففت مدكت فقلت الباقلَاء وكذلك المرعزى والمرعزاء
 بكسر الميم وإن شئت فتحتها) وهو مالان من شعر المعز وهو زغب يكون تحت
 شعرها (ومن الفعل فلان يتعهد ضيعته) أى يُجَدِّدُ تعهده بها ويتفقده
 مصلحتها والضيعة معروفة وهى العقار (وعظم الله أجرك) أى كثرة وفرة
 والأجر الثواب وهو جزاء الطاعة (ووعزت اليك فى الأمر وأوعزت) أى
 تقدمت إليك فيه وأمرتك بفعله .

(١) هو ابن السكيت امام اللغة والعربية المتوفى عام ٢٤٤ هـ

(٢) الجوزاب الضم طغام يتخذ من حكر ورز ولحم .

باب المخفف

(تقولُ فلانٌ من عليّةِ الناسِ) بكسر أوّلِهِ مُخَفَّفٌ أَي من أشرافِهِمْ (وهو المُكَارِي وهم المُكَارُونَ) وهو الذي يُوَاجِر الدوابَّ لِتُرْكَبَ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا (وَعِنَبٌ مُلَاحِيٌّ مُخَفَّفُ اللَّامِ) وهو الابيضُ أَشَدَّ المفضل: (١)
ومن تعاجيب خلق الله غَاطِيَةٌ يُعْصَرُ مِنْهَا مُلَاحِيٌّ وَغَرِيْبٌ (٢)
يعنى كرامة ؛ بالعين المهملة ، بمعنى معطية ، كأنها تُعْطَى العَرِيبَ ، وبالفين المعجمة عن أبي حنيفة - الدينوري - أَي تُعْطَى الأرض (وأنا في رَفَاهِيَةِ من العيش) أَي هُدُوءٍ عن التعب في طلب المعيشة (وَعَرَفْتُ الكَرَاهِيَةَ في وجهه) وهي تقيض الارادة والمحبة (وهو حسن الطَوَاعِيَةِ لك) أَي الانقياد (وهي الرِّبَاعِيَةُ) للسن التي بين الثَّنيَةِ والناب من الناس والدواب (وَأَرْضٌ نَدِيَّةٌ) أَي مُبْتَلَةٌ رَطْبَةٌ قَلِيلًا وَنَبَتْ نَدْرًا أَيْضًا كَذَلِكَ (وهي مُسْتَوِيَةٌ) أَي معتدلة ليس فيها ارتفاع ولا انخفاض (ورماه بِقُلَاعَةٍ) وهي قِطْعَةٌ من طِينٍ يَتَشَقَّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ المَاءُ (وهو أَبٌ لَكَ وَأَخٌ لَكَ) معروفان (وهو الدَّمُ فاعلم) للمعروف الذي به حياة الانسان (وهو السَّمَاءُ لِهَذَا الطائر والواحدة سُمَانَةٌ وهي حُجَّةُ العَرَبِ تعنى السَّم)

(١) هو المفضل الضبي صاحب المفضليات توفي عام ١٨٩ هـ

(٢) تعاجيب : عجائب . الغاطية : الكرامة .

الذى يكون فى إربتها (وهى اللثة) لباطن الشفة (وهو الدخان) مخفف معروف للذى يرتفع من النار فى الهواء (ومن الفعل تقول قد أرتج على القارئ) إذا لم يقدر على القراءة (وغلّام حين بقل وجهه) أى خرج الشعر ونبت فى عارضيه .

باب المهموز

(تقول استأصل الله شأفته) مهموز إذا دعى على الانسان بالهلاك (وأسكت الله نأمة) أى صوته (وربطت لذلك الأمر جأشاً إذا تحزمت له) أى تقويت وتشجعت (وأجعلها بأجاً واحداً) أى نوعاً واحداً (وهو اللبأ) لأول اللبن فى النتاج من البقرة والشاة وغيرها (وهى اللبوءة) لأننى الأسد (وكلب زئى وهو القصير) اليدى والرجلين الصغير الجسم أنشد ابن الأعرابي (١) :

كانهم زئنية جراه (٢)

وقال آخر :

وعظما الجبان والزئى

(١) لغوى مشهور توفى عام ٢١٣ هـ أو ٢٠٩ هـ

(٢) جمع جرو وهو ولد الكلب .

عُظْمًا : كَعَمَّ (وَمَلَحْ ذَرَّ آتَى وَذَرَّ آتَى) بسكون الراء وفتحها مع المدفيعهما
 أى أبيض (وَغَلَامٌ تَوَعَّمَ للذى يُؤَلِّدُ مَعَهُ آخِرُ وَهَما تَوَعَّمانِ وَالْأَنفَى تَوَعَّمةٌ
 وَتَوَعَّمتانِ وَمَرَى الْجَزُورِ) والشاة والانسان لمدخل الطعام والشراب وهو متصل
 بالخلقوم (مهموز) وغير الفراء لا ييمزه (وَرُوْبَةٌ بِنِ الْعَجَّاجِ مهموز) وهما
 راجزان معروفان (وَالسَّمَوِيُّ اسْمُ رَجُلٍ) من غَسَّانِ (مهموز) وكان يهودياً
 ولم يُدْرِكْ الإسلامَ ضَرَبَتْ بِهِ الْعَرَبُ المَثَلَ فى الوفاء فقالت هو أوفى من
 السَّمَوِيِّ وله حديث (وَرِثَابٌ اسْمُ رَجُلٍ مهموز والمُهَنَّا اسْمُ رَجُلٍ مهموز
 وَالصَّوَابُ فى الرَأْسِ مهموز) لبيض القملِ (وهى كلابُ الْخَوَّابِ مهموز)
 وهو ماء من مياه العرب على طريق البصرة (وَأُنْشِدَ) لِدُ كَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ :

(مَا هِىَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْخَوَّابِ فَصَعَّدِى مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوَّبِى)

(وَجِئْتُ جَيْشَةً مهموز) أى جِئْتُ مَرَّةً واحدةً (وَالْجِيَّةُ) بكسر الجيم
 وتشديد الياء (الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فى الْمَوْضِعِ غَيْرِ مهموز وَالسُّورُ ما بَقِيَ مِنَ الشَّرَابِ
 وَغَيْرِهِ فى الْإِنَاءِ مهموز وَسُورُ الْمَدِينَةِ غَيْرِ مهموز) وهى حائِطُهَا الْمُطِيفُ بِهَا (وَهُوَ
 الْأَرْقَانُ وَالْبِرْقَانُ) آفَةٌ تُصِيبُ الزَّرْعَ يَصْفَرُّ مِنْهَا وَهَما يُضَادَّانِ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ
 فى كَبِدِهِ فَيَصْفَرُّ مِنْهُ بَدَنُهُ وَحَدَقَتَاهُ (وَالْأَرَنْدَجُ وَالْبَرَنْدَجُ) الْجِلْدُ أَسْوَدَ وَأُنْشِدَ :
 وَصَارَتْ وَجُوهُ الْقَوْمِ مِنْ خَشْيَةِ الرِّدَى كَأَنَّ عَلَيْهِمَنْ مِنْ جُلُودِ الْبَرَنْدَجِ (١)

باب ما يقال للأنثى بغير هاء

(تقول امرأةٌ طالقٌ) أى مُخلّاةٌ من عقد نكاح الزوج (وحائضٌ) التى يخرج دمها من قبلها أياماً معدودة (وطاهر) التى انقطع عنها خروج الدم (وطامثٌ) مثل حائض فى المعنى (بغير هاء وكذلك امرأةٌ قتيل) أى مقتولة (وكفٌ خضيبٌ) أى مخضوبة بالحناء (وعينٌ كحيلٌ) أى مكحولة بالكحل (ولحيةٌ ذهينٌ) أى مدهونة بالذهن (وعنبرٌ رميٌ) أى مرمية بسهم ونحوه (فان قلت رأيتُ قتيلةً ولم تذكر امرأةً أدخلت فيه الماء وكذلك امرأةٌ صبور) أى محتمةٌ للكروه من غير جزع (وشكورٌ) التى تُثنى على الاحسان وتُكافى عليه (ونحو ذلك) (وكذلك امرأةٌ معطارٌ) أى كثيرة استعمال الطيب (ومذكار) من عاداتها أن تلد الذكور كثيراً (ومثناةٌ) تلد الإناث كثيراً (وامرأةٌ مُرضعٌ) ذات لبن يُرضع (ومُطفلٌ) معها ولدٌ طفلٌ أى صغير جداً ونحو ذلك (وامرأةٌ حاملٌ) إذا أردت حبلى فان أردت أنها تحمِل شيئاً ظاهراً قلت حاملَةٌ وكذلك امرأةٌ خوّدتٌ) أى شابةٌ ناعمة البدن (وضناكٌ) أى ضخمةٌ (وناقةٌ سُرحٌ) أى سريعة فى سيرها (ونحو ذلك وتقول ملاحفةٌ جديدٌ) وهى التى فرغ النّساج من نسجها وقطعها عن المنوال (وخلقٌ) ضدّ الجديد وهى البالية (وعجوزٌ) للمرأة الكبيرة السن (وأثانٌ) لأنثى العَيْر وهو الحمار

(وثلاثُ آتْنِ والكثيرةُ الأتْنُ) بضم الالف والتاء (وتقولُ هي رَحِلٌ)
يفتح الراء وكسر الخاء للأتْنِ من أولاد الضأن وهذه فرَسٌ) للأتْنِ من الخيل
(فهكذا جميع ما كان للأنث خاصة فلا تُدْخِلَنَّ فيه الهاء وهو كثير ، فقس
عليه ان شاء الله تعالى) .

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

(تقولُ رَجُلٌ راويةٌ للشعر) اذا كان يُنْشِدُهُ (ورجلٌ علامة) بالتشديد
أى علم جداً (ونسابةٌ) أى عالم بأسماء الآباء والأجداد (ومُحْدَامةٌ) وهو
الكثير القطع المُقاوِرُ أو الكثير الفصل للأُمور أو السريع القطع للشيء أو
المودة (ومِطْرَابَةٌ) أى كثير الطرب وهو خِفَّةٌ تُصيبُ الإنسان لشدة الفرح
والحزن (ومِعْزَابَةٌ) اذا كان يَعْزُبُ بابلهُ فى الرعى أى يُنْعِدُّهَا لِعِزِّهِ يُدْخِلُونَ
الهاء فى جميع ذلك (وذلك إذا مدحوه كأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا
ذمموه فقالوا رَجُلٌ لَحَانَةٌ) أى مَخْطِئٌ فى كلامه (وَرَجُلٌ هَلْبَاجَةٌ) أى أحمق
(وَرَجُلٌ فَقَّاقَةٌ) بالتخفيف (صَحَّابَةٌ) بالتخفيف والتشديد أيضاً وهما الاحق
الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه (فى حروف كثيرة كأنهم أرادوا
به بهيمة) .

باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء

(قالوا رجل رُبْعَةٌ وامرأة رُبْعَةٌ) بسكون الباء أى وسط القامة لا طويل ولا قصير (ورجل مَكُولَةٌ وامرأة مَكُولَةٌ) كَثُرَ مِنْهُمَا الْمَلْلُ لِلشَّيْءِ وَهُوَ السَّامَةُ مِنْهُ (وَرَجُلٌ فَرُوقَةٌ) أى جبان كثير الخوف من كل شيء (وامرأة فَرُوقَةٌ) كذلك (ورجل صَرُورَةٌ وامرأة صَرُورَةٌ) لم يحجج ورجل هُدْرَةٌ وامرأة هُدْرَةٌ للكثير الكلام ورجل هُمَزَةٌ لَمْزَةٌ) وهو الذى يعيب الناس (وامرأة كذلك فى حروف كثيرة) .

باب ما لُها فيه أصلية

(جَمْعُ الْمَاءِ مِيَاهٌ وَالْقَلِيلَةُ أَمْوَاهٌ وَجَمْعُ الشَّقَرِ) وهى غِطَاهُ أَسْنَانُ الْإِنْسَانِ (شِفَاهٌ وَجَمْعُ الشَّاةِ) وهى الواحدةُ مِنَ الْغَنَمِ (شِيَاهٌ وَالْعِضَاهُ شَجَرُ الْوَاحِدَةِ عِضَةٌ وَجَمْعُ الْإِسْتِ أَسْتَاهُ يَفْتَحُ الْآلِفُ وَيَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ) لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ السَّدُوسِيِّ (١) :

(وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاهٌ وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بَادَارُ)
بإظهار الهماء فى مهاه وهو الحُسْنُ واللَذَّةُ وَقِيلَ الطَّرَاوَةُ وَالْحُسْنُ (الهماء فى كل هذا صحيحة أصلية والمهاه الطراوة والنضارة) .

(١) خطيب شاعر من زعماء الخوارج توفى عام ٨٩ هـ .

باب منه آخر

(تقول في صدره غَمْرٌ) بكسر الغين وسكون الميم (أى حَقْدٌ وهو مُنْدَرِيلٌ
 الْغَمْرُ) بفتحهما أى الزُّهومة (وَالْغَمْرُ من الرجال) بضم الغين وسكون الميم
 (الذى لم يجرب الأُمور وهو الْمُغَمَّرُ أيضاً وَالْغَمْرُ) هو بفتح الغين وسكون الميم
 (من الماء الكثيرُ ومن الرجال الكثيرُ العطاء وَالْغَمْرُ) بضم الغين وفتح الميم
 (الْقَدَحُ الصغير وَالْغَمَرَاتُ) بفتحهما (الشدائد ورجل مُغَامِرٌ) بضم الميم
 الأولى وكسر الثانية (اذا كان يلتقى نفسه في المهالك) .

باب ما جرى مثلاً أو كالمثل

(تقول اذا عز أخوك فهُنَّ) بضم الهاء أى اذا صُعِبَ فى أمر فلن له كى
 تَدُومَ المَوَدَّةُ بينكما (وعند جهينة الخبيرُ اليقينُ ، وقال ابن الأعرابي جُفِينَةً)
 بالجيم والفاء (وقال أبو عبيدة حُفِينَةً) بالحاء المهملة وهو اسم رجل فى كل هذه
 الروابات (ط) هو الأخنسُ بن شريق الجُهَنِيُّ قاله حين قتل حصين بن عمرو
 السكلابى وكان لحصين أختٌ يقال لها ضَمْرَةٌ فكانت تبكيه فى المواسم وتَسْأَلُ
 عنه فلا تجدُ من يخبرها بخبره فقال الأخنس فى ذلك أحياناً منها :

كَضَمْرَةٍ إِذْ تُسْأَلُ فى مُرَادٍ وفى جَرَمٍ وَعِلْمُهَا ظُنُونُ

تَسْأَلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ^(١)
 وقيل كان جهينة خماراً (وتقول افعِلْ ذَاكَ وَخَلَاكَ ذَمْ) أى افعِلْ ذَاكَ
 وَلَا يَلْحَقُكَ فِي فِعْلِهِ ذَمْ (وتقول تجوع الحرّة ولا تأكل بشدّيتها أى لا تكون
 ظِئراً لقوم) أى تصبر المرأة الكريمة على الجوع ولا تلمس المكاسب الدنيئة
 وَالظُّئْرُ بِالْهَمْزِ التّي تُرْضِعُ غير ولدها من الناس والابل (وتَحْسِبُهَا حَقْمَاءَ وَهِيَ
 بَاخِسٌ هَكَذَا جَرَى الْمَثَلُ بِغَيْرِ هَاءٍ) أى انها ذات بَخْسٍ أى نَقْصٍ فِي الْكَيْلِ
 كَمَا قَالُوا طَالِقٌ أَيْ ذَاتُ طَلَاقٍ (وَان شئتَ قُلْتَهُ بِأَلْهَاءٍ) أى أنها اذا كَالَتْ
 لِلنَّاسِ نَقَصَتِ الْكَيْلَ وَطَفَفَتْ فِيهِ وَتَقُولُ هَذَا لِمَنْ تَظُنُّهُ أَثْلَهُ فَإِذَا خَبَرْتَهُ
 وَجَدْتَهُ دَارِهيًا خَبِينًا (وَتَقُولُ الْكَلَابُ عَلَى الْبَقَرِ تَنْصِبُ الْكَلَابُ وَتَرْفَعُهَا)
 فَالْنَصِبُ عَلَى أَضْمَارٍ فَعَلَ تَقْدِيرُهُ خَلَّ كَلَابُ الصَّيْدِ أَوْدَعَ الْكَلَابُ عَلَى بَقَرِ
 الْوَحُوشِ لِتَضْطَادَهَا وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَمَا بَعْدَهُ خَبَرُهُ وَمَعْنَى الْمَثَلِ إِذَا
 أَمْكَنْتَكَ الْفُرْصَةُ فَاعْتَنِمَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ خَلَّ بَيْنَ جَمِيعِ النَّاسِ خَيْرُهُمْ وَشَرُّهُمْ
 وَاعْتَنَمَ أَنْتَ طَرِيقَ السَّلَامَةِ (وَتَقُولُ أَحَقُّ مِنْ رِجْلَةٍ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَقْمَاءُ) بِالْأَلْفِ
 وَاللَّامِ فِيهِمَا لِأَنَّهُمَا تَطْلُعُ فِي مَجْرَى السَّيْلِ فَإِذَا جَاءَ اقْتَلَعَهَا (وَتَقُولُ أَحْشَمًا
 وَسُوءَ كَيْلَةٍ) بِكسر الكاف وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْكَيْلِ سَيِّئٌ وَالْحَشْفُ رَدَى التَّمْرِ
 الَّذِي لَا حَلَاوَةَ فِيهِ تَقْدِيرُهُ أُتْعِطِنِي حَشْفًا وَتَسَى الْكَيْلَ وَيُقَالُ هَذَا لِمَنْ يَظْلُمُ

(١) مراد وجرم : فيلنان .

من جهتين (وتقول ما أسمك اذ كُرُ ترفع الاسم) على خبر المبتدأ وهو ما
 (ونحزم اذ كُرُ) لأنه أمر (وتقول همك ما أهمك) فهمك مرفوع بالابتداء
 وما أهمك خبره وتقديره جزئك هو الذي جزئك ولم يحزن جارك ولا غيره من الناس
 (وأهمي الشيء) بالالف (حزنني وهمي) بغير ألف (أذا بني) (وتقول تسمع
 بالمعدي لا أن تراه وإن شئت لأن تسمع بالمعدي خير من أن تراه) أي
 اسمع به ولا تره ومُعِدِي بتخفيف الياء الأولى والدال تصغير معدي بتشديد
 الدال وهو منسوب إلى معد وهو أبو العرب وخففت الدال استئقلاً للجمع بين
 التشديدين مع ياء التصغير يقال هذا الذي له صيت وذِكْر في الناس ولا منظر
 له فإذا رأيت أذدريت مرآته قال صاحب كتاب العين: المعدي رجل من
 بني كنانة ^(١) كان صغير الجثة عظيم الهيئة له يقول النعمان تسمع بالمعدي
 لا أن تراه (وتقول الصيف ضيغت اللبن) يقال للمذكر والمؤنث بكسر الناء
 لأن أصله كان خطاباً لامرأة ويقال هذا لمن فرط في شيء ثم عاد يطلبه (وتقول
 فعلك ذاك عوداً وبدءاً ورجع عوداً على بدئه إذا رجع في الطريق الذي جاء
 منه وتقول شتان زيد وعمر وشتان ماها نون شتان مفتوحة وإن شئت قلت
 شتان ما بينهما والفراء يخفف نون شتان (فعني شتان البعد المفرط بين الشيئين
 وهو اسم وضع موضع الفعل الماضي تقديره شت زيد وعمر أي تشئت زيد

(١) هو ضمرة النهشل التميمي الدارمي .

وعمرُّو ومعناه تفرقا واختلفا وبعد ما بينهما جداً ولا يكون شتان إلا لاثنتين أو جماعة ولا يكون لواحد لأن الواحد لا يَتَشَتُّ وما بمعنى الذى فى قولك شتان ما بينهما ومن قال شتان ماها كانت ما زائدة للتوكيد وهما ضمير المرفوع فاذا أَظْهَرْتَهُ قُلْتَ شتانَ زَيْدٌ وعمرُّو فترفع زيدا وعمرراً بشتان ونون شتان مفتوحة على طريق اتباع الفتح الفتح إذ كانت الألف من جنس الفتحة ولا يكون ما قبلها إلا فتحةً وأما على قول الفراء فانه كَسَرَهَا على أصل التقاء الساكنين ويجوز أن يكون أراد تَنْذِيَةً شَتٍّ وهو المتفرق (وتقول ما هو بضربة لازب ولازم بالميم إن شَتَّت) وهما واحد أى ليس هو بضربة شئ ثابتٍ وحقٍ واجبٍ فلا تَشْغَلُ به قَلْبُكَ (وهو أخوه بلبان أمه) بكسر اللام وهو مصدر لأَنَّهُ مَلَايَنَةً وَلِبَانًا إِذَا شَارَكَهُ فِي الرِّضَاعِ (وتقول دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ) بفتح الياء من يريبك فهذا من الريب وهو الشك والظن وهما ضد اليقين أى دع ما يُدْخِلُ عَلَيْكَ شَكًا إِلَى مَا تَتَحَقَّقُهُ (وما رَابُكَ مِنْ فُلَانٍ) أى ما الذى كَرِهْتَهُ مِنْ فُلَانٍ وَأَوْقَعَ فِي قَلْبِكَ مِنْهُ شَكًا وَتَهْمَةً (وما أَرَبُكَ إِلَى هَذَا أَى مَا حَاجَتَكَ وَقَدْ أَرَابَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِرِيَّةٍ) وهى التهمة والشك (وَالْأَمَ) بغير همز (إِذَا جَاءَ بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ) أَى يُعْنَفُ وَيُقَبِّحُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ (وتقول ويل للشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ تَخَفَ يَاءُ الشَّجِيِّ وَتَشَدَّدَ يَاءُ الْخَلِيِّ) فالشجى بالتخفيف : الْحَزِينُ الْمُهْتَمُّ . وَالْخَلِيُّ بالتشديد ضده .

فصل : قال ابن قتيبة في باب ماجاء خفيفاً والعامّة تشدده : رجلٌ شَجٌّ وامرأة شَجِيَّةٌ وويلٌ للشَّجِي من الخلى ياء الشجى مخففة وياء الخلى مشددة . وكذلك أيضاً قال يعقوب : شج مخفف ولا يشدد (ط) وانى لا عجب من انكار التشديد في هذه اللفظة لأنه لا خلاف بين اللغويين في أنه يقال شجوت الرجل أشجوه اذا حزنته وشجى يشجى شجاً اذا حزن فاذا قلنا شج بالتخفيف كان اسم الفاعل من شجى يشجى فهو شج كقولك عمى يعمى عمى فهو عم فاذا قلنا شجى بالتشديد كان اسم المفعول من شجوتهُ أشجوه فهو مشجوى وشجى كقولك مقتولٌ وقتيلٌ ومجروحٌ وجريح :

وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلْيِ فَإِنَّهُ نَصِبُ الْفَوَادِ لِشَجْوِهِ مَعْمُومٌ^(١)

وقال آخر :

مَنْ لِعَيْنٍ بَدَمَعِهَا مَوْلِيَّةٌ وَلِنَفْسٍ بِمَاعَرَاها شَجِيَّةٌ^(٢)

فقد طابق فيه السماع القياس كما ترى (وهو أحرّ من القرع) بفتح الراء (وهو جذريّ الفصل) يعنى القرع والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فُصِلَ عن أمه أى فطم ومنع رضاعها (وتقول أفعل ذاك آثراً ما أى أول كل

(١) هو نصب من النصب وهو التعب .

(٢) عراها : أصابها . الولي : المطر بعد المطر ، وليت الأرض بضم الواو ، والولي الاسم منه .

شَيْءٌ وَخَذَ مَاصِفًا وَدَعَّ مَا كَدِرَ (بكسر الدال أى خذ خيار الشئ ودع رُذَالَهُ
وأصل الصفا والكدر فى الماء ثم استعملًا لغيره) (وتقول ما يُحْلِي ولا يُمَرُّ)
بضم الياء منهما وكسر اللام والميم لأنهما من أحلى فلان الشئ إحلاءً وأمره
إمراً إذا صيرَهُ حُلُوءًا ومرّاً وليس معناه ما يقول كلاماً حسناً ولا قبيحاً ولا
يفعل فعلاً كذلك انما معناه لا يُرْجَى ولا يُخْشَى (وما هم عندنا الا أَكَلَةٌ
رأس) بفتح الهمزة والكاف وهم (جمع آكل) يقال ذلك فى القِلَّةِ (ح)
أى قليلٌ ، قَدَرُ ما يُشَبِّهُهُمْ رَأْسٌ (وأساء سماعاً فأساء جابةً) بغير همز وهى اسم
للجواب بمنزلة الطاعة والطاقة يقال هذا الذى يُجِيبُ على غير فهم أى لم يسمع
جيداً فلم يجب جيداً .

باب ما يقال بلغتين

(يقال هي بغداد) بدال غير معجمة وهي اللغة الفصحى (وبغدان)

بالنون المدينة المشهورة بمدينة السلام (وتذكّر) على نية البلد والمكان

(وثوث) على نية البلدة والبقعة (وهم صحابي بالكسر وصحابي بالفتح) لجمع

صاحب وهو التابع للرجل أو الرفيق وهو المتبوع أيضاً (وهو صفو الشيء) بفتح

الصاد لضد الكدر (وصفوته) بكسر الصاد للخالص من الكدر والخبيث

(وهو الصيد لآني والصيد ثاني) للذي يبيع العطر والعقاقير (وهي الطنفسة

والطنفسة) بكسر الطاء وفتحها وهي معروفة التي تبسط (وهي القلنسوة بفتح

القاف وضم السين وبالواو) والقلنسية) بضم القاف وكسر السين وبالياء بعدها

والنون ثابتة قبلها في اللغتين جميعاً (وهو بُسرُ قرٍ يشاء وقرٍ يشاء وكرٍ يشاء)

بقتوين بسرٍ ورفع ما بعده كله ومدّه لأنه صفة لبسر وهو ضرب من البسر معروف

بالعراق طيب الطعم يُقلى ويُجففُ ورواية ابن درستويه بُسرُ قرٍ يشاء بنصب

ما بعد بُسرٍ كله واسقاط التنوين من بسرٍ لأنه مضاف إلى قرٍ يشاء وأخواتها

وقرٍ يشاء وأخواتها منصوبة في اللفظ مجرورة في المعنى لأنها لا تنصرف وقال في

تفسيره هو ضرب من النخل يشبه السهرير في اللون والقدر أحمر يقلى بسرّه

ويجفف (وهو ابن عمّه دنيّاً) بكسر الدال منون (ودنيا بضم الدال غير منون)

أى قريب النسب وهو أقرب اليه من غيره (وهو شُطْبُ السيف) بضم الشين
والطاء (وشُطْبُهُ) بضم الشين وفتح الطاء لطرائقه وهى خطوطه التى تكون من
أَعْلَاهُ الى أسفلها كأنها حروف (وتقول أمْرُوٌّ) بضم الراء (وامرآن وقوم وامرأة
وامرأتان ونِسوةٌ) فجاء لفظ الجمع للمذكر والمؤنث من غير لفظ موحدٍهم ولا
يقولون فى الجمع امرؤن ولا أمراتٌ (فان أدخلت الألف واللام قلت المرء)
للمذكر (والمرأة) للأُنثى والمرء بمعنى الرجل سواء لا فرق بينهما (وتقول أنا
مِجْنَانِ رُدْمٍ) بضم الراء والذال (ورَدْمٍ) بفتحهما (ولا تقل رِدْمٍ) بكسر
الراء وفتح الذال (أى مملوءة تسيل) (وولد المولود لتمام وتَمَام) اذا ولد وقد
تمت شهوره تسعة (وليلُ التَّامِ مكسور) التاء (لا غير) وهى أتم ما يكون من
الليل أى أطولُ وقيل انها ثلاث ليالٍ من السنة لا يستبان فيها نقصانها من
زيادتها وقيل ليل التمام أن تكون ساعاتها ثلاث عشرة الى أربع عشرة (وتقول
هما الخَصِيَّانِ) بغير تاء للبيضتين وفيلهما الجلدتان اللتان تكون فيهما البيضتان
(فاذا أفردت أدخلت الهاء فقلت خُصِيَّةٌ للبيضة لا غير كما قال الراجز) هو
جندل وقيل دُكينٌ .

(رِخْوُ اليدِ البنى من التَّرْسِلِ من الرضى جَنَعْدُلُ التَّكْتَلِ)^(١)

(١) جنعدل : شديد . والبيت الذى يليه فى الكتاب لسيبويه [٧٧ ج ٢]

يَقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يَتَكَنَّلُ إِذَا مَرَّ يُقَارِبُ الْخَطْوَ وَيُحْرِّكُ مِنْكَبِيهِ وَمِثْلُهُ
يَتَوَدَّفُ وَيَتَدَبَّلُ بِمَعْنَى يَتَكَنَّلُ وَبَعْدَهُ .

(كَأَنَّ خُصْيِيهِ مِنَ التَّدَلُّلِ ظَرْفُ جِرَابٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ)^(١)

التدلُّل : الاضطراب والتحريك ، قال حاتم : الدَّلَّةُ والنودلة واحد ، يقال
مَرَّ يَدَلُّلُ وَيَنُودِلُ : إِذَا مَرَّ يَضْطَرِبُ فِي مَشْيِهِ ، وَالِدَّلَةُ تَحْرِكُ الشَّيْءَ الْمَنُوطَ ،
وَالِدَّلَةُ أَيْضاً : تَحْرِيكُ الرَّجْلِ رَأْسَهُ وَأَعْضَاءَهُ فِي الْمَشْيِ (وَكَمَا قَالَتْ امْرَأَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ) :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمَقَةً إِذَا رَأَيْتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَةً

يَقَالُ أَحَقُّ الرَّجُلِ إِذَا وَلَدَ أَحَقُّ وَهُوَ مُحْمَقٌ وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ أَيْ إِذَا
وَلَدَتْ الذَّكَورَ لَسْتُ أَبَالِي أَنْ يَكُونُوا حَقِي (وَتَقُولُ عِنْدِي غَلَامٌ يُخْبِزُ الْغَلِيظَ
وَالرَّقِيقَ) وَهُمَا صَفَتَانِ أَيْ الْخَبْزُ الْغَلِيظُ وَالرَّقِيقُ (فَإِذَا قَلَّتِ الْجَرْدَقُ قَلَّتِ
وَالرُّقَاقُ) بَضْمُ الرَّاءِ (لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ) فَالْجَرْدَقُ بَدَالٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ
فَعَرَّبَ وَأَصْلُهُ كَرْدَةٌ وَهُوَ الْمَدُورُ الْغَلِيظُ مِنَ الْخَبْزِ وَأَمَّا الرُّقَاقُ فَانَّهُ فِي الْأَصْلِ
صَفَةٌ لِلْخَبْزِ أَيْضاً كَرَّقِيقٌ لَكِنَّهُ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ اسْتَغْنَوْا بِهِ عَنْ ذِكْرِ مَوْصُوفِهِ
وَأَجْرَوْهُ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ لِشَبْهِهِ لَهَا وَوَأَحْدَثُوا رُقَاقَةً (وَتَقُولُ رَجُلٌ حَدَثٌ) أَيْ

(١) الجراب : ما يوضع فيه الشيء . ثنتان . حنظل : نمر شجر معروف .

شَابٌ (فَاذَا قُلْتَ السَّنَّ قُلْتَ حَدِيثُ السَّنِّ ، وَهِيَ تَقَاوُةُ الْمَنَاعِ) بِالْوَاوِ (تَعْنِي خِيَارَهُ وَتَقَايَتَهُ أَيْضًا) بِالْيَاءِ وَالنُّونِ مَضْمُومَةٌ لَا غَيْرَ فِيهِمَا (وَتَقُولُ أَنَا عَلَى أَوْفَازٍ وَوَفَازٍ) بِكَسْرِ الْوَاوِ أَيْضًا (وَالْوَاحِدُ وَفَزٌ) بِسُكُونِ الْفَاءِ وَتَحْرِيكِهَا (إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى طَائِفَةٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ) وَهُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ ^(١) :

(أَسُوقُ غَيْرًا مَائِلَ الْجِهَازِ صَعْبًا يُتْرَنِي عَلَى أَوْفَازٍ ^(٢))
وغير ثعلبٍ يقول: معناه على عَجَلَةٍ وَقَلَقٍ (وَتَقُولُ هُوَ اسُّ الْحَائِطِ) بِالضَمِّ
(وَأَسَاسُ الْحَائِطِ) أَيْضًا بِالْفَتْحِ (تَعْنِي وَاحِدًا وَالْجَمْعَ آسَاسٌ) بِالْمَدِّ (وَإِسَاسٌ)
بِالْكَسْرِ وَهِيَ جَمْعُ أُسٍّ مِثْلُ مُدٍّ وَأَمْدَادٍ وَعُسٍّ وَعِيسَاسٍ وَأَمَّا جَمْعُ آسَاسٍ
الْمَفْتُوحُ فَهُوَ أُسُسٌ مِثْلُ أَتَانٍ وَأَتْنٍ وَآسَاسٌ بِالْمَدِّ أَيْضًا مِثْلُ قَدَالٍ وَقُدُلٍ وَجَوَادٍ
وَأَجَوَادٍ (وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ قُلْتَ أَمِينَ) بِقَصْرِ الْآلِفِ (كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ) وَهُوَ
جُبَيْرُ بْنُ الْأَضْبَطِ وَكَانَ سَأَلَ الْأَسَدِيَّ فِي حِمَالَةٍ فَخَرَّمَهُ .

(تَبَاعَدَ مِنِّي فَطُحِلْتُ وَأَبْنُ أُمِّهِ آمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْضًا)
وَيُرْوَى فَطُحِلَ إِذَا دَعَوْتَهُ بِالضَّمِّ (وَإِنْ شِئْتَ طَوَّلْتَ الْآلِفَ فَقُلْتَ آمِينَ كَمَا
قَالَ) قَيْسُ الْعَامِرِيُّ فِي لَيْلَى :

(١) راجز مشهور توفي عام ١٤٤ هـ .

(٢) العير : الحمار الوحشي والأهلي أَيْضًا . الجهاز بالفتح : ما على الزواجعة .
تَرَاوَرَّأَ : وَتَبَّ .

(يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمْهُمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ)

ومعناها كذلك فليكن وقيل معناها اللهم استجب لنا (ولا تشدد الميم فانه

خطأ) لأنه يخرج من معنى الدعاء ويصير بمعنى قاصدين (وتقول تلك المرأة

وتيك المرأة) وهما اسمان مبهمان يُشارُ بهما إليها (ولا تقل ذيك المرأة فانه خطأ

وهي التندؤة بضم أولها والهمز والتندؤة بفتح أولها غير مهموز) وهما بمعنى واحد

لمعزز الندى وأصله وقيل هما للرجل بمنزلة الندى للمرأة (وتقول جئتُ علِ أثرِهِ)

بكسر الالف وسكون الثاء (وأثرِهِ) يفتحهما أى جئتُ تالياله (وهو أثرُ

السيف وأثرُهُ) بفتح الالف وضمها والثاء ساكنة منهما وفي بعض النسخ وهو

أثر السيف وأثره بسكون الثاء وضمها وضم الالف منهما وهي كلها لغات وهي

بمعنى واحد لفرّنده وهي مأوّه الذي تراه فيه كأنه مدبُّ النمل (وتقول القومُ

أعداءٌ وعدى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلتُ عداةً بالضم) جمع عدو

وهو ضد الصديق وهو الذي يكرهُ لك الخيرُ ويسعى في مساءةٍ تَكُ (وبأسنانه

حقرته وحقرته) بسكون الفاء وفتحها اذا فسدت أصولها وهي صفرةٌ تركبُ

الاسنانَ وتأكلُ اللثة (وتقول درهمٌ زائفٌ وزيفٌ) للردى (وتقول دائقٌ

ودائقٌ) لسدسِ الدرهمِ (وخاتمٌ وخاتمٌ) معروف للذى يُجعلُ في خنصرِ

اليدِ (وطابعٌ وطابعٌ) لما يُطبعُ به أى يُختمُ على الطينِ والطعامِ وغيرها

(وطابقٌ وطابقٌ) للآجرةِ الكبيرة العريضة وهما أيضاً لما يُخبزُ عليه من الحديد

(وكل هذا صحيح جائز) بالكسر والفتح (وهى الخنفساء) بالمد (والخنفساء)
تؤنث مرة بألف التأنيث ومرة بالهاء والفاء مفتوحة فى اللغتين جميعاً لا غير وهى
دُويبةٌ معروفة من الهوام سوداء اذا لمست فست (وهى الطس) بغير هاء
(والطسة) باثبات الهاء وهما بمعنى واحد (تعنى الطست) المعروفة وأصلها
فارسية (وبفيه الأثلب) بفتح الالف واللام (والأثلب) بكسرهما (والفتح
أكثر) وهو التراب وقيل الحصى والتراب (وهو الجدرى والجدرى)
بضم الجيم وفتحها وهو بئر معروف يظهر بجسد الانسان (وأسود حالك وحالك)
للشديد السواد (وهو أشد سواداً من حلك الغراب وحلك الغراب واللام
أكثر) فحلك الغراب باللام سيواده وحلكه بالنون منقاره (وتقول تعلمت العلم
قبل أن أن يقطع سرك) بضم السين مع التضعيف (وسررك) بكسر السين
واظهار التضعيف أى قبل أن تولد وهما بمعنى واحد وهو الذى تقطعه القابلة عند
الولادة (والسرة) بالضم والهاء هى (التى تبقى فى جوف المولود) وهى
الموضع الذى قطع منه الشر (وتقول ما يسرني بهذا الأمر منفس) بكسر
الفاء (ونفيس) أنشد سيبويه :

لَا تَجْزَعِي إِنَّ مِنْفِسًا أَهْلَكَتُهُ وَإِذَا هَلَكَتْ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي (١)

(ومُفْرَحٌ) بكسر الراء (ومُفْرُوحٌ به) يقول ذلك الرجل عند رضاه
 بالشئ واغبطاه به أى ان هذا أحب إلى من كل نفيس ومُفْرَحٍ والنَّفِيسُ
 هو الجليل الخطير الكريم الذى يتنافس فيه الناس أى يبخل بعضهم على
 بعض به والمفرح هو الذى يُفْرِحُك أى يُسْرُك (وماء شَرُوبٌ وشَرِيبٌ)
 بمعنى واحد للذى (بين المِلْحِ والعَذْبِ) وهو الذى يمكن شُرْبُه على ما فيه
 من الملوحة (وفلانٌ يأكل خِلَلَهُ) بكسر الخاء (وخِلَالَتُهُ) بضم الخاء
 (أى ما يخرج من بين أسنانه اذا تَخَلَّلَ) لِشُحِّهِ وَقَدَرِهِ (وأُمْلِيتُ الكتابَ
 أُمْلِيَهُ إِمْلَاءً) وَأُمْلَيْتُهُ أُمْلِيَةً (إِمْلَاءً لغتان جيدتان جاء بهما القرآن وذلك اذا
 ذكرت لكاتب الكتاب ما يكتبه فيه ولفظت به وألقيته عليه قال تعالى (إكْتُتِبْهَا
 فِيهِ تُمْلَى عَلَيْهِ) فهذا من أُمْلِيتُ وقال عز وجل (أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلَ) هو
 فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ) فهذا من أُمْلَيْتُ .

باب حروف منفردة

(تقول أخذتُ لذلك الأمر أهبةً) أى عدته (وأبعد الله ذلك الآخرَ
 قصيرة الألف) مكسورة الخاء أى الغائب البعيد المتأخر ويقال هذا عند
 شتم الانسان من يخاطبه لكنه نزهه بذلك (والشئ مُتَنٍّ) نضم الميم للخبث
 الريح (وهى البكرةُ بسكون الكاف التى يُسْتَقَى عليها وهى الحلقةُ من الناسِ
 ومن الحديد) وغيره (بسكون اللام) وهى معروفة مستديرة (منها جميعاً ودرعُهم
 يهرج) أى ردى (و) كذلك (ستوق) (ونظرتُ يمنةً وشامةً) أى
 جانبَ اليمينِ وجانبَ الشمالِ (ولا تقل شملةً) لأنها تلبسُ بالشملة وهى
 الكساء الذى يُشتمل به أى يُتغطى به (والخبرُ مُستفيضٌ فى الناسِ) أى
 منتشرٌ شائعٌ ولا تقل مستفاض الا أن تقول مستفاض فيه (والثوبُ سبعٌ فى
 ثمانية لأن الذراعَ أنى والشبرُ مدٌّ كَرٍّ) أراد أن الثوب طوله سبعة أذرع
 وعرضه ثمانية أشبار (ودرعُ الحديد مؤنثةٌ) لأنه يراد به حلقةٌ (ودرعُ المرأة
 مدٌّ كَرٍّ) لأنه يراد به قميصها أو ثوبها (وتقول لهذا الطائر قاريةٌ) بتخفيف
 الياء (الجمع قوارٍ ولا تقل قارورُ) وهو قصير الرجلٍ طويل المنقارِ أخضرُ
 الظهرِ والأعرابُ نُحِيةٌ وتَتَيَمَّنُ به (س) (١) العرب تَتَيَمَّنُ بالقوارى وتتشاءُ

(١) إشارة الى أبى سهل لقب الشارح .

بها فأما تيمّمهم بها فلائها تُبَشِّرُ بِالْقَطْرِ إذا جاءت وفي السماء مَخِيلَةٌ غَيْثٌ
ولذلك قال الجعدي (١).

فلا زال يسقيها ويسقي بلادها من المزن رجّافٌ يسوقُ القواريا (٢)
وأما تشاؤمهم بها فانه اذا لقي أحدهم واحدة منها في سفره من غير غيم ولا
مطر قال الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِيمِ قَارِيَةٍ رَمَيْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأُبْتِمُ بِالْعَنَاقِ (٣)
يُؤَبِّحُ قَوْمًا غَزَوْا فَغَنِمُوا فَلَمَّا انْصَرَفُوا رَاجِعِينَ سَمِعُوا صَوْتَ قَارِيَةٍ فَتَرَكُوا
غَنِيمَتَهُمْ وَفَرَّوْا (وتقولُ عندى زوجان من الحمام تعنى ذكراً وأنثى) وكذلك
كل اثنين لا يستغنى أحدهما عن صاحبه فكل واحد منهما زوج الآخر نحو الخفين
والنملين والرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل (وتقول هم المسوّدَةُ) بتشديد
الواو وكسرهما للذين يلبسون الثياب السود من أعوان الشرط والجند وغيرهم
ويجعلون أعلامهم ورأياتهم سوداً كبنى العباس والمبِيضَةُ هم المسمّون بالشيعة
(والمبِيضَةُ) هم الذين يَبْيِضُونَ ذلك (والمُحَمَّرَةُ) هم الذين يَحْمَرُونَ ذلك
(والمطوَّعة) بتشديد الواو وكسرهما مع تخفيف الطاء وتشديدها وهم الذين

(١) هو النابغة الجعدي الشاعر م ٤٥ هـ .

(٢) المزن : المطر . رجاف : شديد الصوت .

(٣) السبايا : الأسرى . العناق : الأنثى من ولد المزن .

يَتَبَرَّعون من أنفسهم ويخرجون الى الجهاد من غير أن يأمرهم السلطان بذلك وهو مأخوذ من طاع له يطوع طوعاً اذا انقاد وتابَعَ من غير إكراه (وتقول كان ذلك عاماً أول) يافتى بنصيبهما جميعاً (وعام الاول ان شئت) بخفض الاول بالاضافة على تقدير عام الحديث الاول أو عام الزمان الاول والعام والحول والسنة بمعنى واحد ويأتى كل واحد منها على شتوة وصيفة (وهو المعسكر بفتح الكاف) لانه موضع المعسكر والعسكر الجيش وهو فارسي معرب (وأطعمنا خُبْزَ مَلَّةٍ وخُبْزَةَ مَلِيْلَةٍ ولا تقل أطعمنا مَلَّةً لأن المَلَّةَ الرَّمَادُ والتراب الحار) وخُبْزُ المَلَّةِ هو الذى يُدْفَنُ فى الرَّمَادِ الحارِّ أو التراب الحار حتى يَنْضَجَ وخُبْزَةُ مَلِيْلَةٍ أى مَمْلُوءَةٌ ولم يقل مَلِيْلَةٌ بالهاء لاستغنائهم بتأنيث مَلَّةٍ عن تأنيث صفتها كما قالوا امرأة قتيلٌ ولحيةٌ دَهِينٌ (ورجلٌ آدَرٌ مِثْلُ آدَمَ) وهو العظيم الخَصِيَّتَيْنِ (وهى القَارُورَةُ) بزاى بعد الالف (والقاقُورَةُ) بقاء بعد الالف وهما بمعنى واحد على فاعولة وهى شئٌ يجعل فيها الحمر وقيل هى قدحٌ طويلٌ ضيق الاسفل قاله أبو حنيفة ^(١) (ولا تقل قاقُورَةُ) بالتشديد (ونَظَرَ إِلَى بَؤْخِرٍ عَيْنِهِ) يسكون الهمزة وكسر الخاء وهو الجانب الذى يلي الصدغ (ويذنهما بون بعيد) بالواو أى فرق ويقال ذلك فى الشيئين اذا لم يتفقا (وأُجِبُ مَلَّانُ ماءً) بالهمز على وزن فعلان أى ممتلئ (والجُرَّةُ مَلَّاءُ ماءً) بالهمز أيضاً على وزن فعلى (وكذلك ما أشبههما) من

المذكر والمؤنث مثل عَطْشَانٌ وَعَطْشَى (وهي الكُرَّةُ) بضم الكاف وهي معروفة (وهو الصَّوْلَجَانُ) بفتح اللام معروف أيضاً للعصا المُعَقَّفَةُ الرَّأْسِ التي تضرب بها الكُرَّةُ (وَالطَّيْلَسَانُ) بفتح اللام أيضاً وهو الرُّدَاءُ الْمُقَوَّرُ أحد جانبيه يشتمل به الرجل على كتفيه وظهره (وهي السَّيْلَحُونُ لهذه القرية كل هذا بفتح اللام وهو التوت) بالهاء معجمة بنقطتين وهو ثمر شجر معروف وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ والعرب تسميه الفِرْصَادَ (وهو يوم الأربعاء بفتح الالف وكسر الباء وماءٌ مِلْحٌ وَلَا تَقُلْ مَالِحٌ) قال الله تعالى هذا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ (وَسَمَكَ تَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ) إذا جعل عليه الملح (ولا تقل مالح) وإن جاء عن بعضهم في الكلام الأول وقال عذافر:

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا يَطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وقال آخر:

وَبَيْضٌ غَذَاهُنَّ السَّلِيْطُ وَلَمْ يَكُنْ غَذَاهُنَّ نَيْنَانٌ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحٌ^(١)
(ورجلٌ يَمَانٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَشَامٌ بوزنِ شَعَامٍ (من أهل الشام)
ساكني الحمزة على وزن شَعَمٍ هذا هو الكلام وقد حكى أبو العباس المبرد^(٢)
أن التشديد لغة وأنشد:

(١) نَيْنَانٌ . حيتان . جمع نون وهو الحوت . السليط : الزيت وكل دهن عصر من حب .

(٢) الأمام اللغوي النحوي م ٢٨٥ .

ضَرَبْنَاهُمْ ضَرْبَ الْأَحْمَرِ غُدُوَّةً بِكَلِّ يَمَانِي إِذَا هَزَّ صَمًا^(١)
وَأَنشَدَ أَيْضًا :

فَأَزْعَدَ مِنْ قَبْلِ اللَّقَاءِ ابْنُ مَعْمَرٍ وَأَبْرَقَ وَالْبَرَقُ الْيَمَانِيُّ خَوَّانُ
(وَتَهَامِ) بَفَتْحِ التَّاءِ (مِنْ أَهْلِ تَهَامَةٍ بِكَسْرِهَا) وَهِيَ اسْمُ لِمَكَّةَ وَمَا
وَالْأَهَا (وَفَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ وَإِجْلِكَ) بَفَتْحِ الهمزة وَكسْرِهَا مَعَ سَكُونِ
الْجِيمِ (وَمِنْ جَرَّاءِكَ) بِالْقَصْرِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَيْ مِنْ سَبَبِكَ وَحَالِكَ (وَجِئْنَا مِنْ
رَأْسِ عَيْنٍ) بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مٍ فِي عَيْنٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ قَرَى نَصِيدِينَ
(وَعَبَّرْتُ دَرَجَةً بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مٍ) أَيْضًا وَهُوَ النَّهْرُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يَنْحَدِرُ إِلَى
بَغْدَادَ (وَأَسْوَدُ سَالِحٌ وَلَا تُضْفِ) وَهُوَ اسْمٌ لَضَرْبٍ مَعْرُوفٍ مِنَ الْحَيَّاتِ وَفِيهِ
سَوَادٌ (وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ وَلَا تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ) لِأَنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا بِتَخْصِيصِهَا بِهَذِهِ
التَّسْمِيَةِ عَنْ وَصْفِهَا بِسَالِحَةٍ وَأَمَّا الْأَسْوَدُ فَوُصِفَ بِسَالِحٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ
يُسَمَّى بِهِ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ وَيُوصَفُ بِهِ كُلُّ مَذَكَّرٍ سِوَاهُ مِمَّا لَوْنُهُ السَّوَادُ فَلَمَّا سَمِعُوا
الْحَيَّةَ بِهِ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ وَصْفِهِ لِيُزِيلَ الْأَشْكَالُ (وَتَقُولُ مَا رَأَيْتُهُ مَذَكَّرٌ مِنْ
أَمْسٍ) تَرْفَعُ أَوَّلَ بَعْدَ وَهُوَ فِي بَعْضِ النُّسخِ مَنْصُوبٌ فَتَكُونُ مَذَكَّرَةً بِمَنْزِلَةِ مَنْ
(فَإِنْ أَرَدْتَ يَوْمِينَ قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ مَا رَأَيْتُهُ مَذَكَّرٌ مِنْ أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ وَلَا
تَجَاوِزُ ذَلِكَ) أَيْ لَا يَقَالُ إِلَّا لِيَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ وَأَمْسٍ هُوَ اسْمٌ لِلْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ

يومك وأول ههنا اسم لليوم الذي قبل أمس وأمس يتلوه وأما أول الذي بعد
مذهنها فيجوز في لامه الضم والفتح على ما فسرته وأما الذي بعد من فلا يجوز
في لامه إلا الفتح لا غير وموضعه خفض بمن وفتح لأنه لا ينصرف (والظلُّ
للشجرة وغيرها بالغداة والفَيْءُ بالعشي) كما قال الشاعر

فلا الظل من بَرْدِ الضُّحَى نَسْتَطِيعُهُ ولا الفَيْءُ من بَرْدِ الْعَشِيِّ نَذُوقُهُ

بالنون في نستطيعه ونذوق قال أبو العباس ثعلب رحمه الله (وأخبرت عن

أبي عبيدة قال رؤية كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في ظلٍّ ومالم
تكن عليه الشمس فهو ظل وتقول للأمة إذا شتمتها يالساكع ياغدار
ياخبث يا فجار) بفتح أوله وكسر آخره (وتقول للرجل ياغدرُّ يالساكعُ
يا فسقُ) فالغدرُّ هو الذي لا يفي بما يقول ولا بما يضمن وهو معدول عن غادر

وَاللَّسَكُ الْوَسْخُ وقيل اللثم وقيل هو الذليل والفسقُ معدول أيضاً عن الفاسق
وهو الذي قد خرج عن أمر ربه وقوله باخبات أي يارديثة وياجار أي يازانية

(وإذا قيل لك أدن فتغدرُّ فقل ما بي تغدرُّ وفي العشاء ما بي تمسُّ) فتجيب
بمصدر الفعل الذي دُعيت إليه لأنك تقول تغدريتُ تغدرياً أي أكلتُ

غُدُوَّةً وهي ما بين طلوع الصبح إلى طلوع الشمس وتعيشياً أي عشيَّةً وهي من
صلاة المغرب إلى العتمة (ولا تقل ما بي غداء ولا عشاء لأنه الطعام بعينه وإذا

قيل لك أدن فاطعم فقل ما بي طعمٌ ومن الشراب ما بي شربٌ) بضم أولهما

لَا غَيْرَ لَأَنَّكَ تَجِيبُ أَيْضاً بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي دُعِيتَ إِلَيْهِ (وَإِذَا قِيلَ لَكَ أَدْنُ
 فَكُلُّ فَقُلْ مَا بِي أَكُلُّ بَفَتْحِ الْآلِفِ) لَأَنَّكَ تَجِيبُ بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ أَيْضاً (وَتَقُولُ
 عَصاً مُعْوِجَةً) بِاسْكَانِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ مِثَالُ مُحْمَرَّةٍ إِذَا زَالَتْ عَنْ جِهَةِ
 الاسْتِقَامَةِ (وَرَجُلٌ صَنَعُ الْيَدِ وَاللِّسَانِ) بَفَتْحِ الصَّادِ وَالنُّونِ إِذَا كَانَ حَاقِظًا بِمَا
 يَعْمَلُهُ بِيَدِهِ أَوْ يَقُولُهُ بِلِسَانِهِ يَضَعُ الْكَلَامَ فِي مَوَاضِعِهِ وَيَحْتَاجُ بِمَا يَقْطَعُ بِهِ حُجَّةَ
 صَاحِبِهِ (وَامْرَأَةٌ صَنَاعُ الْيَدِ) أَيْ حَاقِظَةٌ أَيْضاً رَفِيقَةٌ بِمَا تَعْمَلُهُ (وَتَقُولُ سَيْرٌ
 مُضْفُورٌ) بِالضَّادِ أَيْ مَنْسُوجٌ كَمَا يُسَفُّ الْخُوصُ (وَالْمَرْأَةُ ضَفِيرَتَانِ وَقَدْ ضَفَّرَتْ
 رَأْسَهَا) بِالضَّادِ أَيْضاً (وَتَقُولُ لَقِيْتُهُ لَقِيَةً) بَفَتْحِ اللَّامِ (وَلِقَاءَةً) بِكسْرِهَا
 مَعَ الْمَدَّةِ تَرِيدُ اجْتَمَعْتُ بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً (وَلَا تَقُلْ لِقَاءَةً) بَفَتْحِ اللَّامِ وَالْقَصْرِ
 (فَإِنَّهُ خَطَأٌ وَهِيَ عَائِشَةٌ بِالْآلِفِ) وَالْهَمْزُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ فَاعِلَةٌ مِنْ عَاشَتْ
 (وَهُوَ الْخَائِرُ) بِالْآلِفِ وَالْهَمْزُ أَيْضاً (لِهَذَا الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْخَيْرَ وَجَمْعُهُ
 حُورَانٌ وَرَحِيرَانٌ) بضم أوله وكسره وأصله المكان الواسع الذي تسيل إليه
 الْأَمْطَارُ وَبِمَا ذَهَبَ الْمَاءُ مِنْهُ وَيَكْبَسُ وَيَبْقَى اسْمُ الْخَائِرِ عَلَيْهِ (وَهُوَ الْخَائِطُ)
 بِالْآلِفِ أَيْضاً لِلْجِدَارِ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ مِنْ حَاطَ بِالْمَكَانِ يَحُوطُ أَيْ أَحْدَقَ بِهِ (وَلَا
 تَقُلْ حَيْطٌ وَرَجُلٌ عَزَبٌ) بِقَتْلِ الزَّايِ لِلَّذِي لَا امْرَأَةَ لَهُ (وَامْرَأَةٌ عَزَنَةٌ) لِلَّتِي
 لَا زَوْجَ لَهَا (وَأَعْسَرُ يَسَرُّ) بَفَتْحِ الْيَاءِ وَالسِّينِ مِنْ يَسَرَ وَحَذَفِ الْآلِفِ مِنْ
 أَوَّلِهِ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا (وَهِيَ رَيْطَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ) عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ (بِمَنْزِلَةِ

الرَّيْطَةُ مِنَ الشَّيَابِ) وَهِيَ كُلُّ مَلَأَةٍ عَرِيضَةٍ لَمْ تَكُنْ لِقْمَتَيْنِ أَوْ قِطْعَتَيْنِ (وَهِيَ
فَيْدٌ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ) وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهِيَ مَنْزِلٌ فِي
طَرِيقِ حَاجِ الْعِرَاقِ (وَتَقُولُ قَرْطٌ وَثَلَاثَةٌ قَرْطَةٌ وَجُمْرٌ وَثَلَاثَةٌ جِجْرَةٌ وَجُرْزٌ
وَثَلَاثَةٌ جِرْزَةٌ) فَأَمَّا الْقَرْطُ فَهُوَ مَا يُجْعَلُ أَسْفَلَ أُذُنِ الْجَارِيَةِ وَالْعَلَامُ فِي شَحْمَتِهَا
مِنْ خَرَزٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَيُقَالُ لِمَا يُجْعَلُ فِي أَعْلَاهَا شَنْفٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَأَمَّا الْجُرْزُ فَهُوَ الثَّقْبُ فِي الْأَرْضِ تَأْوِي
إِلَيْهِ الْحَيَّةُ وَالْفَأْرُ وَالْبِرْبُوعُ وَالضَّبْعُ وَغَيْرُهَا وَأَمَّا الْجُرْزُ فَهُوَ الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ
وَهُوَ مِنَ السِّلَاحِ (وَتَقُولُ نَاقَةٌ شَائِلَةٌ إِذَا ارْتَفَعَ لَبْنُهَا) أَيْ قَلٌّ وَجَفٌّ فِي خَرِّعِهَا
وَذَلِكَ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ مِنْ نِتَاجِهَا (وَجَمْعُهَا شَوْلٌ) يَفْتَحُ
الشَّيْنُ وَتُخَفِّفُ الْوَاوُ وَسُكُونُهَا (وَنَاقَةٌ شَائِلٌ) بَغِيرِ هَاءٍ (إِذَا شَالَتْ بَدَنُهَا)
تَرَى الْفَحْلَ أَنَّهَا لَا قَيْحَ إِذَا دَنَا مِنْهَا وَشَمَّهَا (وَجَمْعُهَا شَوْلٌ) يَضُمُّ الشَّيْنُ
وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ (وَهِيَ أَكْمَلَةُ السَّبْعِ) بِالْيَاءِ وَهِيَ اسْمٌ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا الَّتِي قَدْ
قَتَلَهَا السَّبْعُ وَأَكَلَ مِنْهَا (وَأَكْوَلَةُ الرَّاعِي) بِالْوَاوِ وَهِيَ اسْمٌ أَيْضًا لِلشَّاةِ (الَّتِي
يُسَمُّنَهَا) لِأَنَّهَا (وَيُكْرَهُ لِلْمُضَدِّقِ أَخْذُهَا وَتَقُولُ لِهَذَا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ
مَنًا) مُخَفَّفُ النُّونِ مَقْصُورٌ (وَمَنْوَكَانٍ وَأَمْنَاءُ لِلْجَمِيعِ) وَأَنْشُدْ:

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْغَرَمَاءِ عِنْدِي عَصَا فِي رَأْسِهَا مَنْوَا حَدِيدٌ (١)

(١) الْغَرَمَاءُ : جَمْعُ غَرِيمٍ وَهُوَ الْمُدِينُ .

(وهو قَصُّ الشَّاةِ) باللقاف والصاد (وقَصَّصُهَا) لِرَوِّهَا وهو رأس صدرها
 موضع المُشَاشِ (وهو الصَّقْرُ) بالصاد للطائر المعروف من الجوارح (وهو
 الصُّدُوقُ) بضم الصاد معروف لما يُجْعَلُ فيه الثياب وغيرها (ومنه تقول ماحكٌ
 هذا الأمر في صدرى) بتشديد الكاف أى ما أثّر في قلبى من عداوة وغم
 أو غير ذلك وقيل معناه ما أوقع في نفسى شكاً وأنا على يقين منه (ومررتُ
 على رجلٍ يسألُ ولا تَقُلْ يَتَصَدَّقُ إنما المتَصَدِّقُ المعطى) ومنه قوله تعالى إن الله
 يَجْزِي المتَصَدِّقِينَ أى المعطيين (وتقول أَشْلَيْتُ الكلبَ وغيره إذا دَعَوْتَهُ
 اليك باسمه وقول الناس أَشْلَيْتُهُ على الصيد خطأً فإن أردت ذلك قلت
 آسَدْتُهُ على الصيد وأُوسِدْتُهُ) إذا أَغْرَيْتَهُ بِهِ (وتقولُ اسْتَخَفَّيْتُ مِنْكَ أى
 تَوَارَيْتُ) وفي التنزيل يُسْتَخَفُّونَ مِنَ النَّاسِ ولا يستخفون من الله وهو معهم
 (ولا تَقُلْ اخْتَفَيْتُ إنما الاختفاء الإظهار) قال الكندي ^(١) .

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مَنْ عَشَى مُجْلِبٍ ^(٢)
 أى أظهرهنَّ واستخرجهنَّ من أسرابهنَّ يعنى قِئْرَةً سَمِعَتْ وَقَعَ حَوَافِرِ
 الفَرَسِ فِي حَضْرِهِ ^(٣) فَظَنَّتْهُ مَطَرًا (ودَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ) بالالف (أى لَا تَحْمِلُ
 رَدِيفًا) وهو الذى يركب خلف الانسان (و) تقول (هذا يساوى ألفًا) على

(١) هو امرؤ القيس الشاعر الجاهلي المعروف .

(٢) خفاهن : أظهرهن . الانفاق الأسراب . الودق : المطر .

(٣) الحضر : شدة الجرى .

وزن يفاعل أى يعادله ويمثله فى القيمة (وفلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كقولك
يَتَسَخَّى) فى الوزن والمعنى (وتقول أخذهُ ما قدَّم وما حدث) بضم الدال
فيهما أى أصابه من الهمُّ أو الغيظ أو الخوف أو الخيرة أو نحو ذلك ما قد
طال عهدهُ منه وعرف وما قد طرأ ووجد بعد أن لم يكن (وكسفتِ الشمسُ)
بفتح الكاف والسين إذا أظلمت واسودَّت (خسفَ القمرُ) بفتح الخاء
والسين إذا أظلم أيضاً وذهب نوره (هذا أجود الكلام) والعامَّة تقولها جميعاً
بالكاف (وشويت اللحم فانشوى) بنون قبلى الشين (ولا تقل اشتموى) بالتاء
لأنه فعل الرجل الذى يشوى اللحم قال يزيدُ بن الحكم الثقفى :

كَمَلَّتْ من غيظٍ علىَّ فلم يزلْ بك الغيظُ حتى كدَّت بالغيظِ تنشوى
(إنما المشتوى الرَّجلُ وقلَّيتُ السَّويقَ واللحمَ وغيره فهو مقلٍ) بالياء
(وقد يقالُ فى البسرِ والسَّويقِ مقلوٌّ) بالواو (وقلَّوْتهُ) إذا شويته على المقلِ
(وقال الفراء كلام العرب إذا عرَّض عليك الشئ أن تقول تُوفِّرُ وتحمَّدُ)
بالفاء (ولا تقل تُوفِّرُ) بالتاء ومعناه إذا بدل لك الشئ قلت أنت الذى بذله
لك توفِّرُ أى يترك لك مالك موفوراً أى تاماً لا تنقص منه شيئاً وتحمَّدُ على
ما بذلت تقول هذا للرجل يعطيك الشئ فترده عليه من غير تسخط (وتقول
ان فعلت كذا وكذا فيها ونعمت بالتاء) فى الوقف وهذا كلام مختصر محذوف
للإيجاز أى ونعمت بالصفة ومعنى قوله فيها أى فيها الخصلة الحسنه أخذت

وَنِعْمَتِ الْخِصْلَةُ الْخِصْلَةُ هِيَ الْحَالَةُ وَالْأَمْرُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ (وَقَوْلُ أَرْعَى سَمْعَكَ)
 مَفْتَحُ الْأَلْفِ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَكُسْرُ الْعَيْنِ (أَيُ اسْمِعْ مِنِّي وَبَحَّصْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ)
 بِالْصَادِ إِذَا قَعَّانَهَا أَوْ قَلَعَتْهَا (وَبَحَّصْتُ حَقَّهُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا نَقَصْتَهُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ أَيُ لَا تَنْقُصُوهُمْ (وَبَصَقَ الرَّجُلُ) بِالْصَادِ
 إِذَا رَمَى بِرِيْقِهِ مِنْ فِيهِ وَهُوَ الْبِصَاقُ وَلَا يُسَمَّى بِصَاقًا إِلَّا إِذَا أُلْقِيَ مِنَ الْفَمِ فَأَمَّا إِذَا
 كَانَ فِيهِ فَهُوَ رِيْقٌ (وَبَسَقَ النَّخْلُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا طَالَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَالنَّخْلَ بِاسْقَاتِهَا طَلْعُ نَضِيدٍ (وَلَصِقْتُ بِهِ) بِصَادٍ مَكْسُورَةٍ أَيُ التَّصَقَّتْ
 وَاتَّصَلَتْ بِهِ عَلَى بَعْضِ الْوُجُوهِ (وَصَقَّتِ الْبَابُ) بِالْصَادِ إِذَا رَدَدَتْهُ (وَهُوَ
 صَقِيقُ الْوَجْهِ) بِالْصَادِ أَيْضًا لِلصُّلْبِ الْقَلِيلِ الْحَيَاءِ (وَالْبَرْدُ قَارِسٌ) بِالسَّيْنِ
 أَيُ شَدِيدٍ (وَاللَّابَنُ قَارِسٌ) بِالْصَادِ أَيُ فِيهِ أَدْنَى حُمُوضَةٍ يَقْرُصُ اللِّسَانُ
 أَيُ يَلْدَعُهُ .

باب من الفرق

(هي الشَّعَّةُ من الانسان) بفتح الشين وتخفيف الفاء لغطاءِ أسنانه
(ومن ذَوَاتِ الْخَفِّ الْمَشْفَرُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ومن ذوات الحافِرِ
الْجَحْتَلَةُ ومن ذوات الظِّلْفِ الْمَقَمَّةُ وَالْمِرْمَّةُ) بكسر أولهما (ومن الْخَنْزِيرِ
الْفِنْطِيسَةُ) بكسر الفاء وظهار النون (ومن السَّبَاعِ الْخَطْمُ) بفتح الخاء
(وَالْخَرْطُومُ) بضمها (ومن الْكَلْبِ الْبِرْطِيلُ ومن ذى الْجَنَاحِ غَيْرِ الصَّائِدِ
الْمِتْقَارُ ومن الْمَصَائِدِ الْمَفْسَرُ) بكسر الميم وفتح السين (وهو الظُّفْرُ من الانسان)
بضم الظاء والفاء وتسكين الفاء لغة أيضاً وجمعه أَظْفَارُ فأما الاظْفِيرُ فجمع أَظْفُورٍ
وهو لغة في الظفر أيضاً وَأَنْشَدَتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ .

مَا بَيْنَ لَقْمَتِهِ الْأُولَى إِذَا أَحْدَرَتْ وَبَيْنَ أُخْرَى تَلْبِهَا قِيدُ أَظْفُورٍ
(ومن ذى الْخَفِّ الْمَلْتَمِسُ) بفتح الميم وكسر السين وذات الخف الأبل
والخف من البعير هو الجلدة الغليظة التي تلي الأرض في باطن فَرْسِهِ وَالْفَرْسُ
منه بمنزلة القدم من الانسان (ومن ذى الْحَافِرِ الْحَافِرُ) وذوات الحافر الخيل
والبغال والحمر الأهلية والوحشية والظباء وكل ما كان حافره مشقوقا
(ومن السَّبَاعِ وَالصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ الْمَخْلَبُ) بكسر الميم وفتح اللام والسباع من
الدواب التي يكون غذاؤها اللحم والصائد من ذى الجناح الذى يكون اللحم

أَيْضاً غِذَاءُهُ كَالْبَازِي وَأَشْبَاهَهُ (وَمِنَ الطَّيْرِ غَيْرِ الصَّائِدِ) وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ
 اللَّحْمُ غِذَاءَهُ كَالْحَمَامِ وَالِدُّجَاجِ وَغَيْرَهَا (وَالْكَلَابُ وَنَحْوَهَا الْبُرْثُنُ) بَضْمُ الْبَاءِ
 وَالنَّاءِ (وَيَجُوزُ الْبُرْثُنُ فِي السَّبَاعِ كُلِّهَا وَهُوَ الثَّدْيُ مِنَ الْإِنْسَانِ) يَفْتَحُ النَّاءُ
 (وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ الْأَخْلَافُ وَالْوَاحِدَةُ خِلْفٌ) بِكسر الخاءِ وَسكون اللامِ
 (وَمِنْ ذَوَاتِ الْحَاظِرِ وَالسَّبَاعِ الْأَطْبَاءُ وَالْوَاحِدُ طَبِيٌّ) بَضْمُ الطَّاءِ وَسكون الباءِ
 وَبِكسر الطَّاءِ لَفْعَةٌ (وَمِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ الضَّرْعُ) يَفْتَحُ الضَّادُ وَسكون الراءِ
 (وَإِذَا أَرَادَتْ النَّاوَةُ الْفَحْلَ قِيلَ قَدْ ضَبَعَتْ) بِكسر الباءِ ضَبْعَةٌ شَدِيدَةٌ يَفْتَحُهَا
 (وَهِيَ ضَبْعَةٌ) بِكسرِهَا (وَيُقَالُ لِلذَّوَاتِ الْحَافِرِ اسْتَوْدَقَتْ وَأَوْدَقَتْ وَأَتَنَّ
 وَدِيقٌ وَوَدُوقٌ) إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ (وَبِهَا وَدَاقٌ) يَكسر الواوِ أَى شَهْوَةٍ
 لِلْفَحْلِ (وَقَدْ اسْتَحَرَّمَتِ الْمَاعِزَةُ وَهِيَ مَاعِزَةٌ حَرَمِيٌّ وَبِهَا حَرَامٌ) بِكسر الخاءِ
 (وَقَدْ حَنَّتِ النَّعْجَةُ) بِتَخْفِيفِ النُّونِ (وَهِيَ حَانٍ وَبِهَا حِنَاءٌ) يَكسر أَوَّلَهُ وَالْمَدُّ
 (وَصَرَفَتْ الْكَلْبَةُ) يَفْتَحُ الرَّاءُ (وَهِيَ صَارِفٌ) وَأَجْعَلْتُ أَيْضاً بِالْأَلْفِ (وَهِيَ
 تُجْعَلُ وَدِئْبَةٌ تُجْعَلُ وَكَذَلِكَ السَّبَاعُ كُلُّهَا وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ مِنَ الْوَحْشِ كَمَا يُقَالُ
 لِلضَّائِنَةِ وَيُقَالُ لِلطَّبِيَّةِ إِذَا أَرَادَتْ الذِّكْرَ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاعِزَةِ وَالطَّبِيَّةِ عِنْدَ الْعَرَبِ
 مَاعِزَةٌ وَالْبَقَرَةُ عِنْدَهُمْ نَعْجَةٌ وَيُقَالُ مَاتَ الْإِنْسَانُ وَنَفَقَتْ) يَفْتَحُ الْقَاءُ (الدَّابَّةُ
 وَتَنْبِيلُ الْبَعِيرِ) إِذَا مَاتَ (وَالنَّبِيلَةُ الْجَيْفَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَتَنْبِيلُ الْإِنْسَانِ)
 وَغَيْرِهِ (إِذَا مَاتَ وَأَنْشَدَ :

فقلت له يا أبا جُعَادَةَ إِن تُمِتْ نَمِتْ سِيءَ الْأَعْمَالِ لَا تَتَقَبَّلُ
 وقلت له إِن تَلْفِظِ النَّفْسَ كَارِهًا أَدْعَكَ وَلَا أَدْفِكَ حِينَ تَنْبَلُ
 (وَمَاتَ يَصْلُحُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَيُقَالُ لِلْجُلْدِ بِيضَةُ الْإِنْسَانِ الصَّفْنُ) بفتح
 الصاد والفاء (وَوِعَاءُ قَضِيبِ الْبَعِيرِ الثَّيْلُ) بكسر التاء وأنشد لذي الرُّمَّةِ (١)
 كَلَّا كَهَأْتِهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثَيْلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينِ لَا مِسَ (٢)
 وَوِعَاءُ قَضِيبِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ الْقُنْبُ) بضم القاف وسكون
 النون وأنشد للجَعْدِيِّ (٣)

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيفِهِ إِلَى طَرْفِ الْقُنْبِ طَا لِمَنْقَبِ
 (وَيُقَالُ لَمَّا يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ مِنَ النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ الْعِيقُ) بكسر
 العين وسكون القاف (وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ الرُّدَجُ) بفتح الراء والdal
 وأنشد .

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ
 (وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ السُّخْتُ وَالسُّخْدُ) بضم السين وسكون الخاء فيهما

(١) شاعر أموي مشهور مجيد توفي عام ١١٧ هـ

(٢) الكفائة بفتح الكاف وضمها : حل النخل في ستهها وفي الابل نتاج طامها .

السقب : ولد الناقة : لا مِسَ هو فاعل يجحد .

(٣) النابغة الجعدي شاعر مخضرم مشهور . المقطع : الشراسيف : جمع شرسوف
 بضم الشين وهو غصروف معلق بكل ضلع أو مقطع الضلع وهو الطرف المشرف
 على البطن .

خاتمة كتاب الفصيح

(قال أبو العباس) هذا كتاب اختصرناه وأقللناه لتخف المؤنة فيه على متعلمه الصغير والكبير ، وليعرف به فصيح الكلام ، ولم نُكَبِّرْهُ بالتوسعة في اللغات وغريب الكلام ، ولكن ألقناه على نحو ما ألفت الناس ونسبوه إلى ما تلحن فيه العوام ، والحمد لله كما هو أهله ووليه ، وصلواته على محمد عبده ورسوله وسلامه .

استدراك

الكلمة	محتها	صفحة	سطر	
شاعر	لشاعر	١٦	١	هامش
الطور ماح	الطرماع	١٦	٦	«
ان الرذافة	ان الرادفة	٢١	٣	«
بغى	بنى	٢١	٣	«
حسان	حسانا	٢١	٧	«
بجته	بجته	٢٥	٢	
ابم	الجيم	٣٠	٣	
الف	السيف	٣١	٩	
قتيل	قتيل	٣١	١٠	
بعض	بعد	٣١	١١	
عائر	عائر	٣١	١٢	
نصب أى .. فى رأسه	فى رأسه «بمحذف ما قبلها»	٣١	١٤	
والتشبيه	المجاز والتشبيه	٣٢	٣	
المجاز أى	أى «بمحذف المجاز»	٣٢	٤	

ملاحظات

- ١ - انتهى كتاب « التلويح في شرح الفصيح » للهروى م ٥٤٣٣ .
 - ٢ - وقد صححنا كثيرا من الأخطاء الواردة في أصل النسخة الأصلية ، بقدر
الامكان ، ووفق ما عثرنا عليه في معاجم اللغة ومصادرها ، مما استغنيت
عن الإشارة إليه في الهامش حتى لا يطول الكتاب مع طوله .
 - ٣ - كما شرحت أكثر شواهد من الشعر ، وترجمت لاكثر أعلامه
تراجم مفيدة موجزة .
 - ٤ - والكتاب مع صغره من امهات كتب اللغة ؛ ولا غنى عنه للناشئين في
دراسة العربية ، فضلا عن سواهم .
 - ٥ - ولا داعي للاشادة بهذه الطبعة في اتقانها وجودتها وحسن نظامها ؛ فذلك
ما يلمسه القارئ لمسا .
 - ٦ - ويكتفى الهروى في الكتاب بإشارات موجزة لبعض أعلام اللغة
المشهورين ؛ مثل « س » إشارة إلى أبي سهل الهروى نفسه ، و « ح »
إشارة إلى حاتم اللغوى ، وسواهما .
- والله الموفق إلى الصواب .

فهرس

صفحة	الموضه ———— وع	صفحة	الموضه ———— وع
ج	الاهداء	٤١	باب ماجاء وصفاً من المصادر
هـ	تمهيد ودراسة	٤٣	« المفتوح أوله من الأسماء
ك	كتاب الفصيح وشرحه	٥٠	« المكسور
١	مقدمة شرح التلويح	٥٥	« « «
٢	« كتاب الفصيح		والمفتوح باختلاف المعنى
٣	باب فعلت يفتح العين	٦٠	« المضموم أوله
٧	« « بكسر العين	٦٣	« « «
٩	« « بغير ألف		والمفتوح باختلاف المعنى
١٤	« فعل بضم الفاء	٦٥	« المكسور أوله والمضموم
١٧	« فعلت وفعلت باختلاف المعنى		باختلاف المعنى
٢٠	« فعلت وأفعلت « «	٦٨	« ما يثقل ويخفف باختلاف
٢٥	« أفعل		المعنى
٢٦	« ما يقال بحرف الخفض	٦٩	« المشدد
٢٧	« ما يهز من الفعل	٧١	« المخفف
٢٩	« المصادر	٧٢	« المهموز

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٧٤	باب ما يقال للأثنى بغير هاء	٧٧	باب ماجرى مثلاً أو كالمثل
٧٥	« ما أدخلت فيه الهاء من	٨٣	« ما يقال بلغتين
	وصف المذكر	٩٠	« حروف منفردة
٧٦	« ما يقال للمؤنث والمذكر	١٠١	« من الفرق
	بالهاء	١٠٤	خاتمة كتاب الفصيح
٧٦	« ما الهاء فيه أصلية	١٠٥	استدراك
٧٧	« منه آخر	١٠٦	ملاحظات